

جامعة مولود معمري-تيزي وزو-

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع علوم الإعلام والاتصال



تأثير استخدام شبكة الأنترنت على الأداء لصحفي

القنوات التلفزيونية الجزائرية

دراسة حالة لقناة دزاير TV

مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

تحت إشراف الأستاذ:

- محمد أمزيان برغل

من إعداد الطالبتين:

- ضريفة قاسمي

- كريمة عوماري

السنة الجامعية: 2018-2019

## كلمة شكر

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله العزيز الحميد على منّه وكرمه وتوفيقه لإتمام هذا العمل

وإنجازته على هذا الوجه فله كل الشكر على ذلك، ثم نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذنا

الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة الأستاذ "محمد أمزيان برغل" الذي لم ييخل

علينا بوقته وأفكاره، ولا بتوجيهاته السديدة لإثراء هذه الدراسة.

## الإلهـــــــــــــــــداء

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما اللذين أدين لهما بكل الامتنان والشكر  
والعرفان.

إلى كل أفراد عائلتي والأصدقاء دون استثناء.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

أرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خيرنا، وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا بإنشاء الله.

كريمة .

## الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين العزيزين اللذان مدا لي يد العون في كل حياتي  
الدراسية حفظهما الله ورعاهما.

وإلى كل إخوتي وأخواتي.

وإلى أفراد العائلة.

وإلى كل الأصدقاء.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل.

أرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خيرنا، وصلاح أمرنا واستقامة نهجنا بإنشاء الله.

ضريفة.



## ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع الدراسة حول تأثير استخدام شبكة الانترنت في تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزير TV، وضمن هذا السياق طرحت الدراسة الإشكال التالي: ما مدى تأثير استخدام شبكة الأنترنت في تحسين الأداء الإعلامي للصحافيين العاملين في قسم الأخبار لقناة دزير TV؟

اعتمدت دراستنا على منهج دراسة حالة، لأنه يناسب هذا النوع من الدراسات، كما استخدمنا تقنيات البحث الميداني المتمثلة في الاستمارة، الملاحظة والمقابلة، أما مجتمع بحثنا فتمثل في صحفيي قناة دزير TV، وبالنسبة لعينة الدراسة تم اختيارها بطريقة قصدية. بعد الدراسة الميدانية وجمع ، تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى نتائج عدّة من أهمها:

- تتوفر قناة دزير TV على شبكة اتصال داخلي متطورة تسمح بتنظيم وتخزين ونقل وتبادل المواد الصحافية بين الأقسام بشكل سلس وآمن.
- تتوفر خدمات شبكة الأنترنت بين شبكة تخزين وتبادل الملفات الصحافية، شبكة الهاتف الداخلي والبريد الالكتروني الداخلي.
- تسمح شبكة تبادل وتخزين الملفات الصحافية بضمان استمرار الاتصال بين الصحافيين والمسؤولين في هيئة التحرير.
- يستخدم الصحافيون جميع خدمات شبكة تخزين وتبادل المواد، في مقدمتها Régie التي تعتبر قاعدة بيانات المواد النهائية الجاهزة للبث.
- الكلمات المفتاحية : تأثير - استخدام - شبكة الانترنت - الأداء الإعلامي .

Résumé de l'étude:

L'objet de l'étude s'articule autour de l'impact de l'utilisation du réseau l'intranet sur l'amélioration de la performance médiatique de la chaîne Dzair TV. Dans ce contexte, l'étude a soulevé la problématique suivante : Quel est l'impact de l'utilisation de l'intranet sur l'amélioration de la performance médiatique de la chaîne Dzair TV ?

Notre étude s'est appuyée sur la méthode de l'étude de cas parce qu'elle convient à ce type d'études. Nous avons également utilisé les techniques de recherches sur le terrain à savoir : le questionnaire, l'observation et l'entretien. Concernant la catégorie de notre étude, elle a concerné les journalistes de la chaîne Dzair TV , et quant à son échantillon, il a été choisi de manière intentionnelle.

Après l'étude sur le terrain, la collecte et l'analyse des données, l'étude est parvenue à des résultats divers parmi lesquels :

- L'entreprise Dzair TV dispose de moyens de la technologie de communication moderne, en particulier l'intranet.
- La majorité des ordinateurs des personnes travaillant au sein de l'entreprise sont connectées au réseau interne de l'entreprise.
- Les fonctionnaires ont recours à l'intranet dans divers domaines tel que contacter les fonctionnaires et l'opération de gestion et de contrôle.
- Le réseau l'intranet a permis dans les modes de communications la collecte, le stockage, la récupération, le traitement, la transmission et la diffusion d'un volume considérable d'informations et de données médiatiques sur une grande échelle et à un degré élevé de précision et de vitesse.

## خطة البحث

مقدمة.

الإطار المنهجي:

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 7- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
- 8- تحديد المصطلحات
- 9- الدراسات السابقة

الإطار النظري.

الفصل الأول: الاتصال المؤسسي

-تمهيد

- المبحث الأول: مفهوم الاتصال المؤسسي
  - المبحث الثاني: أنواع الاتصال المؤسسي
  - المبحث الثالث: أهمية الاتصال المؤسسي
  - المبحث الرابع: وظائف الاتصال المؤسسي
  - المبحث الخامس: شروط الاتصال المؤسسي
  - المبحث السادس: معوقات الاتصال المؤسسي
- خلاصة الفصل.

## الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية.

تمهيد

- المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- المبحث الثاني : أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- المبحث الثالث : مزايا و عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة
- المبحث الرابع : آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الداخلي للمؤسسة
- المبحث الخامس : واقع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية

خلاصة الفصل

## الفصل الثالث:الانترنت داخل المؤسسة.

تمهيد

- المبحث الأول : مفهوم شبكة الانترنت و أنواعها
- المبحث الثاني : التطور التاريخي لأجيال الانترنت
- المبحث الثالث : البنية التقنية للانترنت
- المبحث الرابع : وظائف الانترنت
- المبحث الخامس : الخدمات التي تؤديها شبكة الانترنت في المؤسسة
- المبحث السادس : التهديدات الأمنية لشبكة الانترنت و طرق الحماية منها

خلاصة الفصل

## الإطار التطبيقي:

- 1 بطاقة فنية حول مؤسسة دزاير TV.
- 2 دور، خصائص، و أقسام شبكة الأنترانت في قناة دزاير TV .
- 3 عرض وتحليل البيانات و تفسيرها.
- 4 عرض النتائج العامة للدراسة .

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

مقدمة

أدت التطورات العلمية إلى ظهور تكنولوجيات جديدة من أهمها تكنولوجيات الإعلام والاتصال التي أصبحت ضرورية في وقتنا الراهن، إذ تعتبر من أولويات النظم المختلفة في العالم، وإزاء التعاضم المستمر للتكنولوجيات الحديثة باعتبارها المجال الرحب والأكثر أهمية في عصرنا الحالي تزايدت التنافسية بين المؤسسات، فقد أصبح ضروريا عليها التغيير للتأقلم مع المحيط الجديد وذلك بإدخال التكنولوجيا الحديثة على نشاطها ليعتبر هذا شكلا من أشكال التجديد، ومن بين هذه التكنولوجيات الحديثة نجد شبكة الانترنت التي تعد نظاما شبكيا تم تصميمها لتسهيل الاتصال والتعاون بين الموارد البشرية، حيث بدأت العديد من المؤسسات الجزائرية في السنوات الأخيرة تعمل على إدخال شبكة الانترنت واستخدامها بشكل متزايد، وهذا ليس بغرض التجديد فقط، وإنما لما توفره هذه الشبكة من ميزة للمؤسسة خاصة فيما لو استخدمت هذه التكنولوجيا الحديثة في تحقيق أهداف المؤسسة، كزيادة الربح، التقليل من التكاليف، سرعة جودة الأداء المهني.

ومن بين القطاعات التي تستخدم تقنيات شبكة الانترنت القطاع الإعلامي الذي يستخدم هذه الشبكة بالنظر إلى خدماتها وتطبيقاتها، فقد أدى استخدامها إلى حل العديد من مشاكل الاتصال، مع تجسيد السرعة في التنفيذ والقدرة على التخزين واسترجاع البيانات كما تساعد على تخفيض تكاليف نقل المعلومة وتقديم التقارير والاستشارات، خصوصا بالنسبة للإعلام الثقيل من إذاعة وتلفزيون، الذي أصبح يتطلب سرعة وفعالية في الأداء وإنتاج المادة الصحافية وبنها للجمهور، في ظل منافسة شديدة من الصحافة الالكترونية وصحافة المواطن، اللتين أصبحتا تنافسان الإعلام التقليدي في نقل ونشر الأخبار والمعلومات، وبالتالي أصبح من الضروري استخدام شبكة داخلية للاتصال داخل القنوات التلفزيونية لتسريع إنتاج الأخبار وبنها في الوقت المناسب قبل أن تفقد أهميتها وقيمتها خصوصا فيما تعلق في نقل المواد الفيلمية الخام أو النهائية بين المديرية والأقسام، على غرار تفريغ شرائح التخزين

ونقل المادة من قسم التركيب إلى قاعة المراقبة في الأستوديو وصولاً إلى البث، وبالتالي المرور من النظام التماثلي اليدوي إلى الرقمي عن بعد.

ونظراً لما تلعبه الانترنت من دور في تحسين الأداء الإعلامي ارتأينا دراسة موضوعات تأثير شبكة الانترنت على تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزير TV، والذي سنحاول من خلالها تسليط الضوء على مجالات تطبيقات شبكة الانترنت ومدى فعاليتها في تنقية النشرات الإخبارية ومختلف البرامج، بالإضافة إلى كيفية ضمان الاتصال الدائم في القناة.

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى إطار منهجي، وجانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، فالجانب المنهجي خصصناه للخطوات المنهجية للبحث، استعرضنا إشكالية البحث، تساؤلاته، المنهج المستخدم، مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، بالإضافة إلى شرح مصطلحات ذات صلة بالموضوع مع ذكر الأسباب الدافعة للدراسة مثل هذا الموضوع، وكذلك جملة من الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا.

أما الجانب النظري جاء على ثلاثة فصول إذ يعرض الفصل الأول ماهية الاتصال المؤسسي، وقد قسم إلى عدة مباحث: الأول يتمثل في مفهوم الاتصال المؤسسي، الثاني لأنواع الاتصال المؤسسي، والثالث خصص للأهمية، في حين المبحث الرابع لوظائف الاتصال المؤسسي، أما الخامس ففيه شروط الاتصال المؤسسي، بينما المبحث السادس كان لمعوقات الاتصال المؤسسي، أما الفصل الثاني معنون بتكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الإعلامية هو بدوره مقسم إلى خمس مباحث، الأول يتمثلي مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المبحث الثاني أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، أما المبحث الثالث فيتمحور على مزايا وعيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة، فيما يتمثل المبحث الرابع على آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الداخلي للمؤسسة، والمبحث الخامس جاءت فيه واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية.

بالإضافة إلى فصل ثالث تحت عنوان الانترنت داخل المؤسسة، وقد قسمناه إلى ستة  
مباحث، فكان المبحث الأول لمفهوم شبكة الانترنت وأنواعها، أما الثاني خصصناه للتطور  
التاريخي لأجيال الانترنت، وفي المبحث الثالث تناولنا البنية التقنية للانترنت، والمبحث  
الرابع جاءت فيه وظائف الانترنت أما المبحث الخامس ذكرنا الخدمات التي تؤديها شبكة  
الانترنت في المؤسسة، فيما يتمحور المبحث السادس والأخير على مختلف التهديدات  
الأمنية لشبكة الانترنت وطرق الحماية منها.  
أما بالنسبة للإطار التطبيقي فقد تم تخصيصه لعرض بطاقة فنية حول مؤسسة  
دزاير TV، ثم عرض وتحليل الجداول الإحصائية، بالإضافة إلى نتائج البحث.

الإطار

المنهجي

## - الإطار المنهجي:

- 1-1 تحديد الإشكالية
- 2-1 تساؤلات الدراسة
- 3-1 أسباب اختيار الموضوع
- 4-1 أهداف الدراسة
- 5-1 أهمية الدراسة
- 6-1 مجتمع البحث و عينة الدراسة
- 7-1 منهج الدراسة
- 8-1 أدوات جمع البيانات
- 9-1 تحديد المصطلحات
- 10-1 الدراسات السابقة

## الإشكالية:

شهد العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تقدماً هائلاً في مجال التكنولوجيا عامة وتكنولوجيا الاتصال خاصة، وما يزال ينمو ويتسارع إلى يومنا هذا بخطى واسعة وسريعة أكثر من الأمس، وأبرز هذا العصر العديد من آليات تصنيع المعرفة والمزيد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم قرية كونية صغيرة، ولعبت تكنولوجيا الاتصالات ممثلة في الإنترنت دوراً كبيراً في نقل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية من الشمال إلى الجنوب، مروراً بالشرق والغرب، في نفس اللحظة وكل ذلك ألقى بثقله على كافة الأنظمة السياسية، الاقتصادية والثقافية، التربوية، والاجتماعية والإعلامية، والإعلانية لكل المجتمعات.

كما أصبح الاتصال اليوم من المواضيع العامة في المؤسسات وضرورة لا بد منها في تحقيق كافة الوظائف وأهداف أي مؤسسة من تخطيط، تنظيم، اتخاذ القرار، إيصال معلومات وغيرها....

كما يعتبر الجانب الداخلي منه أي الاتصال الداخلي من بين الوظائف الأساسية في المؤسسة وخطوة مهمة في حياته فهو يسمح بتسهيل الأداء وفهم أحسن للنشاطات والأهداف المسطرة باعتبار أن مهمة وضع معالم للاتصال الداخلي هي مهمة جميع القوى الفاعلة داخل المؤسسة، من خلال وضع إستراتيجية عمل من أجل تحصيل أحسن للأوضاع وتحسين الأداء الوظيفي وهذا لا يتأتى إلا من خلال تطبيق إستراتيجية اتصالية فعالة تجند لها قوى بشرية ومادية تعمل على توجيه المؤسسة نحو أهداف مشتركة.

لقد أحدثت الشبكات تغيرات جذرية في كيفية نقل المعلومات ومشاركة المعلومات بين الموظفين في المؤسسة مما يسهل العملية الاتصالية حيث شهدت العمليات الاتصالية تحولات جذرية من الشكل التقليدي إلى الشكل الرقمي، وتعمل المؤسسات بشكل جدي على دعم عملية الاتصال وتوفير كافة أسباب نجاحها كما أنها تعمل على تحسين الاتصال الداخلي كما وكيفا كونها تساهم بقوة في تنسيق وأداء المهام وتحقيق الأهداف مما جعل

المؤسسة أكثر تحكما في العملية الاتصالية، حيث تستطيع تحديد الأوقات المناسبة لها، ونوع الرسائل والقنوات الاتصالية ويتم هذا بسرعة من أجل توفير الوقت والتكلفة مما يشجع الموظفين بها على الاتصال الداخلي.

تعد عملية استخدام هذه التكنولوجيا في المؤسسات الإعلامية من الشبكات الحديثة ولذلك وجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم، ومواكبة هذا التطور البالغ الذي عرفته تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي تتميز بتعاقبها السريعة وتجديدها وتطورها المستمر وشمولها لكافة جوانب الصناعة الإعلامية، خاصة بعد اندماجها في تكنولوجيا المعلومات التي غيرت العالم المعاصر، وأصبحت مجارات هذه التقنيات ومسايرتها أولية عند الدول السائرة في طريق النمو، والتي منها الجزائر، سعيا منها للتحكم فيها أفرزته التكنولوجيا الحديثة، وصارت ما تدفع به من جديد في هذا المجال حتى لا تزيد في القوة المعرفية التي ظلت تميز البلاد الغربية عن بلادنا عامة، والسعي إلى إقصاء على هذا الشرح المعلوماتي الحادث يفعل عدة عوامل فرضها الزمن والوقت خاصة وأننا نعيش اليوم في عصر الشبكات.

أصبحت شبكة الانترنت تساهم في بناء ثقافة جديدة للمؤسسات، وذلك لما توفره من خدمات، كأداة اتصال ومراقبة لتسيير الموارد البشرية، تقييم ونقل المعلومة بشكل لحظي وقوي، فتعتبر الانترنت نظاما شبكيا في المؤسسات تم تصميمها لتسهيل الاتصال والتعاون بين الموارد البشرية في المؤسسة، للوصول إلى تفعيل وتحسين الأداء الإعلامي وإنتاج الأخبار بأقل التكاليف وبالسرية المطلوبة في ظل التنافس الشديد مع وسائل إعلام واتصال أخرى على غرار الصحافة الالكترونية وصحافة المواطن.

وبناء على كل ما سبق ذكره قمنا بطرح الإشكالية التالية:

- ما مدى تأثير استخدام شبكة الانترنت على الأداء الإعلامي للصحافيين العاملين في

قسم الأخبار لقناة دزايير TV؟

## التساؤلات الفرعية:

وبهدف الإجابة على إشكالية الدراسة، قمنا بتفكيك السؤال الجوهري إلى مجموعة من

التساؤلات الفرعية:

- 1 ما هي مجالات استخدام شبكة الانترنت داخل قناة دزير TV؟
- 2 ما دور شبكة الانترنت في ضمان الاتصال الدائم بين مختلف المديريات في قناة دزير TV؟
- 3 ما مدى مساهمة شبكة الانترنت في تنفيذ النشرات الإخبارية في قناة دزير TV؟
- 4 كيف يؤثر استخدام شبكة الانترنت على سرعة وجودة الأداء الإعلامي داخل قناة دزير TV؟
- 5 ما هي المعوقات التقنية التي تصاحب استخدام شبكة الانترنت في قناة دزير TV؟

## أسباب اختيار الموضوع:

تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية تتمثل في:

### أ- الأسباب الذاتية:

- ملاحظة وجود سرعة في إنتاج المواد الإخبارية في القنوات التلفزيونية، وبالتالي الفضول لمعرفة دور شبكة الاتصال الداخلية في هذه العملية.
- اهتمامنا الشخصي بصناعة المحتوى المرئي، والعوامل المتدخلة والمساهمة في إنتاجه.
- ميلنا كطالبين في علوم الإعلام والاتصال إلى ولوج عالم السمعي البصري ومعرفة خباياه داخل قاعات التحرير.
- محاولة التعرف على تأثير استخدام شبكة الانترنت على الأداء الإعلامي.
- اكتشاف مدى فعالية شبكة الانترنت في تحسين جودة ونوعية البرامج في قناة دزير TV.
- معرفة الصعوبات التي تواجه الصحفيين عند استخدام شبكة الانترنت داخل قناة دزير TV.

ب- الأسباب الموضوعية:

- تنامي دور شبكة الانترنت داخل المؤسسات باختلافها، ما دفعنا إلى التفكير في معرفة دورها داخل المؤسسات الإعلامية، لما لها من خصوصية.
- قلة الدراسات الأكاديمية في جامعة مولود معمري بتيزي وزو التي تهتم بدراسة الاتصال الداخلي داخل المؤسسات الإعلامية، خصوصا شبكة الانترنت.
- انتشار القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر، حفزنا على دراسة موضوع الانترنت الذي يعزز الاتصال الرقمي الداخلي.

**أهداف الدراسة:** نطمح من خلال هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف، نذكر منها ما يلي:

- معرفة مجالات تطبيقات شبكة الانترنت داخل قناة دزير TV.
- معرفة دور شبكة الانترنت في ضمان الاتصال الدائم بين مختلف المديرية.
- معرفة كيف تساهم شبكة الانترنت في تنقية النشرات الإخبارية والبرامج في القناة.
- معرفة مدى تأثير استخدام شبكة الانترنت على سرعة وجودة الأداء الإعلامي داخل القناة.
- معرفة المعوقات التقنية التي تصاحب استخدام شبكة الانترنت داخل القناة.
- إبراز مدى حاجة المؤسسات الإعلامية الجزائرية للشبكة الداخلية للاتصال.

**أهمية الدراسة:**

لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية حيث تكمن أهمية موضوعنا في معرفة دور الانترنت في تحسين الأداء الإعلامي داخل القنوات التلفزيونية عموما، وداخل قناة دزير TV على وجه التحديد، خصوصا في ظل التنافس الشديد مع باقي وسائل الإعلام والاتصال بما فيها الصحافة الالكترونية وصحافة المواطن، التي قلصت مدة جمع ونشر

الأخبار والمعلومات، حيث فرضت شبكة الانترنت ريتما جديدا في صناعة المحتوى الإعلامي وهو ما يجعل من عامل الزمن فاصلا بين خبر جديد وآخر تجاوزته الأحداث. هذا الوضع الجديد جعل القنوات التلفزيونية مجبرة على مضاعفة جهودها وإيجاد حلول لتسريع عملية إنتاج وبت المواد المرئية للبقاء في منافسة دائمة مع الإعلام الجديد وهو ما يمكن أن يحققه استخدام شبكة الانترنت التي تتيح للصحافيين العاملين في قسم الأخبار تحسين جودة العمل الصحافي وريح مزيد من الوقت، من خلال نقل وتبادل المواد الفيلمية والصوتية والنصية عبر شبكة الكترونية داخلية ذات سعة ضخمة وأمنة بشكل أكبر مع تحسين الاتصال الداخلي بشكل رقمي يلغي التماثلية بشكل كلي.

### مجتمع البحث وعينة الدراسة:

#### أ- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية مجموعة منهيّة أو غير منهيّة من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظة<sup>1</sup>، وهو كذلك المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا أنه من الصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه أو الاقتراب منه لجمع البيانات والذي يعتبر عادة ممثلا للمجتمع المستهدف ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة البحث.<sup>2</sup>

ومجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو جميع القنوات التلفزيونية الجزائرية التي تستخدم

شبكة الانترنت، وحتى لا تضيق الجهود وتتشتت الأفكار وقع الاختيار على قناة دزير

TV كمجتمع بحث تتم فيه الدراسة الميدانية.

<sup>1</sup>-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ط2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006، ص184.

<sup>2</sup>-محمد عبد الحميد، البحث العلمي في العلوم الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب، مصر، 2004، ص130.

ب- **العينة:** هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث، وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها، والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.<sup>1</sup>

وفي هذه الدراسة سعينا إلى بحث تأثير شبكة الأنترنت على الأداء الإعلامي للصحافيين العاملين في مديرية الأخبار، وبما أن قناة دزاير TV هي قناة عامة، تهتم بإنتاج الإخبار والحصص والبرامج المختلفة، فإن مديرية الأخبار مكون من 46 صحافيا، يشتغلون في مختلف الأقسام، وبالنظر إلى هذا العدد الصغير نسبيا اخترنا أسلوب المسح الشامل، وبالتالي دراسة جميع المفردات.

### منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقه بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة<sup>2</sup>. ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها مع تطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتائج المسطرة، لذلك نجد أن كل بحث علمي مرتبط بمنهج واضح يمكن الباحث من التدرج في دراسته للوصول إلى النتائج المرجوة.

وفي حالة دراستنا المتمحورة حول "تأثير شبكة الأنترنت على تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزاير TV فرضت علينا هذه الدراسة الاعتماد على منهج دراسة حالة ويعرف بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات

<sup>1</sup> - محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار الطبيعة للطبع والنشر، بيروت، 1982، ص112.

<sup>2</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص60.

الفردية بموقف واحد فيأخذ الفرد أو المؤسسة كوحدة للدراسة المفصلة بغرض الوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المتشابهة لها.<sup>1</sup>

وسنقوم بدراسة حالة مؤسسة دزير TV ومدى استخدامها للتكنولوجيات الحديثة "شبكة الانترنت" في تحسين الأداء الإعلامي.

### أدوات جمع البيانات:

إن طبيعة موضوع دراستنا تتطلب منا الاستعانة بأكثر من أداة منهجية، وهذا للإلمام بالموضوع لهذا الغرض اعتمدنا على الأدوات المنهجية الآتية:

**1-الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من الوسائل المنهجية التي يعتمد عليها في جمع المادة العلمية والحقائق من مكان إجراء الدراسة، ذلك أن الملاحظة هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كتب في إطارها المتميز ووفقا لظروفها الطبيعية.<sup>2</sup>

والملاحظة كوسيلة بحثية تتمتع بفوائد كبيرة تميزها عن الوسائل الأخرى حيث تعطي للباحث إمكانية ملاحظة سلوك وعلاقات وتفاعلات المبحوثين والإطلاع على أنماط وأساليب معيشتهم وتتيح للباحث ملاحظة الأجواء.

وقد استخدمنا في دراستنا الملاحظة المباشرة والشخصية للإطلاع على مختلف الوسائل والتقنيات والأساليب المستخدمة في مؤسسة دزير TV للتواصل بين الموظفين وكذا طريقة تبادل المعلومات ونقل الملفات بين الأقسام والوحدات.

**2-المقابلة:** تدخل المقابلة ضمن أدوات البحث العلمي، حيث تستخدمه في جمع المعلومات من الأشخاص الذين يمتلكون هذه المعلومات والبيانات غير الموثقة في أغلب الأحيان،

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم ، نفس المرجع السابق، ص 133.

<sup>2</sup>-عمار بوحوش، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية، 1995، ص214.

والمقابلة مشتقة من الفعل قابل، بمعنى واجه المبحوث وجها لوجه من أجل التحدث إليه في شكل حوار يتكون من أسئلة وأجوبة حول موضوع البحث<sup>1</sup>.

استخدمنا هذه الأداة في مرحلة متقدمة من دراستنا، وذلك بهدف جمع أكبر عدد من المعلومات الدقيقة حول موضوعنا بالإضافة إلى معرفة دور تقنية الانترنت ومدى فعاليتها في هذه المؤسسة، كل هذا بعد أجرينا مقابلة مع رئيس قسم الإعلام الآلي، السيد "....." مقران"، الذي بدوره شرح لنا كل ما يخص المؤسسة وكيفية سير العمل فيها، والتي أفادتنا بدرجة كبيرة في إعداد أسئلة الاستمارة.

**3-الاستمارة:** بمفهومها العام هي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، وتعرف أحيانا بأنه صحيفة تحوي مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم بها اختيارهم على أساس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها بالبريد.<sup>2</sup>

ولقد حاولنا ربط الاستمارة بإشكالية وأسئلة دراستنا، ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثير شبكة الانترنت بمختلف الخدمات التي تتيحها في تحسين نوعية الأداء الإعلامي، وتشمل متغيرات دراستنا على شبكة الانترنت والأداء الإعلامي، قمنا بصياغة أسئلة حول الموضوع حاولنا قدر الإمكان أن تكون واضحة لدى المبحوثين ولها علاقة بتقنيات عملهم اليومية، وقسمنا استمارتنا إلى ثلاث محاور متمثلة في: استخدامات شبكة الانترنت، تأثير شبكة الانترنت على أداء العمل الإعلامي، سلبيات شبكة الانترنت بالإضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية، وبلغ العدد الإجمالي للأسئلة 36 سؤال.

<sup>1</sup>-أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص204.

<sup>2</sup>- مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، 1922، ص169.

## تحديد المصطلحات:

### - مفهوم التأثير:

1- **التأثير لغة:** من أثر أثرا والأثرة الحديث أي نقله، فالحديث مأثور أي متحول قرن عن قرن، ومنه السيف المأثور أي القديم المتوازن.

أثر فيه أي ترك فيه أثرا، وانتشر منه وبه أي حصل فيه أثر منه فهو متأثر.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** يعرف التأثير بأنه التغيير الذي يحدث في سلوك الإنسان نتيجة بعض المعلومات التي يستقبلها وتؤثر على مخزونه المعرفي وتدفعه للقيام بتصرف مغاير للعمل الذي اعتاد عليه، ويتفاعل مع هذه المعلومات انطلاقا من خصائصها ومكوناتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، وهذا حسب الحاجات والرغبات التي تشبعها له هذه المعلومات.<sup>2</sup>

### 3- **التعريف الإجرائي:**

نقصد بالتأثير ذلك الأثر الذي ينجم عن استخدام شبكة الانترنت، ومدى فعاليته في تحسين الأداء الإعلامي من حيث رفع جودة ونوعية الأداء بين الموظفين، وأثر هذه التقنية على إنتاج الأخبار.

### الاستخدام:

1- **لغة:** استخدم، استخدام الرجل غيره، استخدمه استخداما فهو المستخدم والآخر اتخذه خادما طلب منه أن يخدمه، استخدام الإنسان الآلة...

2- **إصطلاحا:** هو نشاط حيوي يقول أن الاستخدامات هي أنماط تظهر وتبرز بصورة منتظمة على نحو كاف حيث تشكل عادات مندمجة في يوميات المستخدم، تفرض نفسها في

<sup>1</sup> -المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت لبنان الطبعة الثلاثون، 1988، ص ص526، 527.

<sup>2</sup> -المنجد في اللغة والإعلام، نفس المرجع السابق، ص 3.

قائمة الممارسات الأخرى المنافسة لها أو المرتبطة.<sup>1</sup> وبظهور الوسائل الاتصالية الحديثة تفرز مفهوم المستخدمين والذين يرمز إلى الجمهور النشاط الإيجابي.<sup>2</sup>

**3-إجرائيا:** هو استغلال الموظفين لخدمات وتطبيقات شبكة الانترنت في العمل الصحفي، وذلك لما توفره من سرعة وجودة في الأداء، بالإضافة إلى سهولة تحقيق التواصل بين مختلف الأقسام والمديريات.

### شبكة الانترنت:

-شبكة:دخل مصطلح شبكة إلى الإنجليزية سنة 1590م وظل حتى سنة 1839م مرتبطا بالشبكات الحديدية والأنهر والقنوات،وفي عام 1967م دخلت كلمة Net Works كمصطلح كسفي لأول مرة.<sup>3</sup>

**أما لغة:** فالشبكة مصدر فعل شبك يشبك، شبكا، ويشبك الشيء أدخل بعضه في بعض وتشبكت الأمور اختلطت والتبست والشبكة هي خطوط متداخلة في بعضها البعض ينصبها الصياد في البحر أو البر لصيد الأسماك والطيور.

وجاء في لسان العرب "قولك شبكة أصابعي في بعضها فاشتبكت والشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الأصابع ومنه الحديث إذا معنى أحدكم إلى الصلاة فلا يشبكن..."<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>-تسعديقندوار، أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2010-2011، ص29.

<sup>2</sup>-علباء سامي عبد الفتاح، الانترنت والشباب في آليات التفاعل الاجتماعي ، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2009، ص72.

<sup>3</sup>-صالح بلخيري، الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لجامعة المسيلة نموذجاً، جامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجستير قسم علم المكتبات، جوان 2005، ص20.

<sup>4</sup>- إبن منظور، لسان العرب،بيروت، دار أحياء علوم الدين 1999، ص ص352،353.

وقد عرفها الأستاذ "عمر أحمد همشري" أنها عبارة عن مجموعة من نقاط الاتصال أو حلقات مرتبطة أو متصلة بشبكة المعلومات، وقد تكون مكثبات، مراكز معلومات أو مجموعة من الجوانب المترابطة ترابطاً بينياً<sup>1</sup>.

### الإنترنت:

هي شبكة داخلية خاصة تستخدم كل أدوات الإنترنت، يهدف استخدامها إلى تحسين آليات الاستغلال المشترك للموارد والمعلومات والرفع من كفاءة العمل الذي يغير المؤسسة إلى الشركة المعنية فشبكة الإنترنت تقتصر على مؤسسة يعينها ولا يمكن الدخول إليها إلا للعاملينها عن طريق كلمة مرور خاصة، تسمح بتبادل المعلومات المختلفة داخل المؤسسة.<sup>2</sup> **إجرائياً:** هي شبكة الاتصال الداخلي في قناة دزير TV التي تستخدم في تخزين ونقل وتبادل المواد الفيلمية، الصوتية والنصية، من خلال شبكة مرتبطة بالإنترنت، ويتم من خلالها جميع الخطوات التقنية والفنية والصحافية لإنتاج الأخبار والبرامج.

**الأداء الإعلامي:** مجموعة الوظائف والمهام والنشاطات المرئية والمسموعة والمكتوبة التي تقوم بها وسائل الإعلام في إطار منظومة الأنظمة والقوانين والدستور بما يخدم مصلحة الدولة وطناً ومواطناً، وتتمثل فعالية الأداء الإعلامي بضرورة اتسام هذه الوظائف والمهام والنشاطات بالموضوعية، المصداقية، والتحليل العلمي وتمثيل هموم المواطن، وتوفير ساحة حرة ومستقلة للتعبير عن الرأي وخدمة مصالح المجتمع بمسؤولية وضمن حدود قانونية تضمن عدم تغولها على الشعب، وتكون سلطة رقابية حقيقية على مؤسسات الحكومة الرسمية المستقلة إدارياً واقتصادياً عن تأثير الحكومة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- عمر أحمد العمشري، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الشروق، 1997، ص ص 346، 347.

<sup>2</sup>- هشام بوبكر، محاضرات في مقياس مؤسسات الإعلام والاتصال، للسنة أولى ماستر علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.

<sup>3</sup>- عبد المجيد الغرام ود، هادي خزنة كاتبي، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 2010، 3، 4.

**إجرائيا:** هو مجموعة الوظائف والمهام والنشاطات والجهود التي يقوم بها الصحفيون العاملون داخل قناة تلفزيونية، في ظل المنافسة الموجودة من طرف وسائل الإعلام الأخرى التقليدية والالكترونية، بهدف إنتاج مادة مرئية صالحة للبث على الجمهور.

### تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

لتحديد مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة لابد ان نعرج على تعريف تكنولوجيا الاتصال، حيث يرى " روبن وبرنت" أنها: أي أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات<sup>1</sup>.

ورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها " مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والإدارية والتنظيمية، المستخدمة في جميع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات<sup>2</sup>.

-**تكنولوجيا الاتصال الحديثة:** هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة تتركز على استخدام الحاسوب ذي الوسائط المتعددة، والتكنولوجيا المختلفة منها الانترنت وقد تجسدت في آخر التطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استعماله<sup>3</sup>.

### الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** دراسة تحت عنوان: أثر استخدام الانترنت على استدامة تسيير الموارد البشرية الجزائرية، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية مسيلة من إعداد الطالب "فاروق حريزي" أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص علوم التسيير لسنة 2016-2017.

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاي، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات ، ط 2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص 63.

<sup>2</sup> - حمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص 166.

<sup>3</sup> - مؤيد سعيد السال، تنظيمات المنظمات، دار علم الكتب الحديثة، مصر، 2000، ص 47.

وكانت دراسة كيفية في مؤسسات اقتصادية بولاية مسيلة، تمحورت إشكالية الدراسة في كيف يؤثر استخدام الانترنت على استدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الانترنت وأثرها على تسيير الموارد البشرية في هذه المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ومعرفة أثرها على عملية الاتصال الداخلي والتفاعل بين المستخدمين واستخدام أدوات الويب وتكثيف العمل التعاوني عبرها كشبكة، انطلاقاً من سؤال الإشكالية طرح الباحث تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما هو واقع استخدام الانترنت من قبل الموارد البشرية في المؤسسات محل الدراسة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الانترنت وتسيير الموارد البشرية في المؤسسات محل الدراسة وذلك بالالتزام بممارسات المسؤولية الاجتماعية في استخداماتها؟
- هل يؤثر استخدام الانترنت على استدامة تسيير الموارد البشرية في المؤسسات محل الدراسة وذلك بإدخال تكنولوجيا المعلومات الخضراء في الاستخدام؟
- وفيما يخص المنهج فقد أعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة الكيفية لوصف أو تفسير الظاهرة، حيث قام بدراسة تقديم لمفاهيم خاصة في الجانب النظري وذلك من خلال دراسة الوثائق، الكتب، الرسائل، مقالات، دراسات سابقة ثم استعان بها في تحليل محتوى المقابلات وبياناتها في الجانب الميداني.

مستعملاً أدوات الملاحظة، دراسة الوثائق والمقابلات بنوعيتها مقابلة حرة ومقابلاً نصف موجهة (نصف مفتوحة).

أما عن مجتمع البحث يتمثل في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية مسيلة وقد تم اختيار 3 مؤسسات كبرى تنشط في الولاية وفي مصنع الإسمنت لمؤسسة لافارج بحمام الضلعة، مؤسسة اتصالات الجزائر بمسيلة، مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق بالميلة، أما عن عينة البحث فهي عينة قصدية، ومن النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر.

- درجة استخدام كبيرة في كل المؤسسات محل الدراسة لكن درجة التحكم في الاستخدام تختلف من مؤسسة لأخرى.
- نقص المقاومة لاستخدام ما عدا في مؤسسة سونلغاز.
- لا توجد علاقة مباشرة عبر الشبكة بين الموظف المستخدم في بقية الأقسام وقسم الموارد البشرية في جميع المؤسسات.
- وجود نقص كبير في استخدام التسيير الذاتي للموظفين عبر الانترنت.
- استخدام الانترنت يوفر ظروف عمل مناسبة لكنها ليست متساوية بين المستخدمين.
- أوجه التشابه: كلا الدراستين درستا الاستخدامات الممكنة للانترنت سواء من الناحية المستخدم العادي أو المسير.
- التركيز على الخصائص التكنولوجية التي يستخدمها الفرد في التعامل بالشبكات.
- الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تقيس واقع استخدام الانترنت في المؤسسة.
- معرفة مدى اهتمام المؤسسة الجزائرية بتكنولوجيا الشبكات ودرجة تقدم المؤسسة الجزائرية في استخدام شبكة الانترنت ونظام معلومات الموارد البشرية .
- أوجه الاختلاف:
- دراستنا هي دراسة حالة وليست دراسة كيفية.
- مؤسسة الدراسة هي مؤسسات إعلامية في حين هذه الدراسة هي مؤسسات اقتصادية جزائرية.
- سنركز في دراستنا على استخدامات الانترنت من طرف جميع أفراد المؤسسة ولا تقتصر على المتخصصين في الموارد البشرية.
- هذه الدراسة اعتمدت على دراسة 3مؤسسات اقتصادية في حين دراستنا ضمن دراسة واحدة.

## الدراسة الثانية:

دراسة تحت عنوان استخدام الانترنت وأثره على العملية الاتصالية داخل المؤسسة العمومية (مؤسسة اتصالات الجزائر بورقة نموذجاً)، من إعداد الطالب بوقصة سعيد وباوة ياسين. مذكرة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة لسنة 2015م و2016م.

وكانت الدراسة ميدانية في مؤسسة اتصالات الجزائر في ورقلة، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو أثر استخدام الانترنت على العملية الاتصالية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر؟ وما وفرته من سرعة في الأداء والدقة في الإنتاج والاختصار في الزمن، ولقد لخص الباحث إشكاليته في سؤال محوري تمثل في ما هو إثر استخدام الانترنت على العملية الاتصالية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر؟ وانطلاقاً من هذا السؤال طرح الباحث أسئلة فرعية تتمثل في:

- ما المقصود بالانترنت كأداة اتصالية؟
- هل تساهم الانترنت في تحسين العملية الاتصالية في المؤسسة؟
- ما هو واقع استخدام الانترنت في مؤسسة اتصالات الجزائر وورقلة؟
- وفيما يخص المنهج فقد اختار الباحث المنهج الوصفي التحليلي بغرض تحليل بغرض تحليل واستخدام البيانات وتفسيرها بهدف معرفة هذه الوظيفة، كما يقوم المنهج الوصفي ما هو كائن مع تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع.
- كما قد تم استخدام منهج دراسة حالة لأنه يهدف إلى تعرف على مضمون وخصائص حالة المؤسسة مستعملاً أدوات الملاحظة والمقابلة.

أما عن مجتمع البحث يتكون من كل الموظفين الإداريين المستخدمين لهذه التقنية (الانترنت).

أما بالنسبة لعينة البحث فهي عينة قصدية، وتوصل الباحث إلى نتائج تتمثل في:

- أن مؤسسة اتصالات الجزائر تعتمد في اتصالها الداخلي على شبكة الانترنت وهذا ما يؤدي إلى تحسين العملية الاتصالية داخل المؤسسة وتنسيق بين مختلف أقسامها ومصالحها.

- تسعى المؤسسة إلى جعل مواصفات هيكلها التنظيمي بمواصفات دولية أكثر احترافية وهذا من خلال اعتمادها على أحدث الوسائل التكنولوجية داخلها لتسهيل الاتصال بين العمال وضمان تسيير جيد للمؤسسة والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة.

-إن الانترنت ساهمت بشكل واضح في تحسين العملية الاتصالية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة يظهر هذا من خلال إجابة الموظفين داخل المؤسسة سواء في انتقال المعلومات وسهولة إيصالها إلى طرفي العملية الاتصالية وأيضا استخدام تقنية الانترنت أثرت بشكل كبير في القضاء على العملية الاتصالية الكلاسيكية وألغت الحواجز بين الرئيس والمرؤوس واختصر كل الجهد والتكليف التي تعاني منها الإدارة مسبقا.

#### -أوجه الاختلاف:

سندرس في بحثنا تأثير استخدام شبكة الانترنت على الأداء الإعلامي في قناة دزاير TV في حين هذه الدراسة دراسة اثر استخدام الانترنت على العملية الاتصالية داخل المؤسسة.

#### - أوجه التشابه:

- معرفة دور الانترنت في تحسين العملية الاتصالية.

-كلا الدراستين تطرقنا إلى الصعوبات التي تواجه مستخدمي شبكات الانترنت داخل المؤسسة.

-اعتمدنا في كلا الدراستين على منهج دراسة حالة المؤسسة وكذا العينة القصدية للمجتمع البحث.

## الدراسة الثالثة:

دراسة تحت عنوان استخدام التكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع التسيير هيكله نقل الغاز بالشرقGBTGقسنطينة، من إعداد الطالبة حورية بلعوبدات مذكرة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة لسنة 2007م-2008م.

كانت الدراسة ميدانية في مؤسسة سونلغاز تمحورت إشكالية الدراسة حول ما هو واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجية الاتصال الحديثة بمؤسسة سونلغاز بقسنطينة. انطلاقا من هذا السؤال طرحت الباحثة أسئلة فرعية تتمثل في:

- ما هو ترتيب الوسائل التكنولوجية الاتصالية الأربعة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الإنترنت، شبكة الاكسترانت) من ناحية الاستخدام في المؤسسة؟
- هل تأثير العوامل الذاتية للمبحوثين على نسبة استخدامها لتكنولوجيا الاتصال الحديثة؟
- ما هو أثر هذا الاستخدام على مستوى أداء المؤسسة؟
- وفيما يخص المنهج قد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي لأنه يهدف إلى التعرف على الظاهرة وتفسيرها من خلال ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها وقد حددت لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي لتكنولوجية الاتصال الحديثة وأثر هذا الاستخدام على المؤسسة والاتصال، وللقيام بجمع وجرد كل المعلومات بالموضوع، كما اعتمدت على أدوات جمع المعلومات الآتية: الملاحظة، المقابلة بنوعيتها (مقابلة نصف موجهة ومقابلة موجهة) بالإضافة إلى الاستمارة.
- أما عن مجتمع البحث فيتمثل من كل الموظفين المزودين بالاتصالية الحديثة المدروسة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الإنترنت، شبكة الاكسترانت) أما عينة البحث فهي عينة قصدية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- التباين في استخدام التكنولوجيا الاتصالية الأربعة (جهاز الحاسوب، شبكة الانترنت، شبكة الانترنت، شبكة الانترنت، شبكة الاكسترانت).

- تأثير العوامل الذاتية للمبعوثين على نسبة استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.  
- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسات سونلغاز قد ساهمت في تحسين الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي وذلك بنسبة 83.95%.

- تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسات سونلغاز قد ساهمت في تحسين الاتصال بشقيه الداخلي والخارجي.

- تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساهمت في تحسين محيط العمل وذلك بنسبة 88.25%.

#### - أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تعلمان إبراز دور التكنولوجيا الحديثة في تفعيل الاتصال في المؤسسة.  
- كلا الدراستين تسعيان إلى معرفة تجديرات والمعوقات الأمنية التي تصاحب استخدام شبكة الانترنت للمؤسسة.

#### - أوجه الاختلاف:

هذه الدراسة تمحورت حول واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفة هامة في حين دراستنا تتمحور حول استخدام شبكة الانترنت في مؤسسة إعلامية أي درست فقط نوع من التكنولوجيا الحديثة وهو الانترنت.

#### الدراسة الرابعة:

دراسة تحت عنوان استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الصحافة التلفزيون الجزائرية مقدمة من طرف: "قرمات عيماد، قد محمد الشريف" مذكرة ماستر أكاديمي تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة لسنة 2014-2015م.  
وكانت الدراسة دراسة وصفية تحليلية لصحفي التلفزيون الجزائري وقد تمحورت إشكالية الدراسة في كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين الجزائريين؟ إذ تسعى هذه الدراسة إلى دراسة الواقع الإعلامي الجزائري

الاتصالي الحديث بعد مجمل التطورات الحادثة في حقل عمله، وكذلك قياس مدى مجارات الإعلاميين الجزائريين العاملين بالتلفزيون لتقنيات الحديثة للاتصال، انطلاقاً من سؤال الإشكالية طرح الباحث تساؤلات فرعية تتمثل في ما هو واقع البنية التحتية لتكنولوجية الإعلام والاتصال في مؤسسة التلفزيون الجزائري؟

- ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل مؤسسات التلفزيون؟
- هل يستفيد الصحفيون من دورات تكوينية من أجل التحكم في تكنولوجيا الحديثة للاتصال؟
- هل للتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين الأداء الصحفيين الجزائريين داخل التلفزيون الجزائري؟

أما بالنسبة للمنهج فقد أعتمد الباحث على المنهج المسحي الملائم لمثل هذه الدراسة الوصفية من خلال اعتماد منهج دراسة الحالة الذي يطبق في المناهج الثلاثة: المنهج المسحي، المنهج التجريبي، المنهج التاريخي وقد اختار المنهج دراسة الحالة فيه يضبط الباحث مجال الدراسة في حيز يمكنه من دراسة جوانبه والتحكم في العوامل المؤثرة فيه والتعرف على آخر التطورات التكنولوجية الاتصالية التي شهدتها التلفزيون الجزائري وأثرها على العمل الإعلامي لدى الصحفيين العاملين في القنوات التلفزيونية الجزائرية.

ومن أجل الإجابة على إشكالية الدراسة التي تدور حول علاقة التكنولوجيا الاتصالية الحديثة بالعمل الإعلامي، وأثرها على الأداء الإعلامي، وذلك من خلال جمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة من خلال الاعتماد على الأدوات وهي الملاحظة، المصادر النظرية (القواميس، المراجع، المذكرات، الرسائل الجامعية والمجلات، والمصادر الميدانية، الملاحظة، الاستبيان، المقابلة).

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في الصحفيين في قناة الجزائر الوطنية الثلاثة، أما عن عينة البحث فهي عينة قصدية تتمثل اختيار 50 مفردة من المجتمع الكلي من الصحفيين.

ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة نجد:

- أن التطورات الكبيرة والمتسارعة التي شهدتها العالم في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال أدت إلى شيوع وسائل الإعلام وانتشاره عبر كل أقطار العالم كما أتاحت لها لإمكانية الوصول إلى كل فئات المجتمع على اختلافها وتنوعها.

- عملت الجزائر منذ الاستقلال على تنمية قطاع الإعلام والاتصال وتعزيز هذا المطلب مع الانفتاح على التعددية الإعلامية في بداية التسعينات ،حيث سخرت الجزائر لذلك منظومة قانونية سمحت بإنشاء المؤسسات ذات الطابع الاتصالي التي تعني بقطاع الإعلام والاتصال والتي سخرتها المؤسسات الإعلامية من صحافة مكتوبة ومسموعة ومرئية في مسيرتها الصحفية مع الحرص على التحديث والتحديد.

- عمل التلفزيون الجزائري على تعزيز قدراته لمواكبة التكنولوجيا حيث بدأ التلفزيون عملية مواكبة فعالة وناجحة للتطورات التقنية الحاصلة في عالم التلفزيون باستحداثه أنظمة البث الرقمية بالإضافة إلى الإنتاج الرقمي لكل البرامج والنشرات الإخبارية في الاستوديوهات المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية.

أبرزت الإجابات العينة المستجوبة إضافة إلى نتائج الدراسة المسحية الميدانية أن مؤسسة التلفزيون الجزائري تمتلك وسائل اتصال تمكنها من مسايرة التكنولوجيا الحديثة للاتصال حيث عملت على عصره أساليب وأجهزة الاتصال تفي بالغرض الاتصالي لوضعية الجزائر إذ ما قورنت بجيرانها الدول العربية والأفريقية وهي تسعى إلى تطويرها ومواكبة ما تجود به التكنولوجيا الحديثة من مستجدات للحاق بركب الدول المتقدمة رقم جسامة الفريق وأتساع الجمهور .

### أوجه التشابه:

كلا الدراستين دراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الإعلامية فهذه الدراسة عملت على معرفة مدى تطبيق المؤسسات الإعلامية الجزائرية لتكنولوجيات الاتصال الحديثة ودراستنا كذلك تقوم بدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في قناة إعلامية. وكلا الدراستين تسعى إلى معرفة مدى اهتمام المؤسسة الجزائرية الإعلامية بتكنولوجيات، في كلا الدراستين اعتمدت على منهج دراسة حالة.

### أوجه الاختلاف:

في هذه الدراسة تمت دراسة تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في المؤسسات الإعلامية بصفة عامة وكذلك مدى استخدام الصحفيين للتكنولوجيا الحديثة، أما دراستنا فهي تدرس فقط شبكة الانترنت بصفة خاصة في المؤسسة الإعلامية وليس تكنولوجيا الاتصال عامة. كما مجتمع البحث يتمثل في جميع موظفي القناة وليس فقط الصحفيين، وتختلف أيضا القناة فدراستنا تتمحور حول قناة واحدة وهي دزير TV في حين هذه الدراسة على ثلاث قنوات جزائرية.

### الدراسة الخامسة:

دراسة تحت عنوان أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسة الإعلامية دراسة مسحية على عينة من القائمين بالاتصال في قناة وجريدة الشروق، من إعداد "بلعربي شيماء، وبن زاوي هدى"، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والاجتماع لسنة 2017-2018.

وهي دراسة ميدانية ومسحية على عينة من القائمين بالاتصال في قناة وجريدة الشروق، وكنموذج قد تمحورت إشكالية الدراسة حول كيف يؤثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟ حيث تسعى إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا

الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية وقد طرحت في هذه الدراسة 4 تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الجزائرية؟ ما هي الاستخدامات الرئيسية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة من مستوى أداء المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟ هل رفعت التكنولوجيا الحديثة من مستوى أداء المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟ هل حققت تكنولوجيا الاتصال الحديثة الرضا الوظيفي للعاملين؟

- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي وذلك لأن هدف الدراسة هو معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على المؤسسات الإعلامية الجزائرية بحيث يسمح هذا المنهج من التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي إليه من خلال المسح الشامل للمعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية مستعملا أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة.

- أما عن مجتمع البحث يتمثل في كل الإعلاميين الجزائريين الذي يشتغلون في القطاع الإعلامي سواء الصحافة المكتوبة إلى التلفزيون والمتعرضين بأي شكل من الأشكال للتكنولوجيا الحديثة من خلال ممارستهم اليومية للعمل الإعلامي داخل المؤسسات التابعة لها أو خارجها والعينة هي عينة قصدية لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.

وقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى نتائج عامة نذكر منها:

- ساهمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسهيل العمل الصحفي أثناء عمله والمتمثل في حفظ المعلومات باستخدام شبكة الانترنت التي جعلت العالم قرية صغيرة.

- تكنولوجيا الاتصال لها دور في تحسين مستوى أفراد المؤسسات الإعلامية الجزائرية حيث تتكيف المؤسسات مع المتغيرات التكنولوجية والتي تتميز بسرعتها وقوة تأثيرها خاصة في بيئة العمل المتغيرة كما حسنت مستوى جودة ونوعية ودقة العمل.

-تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تقليل الوقت المطلوب وخفض تكلفة نقل المعلومات ورفع القدرة على المنافسة وعملية التجديد في مجال الإنتاج خاصة إذا توفرت فيها شبكة جيدة للاتصالات.

-أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة على فعالية أداء العاملين والمؤسسة على حد سواء حيث غيرت تكنولوجيا الاتصال في شكل عمل المؤسسة بشكل إيجابي على الموظفين فتحقق إشباع حاجاتهم ورجبتهم وبالتالي رضاهم على العمل.

### أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات في المنهج المتبع ففي دراستنا اعتمدنا على منهج دراسة حالة أما في هذه الدراسة فقد اعتمد على المنهج المسحي ومجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في إعلامي قناة وجريدة الشروق أما في دراستنا يتمثل في جميع الموظفين في قناة دزير TV، وقد اعتمدوا في هذه الدراسة على أداة الاستمارة في جمع البيانات في حين دراستنا في أدوات عدة أهمها: الاستمارة، الملاحظة، المقابلة.

إلا أنه توجد نقاط تشابه تتمثل في أن كلا الدراستين تسعى إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسات الإعلامية الجزائرية لتكنولوجيات الحديثة وما تأثيرها عليها.

### الدراسة السادسة:

دراسة تحت عنوان اتصال الداخلي ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة الإعلامية دراسة ميدانية بإذاعة الوادي مذكرة ماستر في علم الاجتماع والاتصال من إعداد الطالبتين "ربيعة زغو ومريم طيف" لسنة 2014-2015.

وكانت دراسة ميدانية بإذاعة الوادي تمحورت إشكالية الدراسة حول هل الاتصال الداخلي له دور لتحقيق أهداف المؤسسة الإعلامية؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاتصال الداخلي داخل إذاعة الوادي والإطلاع على تجليات الاتصال الداخلي وأساليب الاتصال داخلها، ومدى فعاليتها في تحسين الأداء لتحقيق أهدافها، وانطلاقاً من التساؤل الرئيسي تفرعت مجموعة من الأسئلة وهي كالتالي:

- ما هي تجليات الاتصال الداخلي داخل الوادي؟
- ما هي أساليب الاتصال داخل إذاعة الوادي؟
- هل الاتصال الداخلي داخل إذاعة الوادي مرتبط بتحسين الأداء؟

وفيما يخص المنهج فقد أستخدم في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي بعد من أكثر المناهج استخداماً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكان مرفقاً بأدوات البحث وهي الملاحظة والاستمارة، أما عن مجتمع البحث فتمثل في إذاعة الوادي، وتم اختيار عينة للدراسة وقد طبق عليهم المسح الشامل، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الاتصال الداخلي داخل إذاعة الوادي يتم عن طريق الاتصال الرسمي الذي يأخذ أشكالاً متعددة، صاعد من العمال إلى المدير، نازل من المدير إلى العمال، أفقي يكون بين العمال فيما بينهم، ويتمثل الاتصال الداخلي في عقد الاجتماعات، الشكاوي، تبادل الآراء ويكون الاتصال خارج نطاق العمل يتمثل في الاتصال الغير رسمي، وهذا لجعل المؤسسة نحقق أهدافها لتحسين الأداء داخلها.

#### أوجه التشابه:

- كلا الدراستين تمحورت حول التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الإعلامية.
- كلا الدراستين درستا الاتصال ودوره داخل المؤسسة ومدى فعاليته في تسهيل الاتصال وتحقيق أهداف المؤسسة.

#### أوجه الاختلاف:

- دراستنا تتمثل في دراسة حالة في حين هذه الدراسة هي دراسة وصفية تحليلية.

– دراستنا تدرس تأثير شبكة الانترنت على الأداء الإعلامي في حين هذه الدراسة تدرس الاتصال الداخلي على اختلاف مستوياته.

الإطار النظري

# الفصل الأول: الاتصال المؤسسي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم الاتصال المؤسسي

المبحث الثاني : أنواع الاتصال المؤسسي

المبحث الثالث : أهمية الاتصال المؤسسي

المبحث الرابع : وظائف الاتصال المؤسسي

المبحث الخامس: شروط الاتصال المؤسسي

المبحث السادس: صعوبات الاتصال المؤسسي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

الاتصال ضرورة اجتماعية من منطلق حاجة الإنسان إلى باقي أفراد محيطه لكي يوافق مصالحه وأغراضه.

وعليه، فالالاتصال جوهر العلاقات الإنسانية وأساس تواجدها، سواء على مستوى الأفراد والجماعات، والمؤسسة جزء لا يتجزأ من المجتمع، فهي الأخرى تمثل نموذجاً اجتماعياً مصفراً إن صح التعبير، يتم فيه تفاعل أعضائها من أجل قيامها والسير الحسن لها واستمرارها وتواصلها. وعليه فإن طبيعة النشاط الذي يؤديه الأفراد داخل المؤسسة تجعلهم يكونون علاقات فيما بينهم وفي مختلف مستويات المؤسسة، وأمام أهمية مجموع المعاملات الإنسانية داخل المؤسسة والمتمثلة في الأداء الحسن لنشاطها فإن الاتصال سيقبل الأداة الضرورية والمهمة التي لا غنى عنها في ضمان سيرورة هذه المؤسسة من جهة ثم تفعيل وتنظيم العلاقات التي تحكم أفرادها لغرض خلق مناخ اتصالي قائم على الانسجام في النشاط والأهداف.

## الفصل الأول: الاتصال المؤسسي.

## المبحث 1: مفهوم الاتصال المؤسسي.

لقد تعددت المفاهيم الخاصة بالاتصال المؤسسي، أي الاتصال الذي يحدث داخل المؤسسة، فهي عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر لتبادل المعلومات والآراء والتأثير في المواقف والاتجاهات فهو بهذا أداة تحليلية تفسيرية للسلوك البشري الإداري الذي يحدد بصفة رسمية مكانة ودور كل فرد من المؤسسة، إذ إن هذا الأخير هو الذي يحدد إلى ابعده الحدود الأدوار التنظيمية المرتبطة بمناصب العمل ، ونتيجة للتفاعل الحادث بين الأفراد في إطار لهيكل التنظيمي الذي يقتضي تبليغ المعلومات والأوامر والمطالب إلى مختلف الجهات المعنية ، فان وجود هيكل الاتصال يصبح أمرا ضروريا لتحقيق الأهداف الموجودة ويرتبط الاتصال الذي يتخذ في هذه الحالة أنماطا وأشكالا رسمية بالهيكل التنظيمي الرسمي وتصبح حركة الاتصال مرتبطة بهذا الهيكل بحيث يتم الاتصال عموديا من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى، وذلك من مستوى تنظيمي آخر أو أفقيا في نفس المستوى أو الدرجة، وبهذا يمكن التحدث عن اتصال رسمي مرتبط بالتنظيم الرسمي للنسق<sup>1</sup>.

وقدم "روجيرز" تعريف الاتصال المؤسسي يؤكد فيه كل اعتبار المؤسسة عملية

مقصودة يحدث فيها تبادل للرسائل وتتوحد بتحقيق تأثير على سلوك الأفراد بما يقدم

الأهداف المتنوعة للمؤسسة وبها التسيير الحسن وتقديم خدمات جيدة لمختلف الزبائن حيث

يقول "روجيرز" rogers اتصال المؤسسة عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر لتبادل

المعلومات والآراء والتأثير في الموقف والاتجاهات<sup>2</sup>.

ويقول أيضا هو إنتاج أو توفير أو تجميع البيانات والمعلومات الضرورية للاستمرارية

العملية الإدارية ونقلها ونبادها أو إذاعتها بحيث يمكن للفرد أو للجماعة إحاطة الغير

<sup>1</sup> - رضوان بلخيري، مدخل الاتصال و العلاقات العامة، جسر للنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2013، ص 35.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان عزي وآخرون، علم الاتصال، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 19.

بأمور أو أخبار أو معلومات جديدة أو التأثير في سلوك الأفراد أو التعديل في هذا السلوك أو توجيهه<sup>1</sup>.

## المبحث 2: أنواع الاتصال المؤسسي.

### 1- الاتصال الداخلي:

إن الاتصال الداخلي يعني: "عملية إرسال وتبادل معلومات من نقطة إلى أخرى ومن مركز إلى آخر بغرض التغيير أو التعديل في سلوك معين أو اتجاه معين، ذلك بطريقة مباشرة يشمل تنفيذ الأفكار والآراء والتعديلات بطريقة عقلانية رشيدة"<sup>2</sup>. كما يعرف "حسان الجيلاني" الاتصال داخل المؤسسة على أنه: "العمود الفقري في التنظيمات الاجتماعية طالما هو أداة لنقل المعلومات، الوقائع، الأفكار والمشاعر من شخص لآخر من مستوى معين إلى مستوى آخر داخل كل التنظيمات"<sup>3</sup>.

### 2- أنواع الاتصال الداخلي في المؤسسة:

من بين أنواع الاتصال الداخلي في المؤسسة تذكر:

-الاتصال الرسمي: يقصد به تلك الاتصالات التي تتم في إطار القواعد التي تحكم المنظمة وتتبع القنوات والمسارات التي يحددها البناء التنظيمي الرسمي، هذا النوع من الاتصالات قد حظي باهتمام أعضاء المدرسة التقليدية في الإدارة وكانوا يعتبرون إن هذا النوع الوحيد الذي يجب الاعتراف به والإقرار به، وما عدا ذلك من الاتصالات لا يجب الاعتراف بها على اعتبار أن الاتصال الرسمي هو الوحيد الذي يحقق أهداف المؤسسة نظرا لأنه يتضمن

<sup>1</sup> - مصطفى حجازي، الاتصال في العلاقات الإنسانية والإدارية، ط 2، دار الطليعة، بيروت، 1992، ص 19.

<sup>2</sup> - مصطفى حجازي، نفس المرجع السابق، ص ص 19، 20.

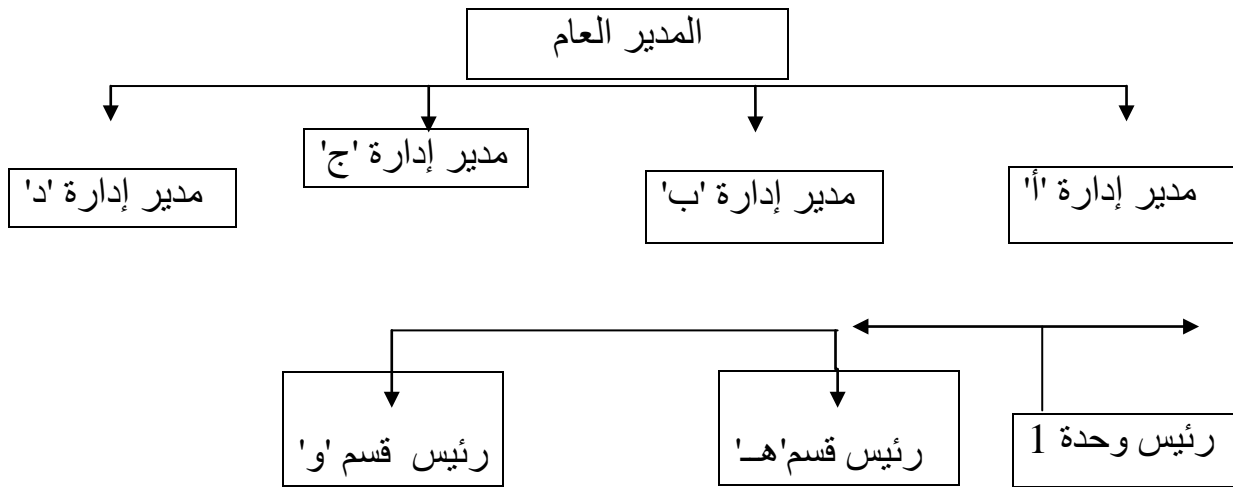
<sup>3</sup> - الجيلاني حسان، التنظيم الغير الرسمي في المؤسسات الصناعية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988، ص 75.

التعليمات والأوامر التي يصدرها المديرون إلى العاملين لانجاز أعمالهم لتحقيق أهداف المنظمة<sup>1</sup>.

والاتصال الرسمي بدوره ينقسم إلى مجموعة من الأنواع التي تسيير في اتجاهات مختلفة وهي:

- الاتصال النازل من الأعلى إلى الأسفل (من رئيس إلى عامل الإنتاج أو المدير إلى الموظفين)
- الاتصال الصاعد من الأسفل إلى الأعلى (من عمال الإنتاج إلى رئيس مجلس الإدارة).
- الاتصال الأفقي (الذي يحدث مع اعتبار المسؤوليات)

الشكل رقم 01: يمثل الاتصالات الإدارية الهابطة، الصاعدة، الأفقية .



- الاتصال الغير الرسمي: أما الاتصال الغير الرسمي فهو الاتصال الذي يتم فيه التفاعل بطريقة غير رسمية بين العاملين وجميع أعضاء المؤسسة يتبادل المعلومات والأفكار أو وجهات النظر في الموضوعات التي تهتم وتتصل بعملهم، فتبادل المعلومات هنا يتم من خارج منافق الاتصال الرسمية في أية مناسبة من المناسبات التي تسمح بنقل المعلومات بين

<sup>1</sup> - محمد بهجت، جاد الله كشك، المنظمات وأسس إدارتها، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 1999، ص 256.

الأشخاص، إن الاتصال غير الرسمي هو اتصال عفوي تلقائي يعبر عن انشغالات واهتمامات الأفراد، وهو ناتج عن العلاقات الاجتماعية وعلاقة الصدقة بحيث من خلاله تنقل الأفكار والمشاعر حيث يؤدي إلى تكوين جماعات غير رسمية داخل التنظيم، وباعتباره عملية معقدة يجب أن نجعل منه وسيلة ايجابية داخل المؤسسة<sup>1</sup>.

**2-الاتصال الخارجي:** لقد كان محور اهتمام المؤسسات بالاتصال الخارجي داخل المؤسسة فقط، سواء كان ذلك في المدرسة الكلاسيكية التقليدية أو مدرسة العلاقات الإنسانية، إلا أن النظريات الحديثة في الإدارة خرجت عن هذا النطاق وذلك بالنظر إلى المؤسسة على أنها جزء من البيئة تؤثر وتتأثر بها، لذلك فإن المؤسسة الإدارية تعمل على توفير نوع من الاتصالات الخارجية سواء مع المنظمات الأخرى أو مع الجماهير حتى نقل علاقاتها قوية مع هذه البيئة<sup>2</sup>.

وبالتالي فإن الاتصال الخارجي عكس الاتصال الداخلي يوجه إلى الجمهور الخارجي للمؤسسة، ويعرف على أنه تبادل المعلومات مع أفراد خارج المؤسسة<sup>3</sup>.

### أنواع الاتصال الخارجي المؤسسي:

**الاتصال الاجتماعي:** يقصد الدكتور جمال مجدي حسن، أنه نسق معين يدخل في إطار هيرديين على الأقل، أو لاوتانيا قيمة ماهية أساس هذا الاتصال وثالث تفاعل ما مرتبط بهذه القيمة<sup>4</sup>، وهو وسيلة لتحقيق أهداف وغايات مجتمعية عبر التأثير في سلوك الفرد وتغييره بما يتوافق مع هذه الأهداف، كما يتدرج ويتطابق الاتصال الاجتماعي مع المحنى الديمقراطي الذي تسلكه المجتمعات الحديثة فلا يكاد يخلو من هيئة متخصصة في الاتصال<sup>5</sup> الاجتماعي

<sup>1</sup> سليمان حنفي محمود، السلوك الإنساني والأداء، القاهرة، د ط، د ت، ص 282.

<sup>2</sup> - أحمد مصطفى خاطر، محمد بهجت كشك، إدارة المنظمات الاجتماعية وتقوم مشروعات الرعاية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1995، ص 286.

<sup>3</sup> - Langletmonique, communication, norhan, paris, 1996, p 143.

<sup>4</sup> - غريب عبد السميع غريب، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، د ط، 2006، ص 16.

<sup>5</sup> شدون علي شبية، العلاقات العامة بين النظري و التطبيقي، الإسكندرية، د ط، 2007، ص 197

تتولى تخطيط ووضع برامج مختلفة لمعالجة المشاكل والإعاقات التي يمكن إننيكن الاتصال الاجتماعي وسيلة ناجعة في حلها<sup>1</sup>.

فالاتصال الاجتماعي يسعى إلى مساعدة كل من المجتمع والتنظيم على تنمية الوعي بالاهتمامات المتبادلة والمصالح الخاصة بكليهما ومساعدة الجمهور الداخلي للمؤسسة على التغلب على كافة مظاهر الاغتراب أو سوء التكيف أو عدم الرضا الوظيفي في العمل فهو يعمل على أنه السائل الذي يحل عدة مشاكل إذا أحسن استعماله، حيث أنه لا يركز على الإجابة عن أسئلة الصحفي أو تنظيم ندوة لشرح نص تشريحي يدل على إرسال حملة ضد ضرر اجتماعي معين لان الاتصال الاجتماعي قبل كل شيء هو علم وفن<sup>2</sup>.

- **الاتصال الخارجي المؤسسي** : هو تقديم وعرض دور المؤسسة وتفسير كافة نشاطاتها بصفة أهم تقوم بمصاحبة سياسة المؤسسة فيتعلق الأمر هنا باتصال شامل والذي لا يمكن أن تتحكم فيه جديا إلا إذا تضمنت انشغالات الاتصال الداخلي والاتصال الخارجي ويعرفه "لومادفاسكس" بمجموع العلاقات الشاملة لكل مجالات التفاعل التنظيمي والتي تتم بشكل تعبير رسمي ومقصود للمؤسسة بصفتها القائمة بعملية الاتصال، وذلك بإدماج كل الوسائل التي بحوزتها بغية تسهيل عملها الداخلي، وتكوين صورة عمومية معينة تنتج عن نشر شخصية محددة تنسجم مع واقعها وانتظاراتها وأهدافها وأحاسيس أعضائها وطلبات محيطه<sup>3</sup>.

- **الاتصال التجاري** : هو جزء من الاتصال الخارجي يهدف إلى العمل التجاري لصالح المؤسسة وذلك عن طريق ما تبثه المؤسسة من رسائل ومعلومات التي تتعلق بمنتج أو خدمة وتقوم المؤسسة بالاتصال، بحيث تقدر احتياجات جمهورها وتتعرف على آرائهم فيما

<sup>1</sup> - عبد الوهاب بوخوافة، الاتصال الاجتماعي في الجزائر بين الاقتناع و ضعف الاقتناع ، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 14 جويلية ، ديسمبر ، 1996 ، ص 120.

<sup>2</sup> - Michel Iznet , *etatannocean , edition l'organisation* ,paris ,1981 ,p15

<sup>3</sup> - نبيلة بوخيزة، تطبيقات تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية المتلفزة ، مذكرة لنيل دكتوراة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ،2007،2006،ص253.

يخص منتجاتها، مما يسمح لها بتلبية رغباتها وأذواقها وبشجعها على تقديم أحسن خدمة وبذلك ثقة الجمهور ووفائه لها ولمنتجاتها مما يسمح بتحقيق أهدافها<sup>1</sup>.

### المبحث /3/ : أهمية الاتصال المؤسسي:

تتبع أهمية الاتصال في المجال المؤسسي من اهتمام الإدارة بإيصال رسائلها وتعليماتها إلى كافة العاملين بالمؤسسة فضلا عن الاتصال بالبيئة المحيطة بها، ويمكن تلخيص أهمية الاتصال في علاقتها الوثيقة والواضحة بالتخطيط من ناحية، وبعملية إصدار القرارات من ناحية ثانية، وبعملية الرقابة من ناحية ثالثة<sup>2</sup>.

فالالاتصال يمكن القائمين على الإدارة من وضع وإعداد الخطة من معرفة حقيقة الثروة المادية والبشرية الموجودة على الدراسات الإحصائية الدقيقة، التي تبدأ بمرحلة تشخيص المشكل، فمرحلة البحث عن البدائل، فمرحلة التقييم لكل بديل وتنتهي بمرحلة اختيار البديل الأمثل، واتخاذ القرار راشد يتوقف بلا شك على وجود منافذ جيدة وواضحة للاتصال بكل من يساهم في عملية صنع القرارات، ومن ناحية أخرى فان فاعلية الرقبة تتوقف إلى حد كبير على سهولة الاتصال بوضوح قنواته، فالإداري لا يستطيع إن يؤدي وظيفته في الرقابة بطريقة مستمرة وجادة ما لم تكن لديه شبكة جيدة للاتصال، يجمع عن طريقها بين كافة أعضاء المؤسسة كما تتمثل أهمية الاتصال المؤسسي في الالتقاط التالية:

- يمكن للاتصال فتح المجال للاحتكاك البشري وفتح الفرصة للتفكير والاطلاع وتبادل المعلومات في شتى المجالات والميادين، كما أنه لا يبعد الإنسان عن الشعور بالعزلة وحتى المصابين بعاهات نطقية وسمعية كالصم والبكم، إذ يستخدمون لغة الإشارة الخاصة به لتخرجهم من إطار عزلتهم كما يستخدمون وسائل الاتصال الأخرى تيسر لهم التفهم مع الآخرين.

<sup>1</sup>- Dictionnaire comercial, **academie des scies comercial**, hachatte, paris ,1987,p 35.

<sup>2</sup>- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1986، ص 196.

- يساعد الاتصال الأفراد والمجتمعات على نقل الثقافات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.
- وتتمثل الأهمية أيضا في الإعلام ونقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل وإعلامهم عما يدور حولهم من إحداه ومعلومات جديدة.
- التعليم والترقية وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمهارات والمعلومات التي تؤهلهم لقيام بوظائف معينة.
- الإقناعا بإحداث تحولات في وجهات النظر.<sup>1</sup>

#### المبحث /4/ : وظائف الاتصال المؤسسي:

يقصد بوظيفة الاتصال مدى استعمال هذا الأخير في مختلف الظروف لتحقيق عدة أهداف معينة، وتأثير الاتصال في عملية التنظيم بصفة عامة، ولا يخفى أن وظائف الاتصال ترتبط أساسا بمحتوى الاتصال ويمكن ملاحظة هذا التأثير في عدة جوانب تنظيمية وسلوكية في مختلف المؤسسات.<sup>2</sup>

- فعملية الاتصال ترتبط أساسا بمحتوى الاتصال ويظهر هذا التأثير في جوانب تنظيمية وسلوكية في مختلف المستويات مما يبرر القول أن للاتصال وظائف تتمثل في:
- الإنتاج: لا يمكن فصل الاتصال التنظيمي الرسمي في المنظمات وبالخصوص في المؤسسات الاقتصادية عن عملية الإنتاج لان عملية الاتصال هي التي تحدد سير الإنتاج من حيث كميته ونوعيته، كم تحدد توجهات المرتبطة بالتنفيذ والأداء كتوجيه الإنذارات الغير المنطوقين في العمل، وتشجيع العمال الجيدين عن طريق منحهم مكافأة، فقد وضحت بحوث كثيرة مدى تأثير الاتصال الرسمي الذي ينتج عن التنظيم

<sup>1</sup> - يسري عامر، الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، المدينة المنورة، ب ط، 1986، ص 24.

<sup>2</sup> - Francis bal, **media et société**, édition seuil, paris, 1982,p 63.

- اللّارسمي لجماعات العمال في تقنيته وتنفيذه الأمر الذي يؤدي إلى هشاشة العلاقة بين العمال والإدارة
- **الإعلام:** يتمثل في كل المعلومات الضرورية تقنيا لتنفيذ عمل معين و تحديد مناصب المستخدمين في المؤسسة، وهذه المعلومات ذات أهمية بالغة بأنها تسمح بتحرير المعلومات لتحسين سير المعلومات وعمل المؤسسة.
  - **التحفيز:** ويتمثل في المعلومات التي تحفز المستخدمين على تحسين العمل، وتحديد موقع كل فرد في الجماعة، وغياب هذه المعلومات سيؤدي حتما إلى اللامبالاة وانتشار الإشاعات.
  - **التفاهم:** ويتمثل في المعلومات حول التنظيمات العامة الداخلية والخارجية التي تهم المستخدمين كالمعلومات المتعلقة بحقوقه، ودور المختلف المصالح الإدارية، الاجتماعية، وذلك بتشكيل فريق جماعي أو خلق روح جماعية لشعور بالانتماء.
  - **التركيب والتنسيق:** تعمل المؤسسة على تنسيق بين الاتصال الداخلي والخارجي حتى لا يحدث إخلاف بين ما يعيشه العمال و صورة المؤسسة خارجيا.<sup>1</sup>
  - **الإبداع:** يعني إنشاء ووضع أفكار وأنماط سلوكية جديدة لتحسين السلوك التنظيمي وتطوير المنظمة، وأقل وظائف المؤسسة ممارسة بسبب التشدد والمقاومة التي تظهرها الأطراف المختلفة والتغيير التنظيمي، الروتين والنمطية تعد من أهم العوائق التي تقف في وجه الإبداع، لهذا الأخير بعدان يجسدان وظيفتهما الأساسية:
    - يتمثل في عملية تقديم مقترحات أو المنشآت.
    - القضاء أو التقليل من عملية المقاومة والعمل على إقناع مختلف الأطراف
 ضرورة تبني إبداعات مختلفة.

<sup>1</sup>- Marie hélène wespholen, **le communication: guide opérationnel pour le communication d'entreprise**, 1<sup>er</sup>e diuendonod, Paris, 1989, p31 .

• الصيانة: يكمن دور الاتصال الخاص بالصيانة في أداء 3 مهام وهي:

- حفظ الذات ويرتبط بالإحساسات والمشاعر .
- تغر موقف الأفراد بين القيمة التي يلونها التفاعل الذي يحدث فيما يقوم على مستوى أفقي أو عمودي
- ضمان استمرارية العملية الإنتاجية والإبداعية للمنظمة.<sup>1</sup>

#### المبحث /5/ : أهداف الاتصال المؤسسي.

انطلاقاً من الأهمية الكبيرة التي يكتسبها اتصال المؤسسة يمكن تحديد مجموعة من

الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها:

- **الأهداف الخاصة بالعاملين:** من أهم أهداف اتصال المؤسسة تلك الخاصة بالعاملين حيث يسعى الاتصال إلى التعريف بما يجري داخل المؤسسة مما يؤدي إلى زيادة التفاهم والثقة، كم يهدف إلى خلق الرضا والارتياح في المؤسسة وبين العاملين بعضهم بعض ودعم هذا الرضا بصورة مستمرة، وكذا الارتقاء بمعنويات العاملين من خلال إشراكهم في عملية تسيير الإدارة، وذلك بأداء أرائهم إزاء المواضيع المطروحة.
- **أهداف الاتصال الخاصة بالقيادات الإدارية:** تدور في مجملها حول تمكين القائد التعرف على ما يحدث داخل المؤسسة بصورة صادقة من شأنه مساعدته على اتخاذ القرارات السليمة والهامة القائمة على قدر كافي من الحقائق والمعلومات والبيانات الصحيحة، مما يسهل عليه عملية التوجيه والإشراف والتأثير على العاملين، وبالتالي تحقيق التنسيق الكامل بين أنشطة الإدارات المختلفة داخل المؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الله العمار، الاتصالات الكتابية، مطابع معهد الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1995، ص 22.

<sup>2</sup> - خيرى خليل الجميلي، الاتصال ورسائله في المجتمع الحديث، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 1997، ص 35.

- أهداف الاتصال بالنسبة للجمهور: تتلخص في إقامة نظام اتصال به يمكنه من توصيل حقيقة الجهود التي تبذلها، وكذا طبيعة إنتاجها وخدماتها من جهة والتعرف على رأي الجمهور فيها و كذا مقترحاته لتحسين خدماته من جهة أخرى.

مما سبق نلاحظ أن للاتصال أهمية قصوى في المؤسسة ذلك انه يسعى لتحقيق أهداف كبيرة تنصب في مجملها في تحسين أداء المؤسسة وكذا خلق الرضا بين جميع الأطراف، لذلك على كل مؤسسة أن تتوخى الحذر أثناء التصميم برامجها الاتصالية مع الأخذ بنظرات الاعتبار تحسين الاتصال وقنواته داخل المؤسسة وإلى الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها<sup>1</sup>.

### المبحث /6/ : معوقات الاتصال في المؤسسة:

لكي يعطي الاتصال ثماره لابد على المؤسسة أن تحقق جميع الظروف الملائمة لذلك وذلك الحد من العراقيل التي من شأنها تعريف أو تشويه المعلومات المنقولة أو الحد من تأثيرها الايجابي في مجالات استخدامها أو إقامة الحواجز في عملها، والمعوقات الاتصالية من أهم المواضيع التي تحظى بالاهتمام الإدارات ذلك من شأن هذه المعوقات إحداث تأثيرات سلبية و ذلك ابتداء من إرسال رسالة إلى غاية استقبالها.

ومن دراسة أجريت على ما يزيد من 750 من العاملين في الشركات الأمريكية أمكن تحديد أهم معوقات عملية الاتصال وحصرها في ثلاثة أنواع هي<sup>2</sup>:

**1- معوقات الاختلافات الفردية:** لا شك أن العاملين كثيرا ما يختلفون في حاجاتهم و رغباتهم واتجاهاتهم وعقائدهم وتقاليدهم وعاداتهم ووجهات نظرهم واهتماماتهم ... ونتيجة لذلك يتفاوت إدراكهم ووزنهم للأمور بطرق متباينة تتواكب مع آرائهم وميولهم واتجاهاتهم ومن ثم يتوقف تفسير الفرد وفهمه لمضمون الاتصال على طريقة وأسلوب تفكيره وعلى حالته

<sup>1</sup> - هارون السخري، عبد الحكيم سحبان، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>2</sup> - صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الإنساني في المنظمات، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001، ص 245.

المزاجية والنفسية والمعنوية وعلى توازنه الاجتماعي وهذا ما يعبر عنها بالمعوقات الإدراكية حيث تعبر القدرات الإدراكية للمرسل إليه للمعلومات من العوامل الأساسية لفعالية الاتصال فالقصور والتحيزات الإدراكية التي يتصف بها الفرد تؤثر في تلقيهم للمعلومات واستيعابهم لها وكذلك في المعنى الذي يعطونه لهذه المعلومات وفي درجة تأثير هذه المعلومات عليهم، حيث إن فهم مضامين الاتصال يأخذ أشكالاً مختلفة من فرد إلى آخر، متأثرين بالاختلافات الفردية والتنوع الثقافي والمعرفي وهذا ما من شأنه إعاقة العملية الاتصالية، لا يتوقف الأمر هنا فحسب بل يلاحظ أيضاً أن فرصة الاتصال تكون متيسرة و سريعة بين عاملي المستوى الإداري الواحد، ونقل فعاليتها بين العاملين في المستويات الإدارية المختلفة، بل ويلاحظ أيضاً أن كمية المعلومات تتضاءل كلما انتقلنا من المستويات الدنيا في المؤسسة، وهذا يعيق العملية الاتصالية في سيرورتها العادية<sup>1</sup>.

## 2- معوقات طبيعة النظام المؤسسي:

تختلف التنظيمات الداخلية وأساليب العمل من مؤسسة لأخرى تبعاً لتختلف التنظيمات الداخلية وأساليب العمل من مؤسسة لأخرى تبعاً لاختلاف الأهداف والخطط السياسات وطبيعة العمل والأحجام والإمكانات المادية والبشرية وكذا حالة العاملين ومن أهم الاختلافات ما يلي:

### - مركزية و لا مركزية التنظيم المؤسسي:

من حيث المركزية تحرص المؤسسات على حصر حق اتخاذ القرارات في فئة محدودة من الإداريين (مركزية) بينما يعمل بعض الأخر على توسيع قاعدة من يملكون حق اتخاذ القرارات (اللامركزية) أي توسيع سلطة اتخاذ القرارات على مراكز التنفيذ على أنه لكل من المركزية واللامركزية أثر على عمليات الاتصال، ففي التنظيم المركزي يتعين على

<sup>1</sup> - أحمد صقر عاشور، إدارة القوى العاملة، الأسس السلوكية و أدوات البحث التطبيقية، الدار الجامعة، القاهرة، 1986، ص 225.

العاملين الرجوع إلى فرد معين عند اتخاذ القرار الذي يجب أن يتوفر لديه القدر الكافي من المعلومات الصحيحة عن مراكز التنفيذ المختلفة مما يعرقل سيرورة اتخاذ القرار ويحد من فعاليته ومن ثم تنحصر عملية الاتصال ، بينما في التنظيم اللامركزي تسير عملية الاتصال نظرا لحصول الشخص المسؤول على البيانات اللازمة من مرؤوسيه، كما تزيد فعالية تلك العملية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - صلاح الدين محمد عبد الباقي، مرجع سبق ذكره، ص 248.

## خلاصة الفصل:

إن الاتصال المؤسسي يستعمل التنسيق كوسيلة ضرورية لتحقيق أهداف العملية التي تسعى المؤسسة للوصول إليها، والتوفيق بين مختلف التنظيمات الإدارية وتوحيد الجهود البشرية داخل التنظيم للمؤسسة والذي يقتضي من الكوادر البشرية التعاون لتحقيق العمل الجماعي بكفاءة عالية وبأقل تكلفة ممكنة من حيث الوقت والجهد والمال.

## الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

المبحث الثاني: أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

المبحث الثالث: مزايا و عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

المبحث الرابع: آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الداخلي

للمؤسسة.

المبحث الخامس: واقع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية

الجزائرية.

خلاصة الفصل

### تمهيد:

إن تطور مصادر الاتصال المعلومات كما ونوعا، وكذلك الموضوعات المتشعبة والمتداخلة التي قد فرضت علينا اللجوء إلى تكنولوجيا الاتصال المعاصرة، كنتيجة حتمية لتأمين السيطرة على المعلومات، وتهيئتها للباحثين والمستفيدين الآخرين بالسرعة والدقة والشمولية التي يتطلبها منطوق العصر وضمن هذه التطورات أصبح الجهاز الكمبيوتر أداة أساسية لتخزين المعلومات وتنظيمها ومعالجتها، وأصبح المنطق الافتراضي أو اللامادي يغزو جميع الميادين.

وفي هذا السياق اتجهت الكثير من المؤسسات في العالم إلى استثمار التكنولوجيات الجديدة، وعلى رأسها التكنولوجيا الاتصال لما توفره من سرعة ودقة عاليتين، إنتاجية كبيرة، جودة متميزة وقد ترجم هذا التبني هجرة كمية ضخمة من النشاط الاقتصادي والاجتماعي من الواقع الطبيعي الراهن إلى شبكات تفاعلية رقمية مبنية على المعايير المفتوحة.

## المبحث /1/ : مفهوم التكنولوجيا الاتصال الحديثة.

هو مجموعة من التقنيات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي أو التي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات (المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المسموعة أو المطبوعة أو الرقمية) من خلال الجلسات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات واسترجاعها في الوقت المناسب<sup>1</sup>. كما عرفها "عبد المجيد شكري" : "أنها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها<sup>2</sup>.

## المبحث /2/ : أشكال تكنولوجيا الاتصال.

**1- الهاتف:** يمد الهاتف بنوعية الثابت والمحمول، من بين التكنولوجيات الاتصال الأكثر انتشارا، في العالم، خاصة في الآونة الأخيرة<sup>3</sup>، وقد عرفت هذه الوسيلة تطورات عديدة، فلم تعد مجرد أجهزة لتحويل المكالمات فقط بل عقول الكترونية مزودة ببرامج تسمح لها بتقديم خدمات جديدة مثل:

استقبال البريد الصوتي والقيام بالتصوير الرقمي والتراسل المتعددة الوسائط وتصفح الانترنت وغيرها من برامج الكمبيوتر الأخرى من خلال خدمتين هما:

<sup>1</sup> - علي فيصل ، فرحان المخلافي، المؤسسة الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة واقع المؤسسات الصحفية اليمنية، الإسكندرية ، دار المكتب الجامعي الحديث ، 2005، ص 86.

<sup>2</sup> - السيد بخيت، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية ، دراسة ميدانية على الصحف الإماراتية، رسالة دكتورا منشورة ضمن أبحاث المؤتمر العلمي الخامس ، بكلية الإعلام المنشورة في كتاب تكنولوجيا الاتصال الواقع و المستقبل، ص 15.

<sup>3</sup> - عبد الله غالم، محمد قرشي، مجلة مورتكنولوجيا المعلومات في تقديم وتفعيل إدارة العلاقات الزبائن ، العدد 10، ديسمبر 2011، ص141.

1- بروتوكول التطبيق اللاسلكي: هو بروتوكول الاتصالات اللاسلكية، يساعد على إنتاج النقال على مجموعة من الخدمات والتي من بينها النفاذ إلى الانترنت، حيث يسمح هذا البروتوكول إلى إظهار على شاشة الهاتف عدة صفحات معلومات مماثلة لصفحات الواب.

2- خدمة الحزمة العامة الراديوية: هي خدمة إرسال البيانات في شكل حزم وتسمح استخدام الجوال بالدخول إلى مجموعة جزئية من تطبيقات الانترنت على غرار الرسائل الالكترونية وتتميز هذه الخدمة بسرعة كبيرة لإرسال البيانات مقارنة بخدمة WAP.

2-التلكس: وسيلة أساسية الاتصالات، ولكنه قليل الانتشار بالنسبة للأفراد بسبب تكلفة شرائه المرتفعة مما يبقيه حكر، على المؤسسات، وكذلك على الرغم من إرسال الوثائق عن بعد لكنه يعجز عن إرسال الصور والرسوم المعقدة والمركبة، كما لا يسمح أيضا بإجراء الاتصال النفاعلي<sup>1</sup>.

3-الفاكس: جهازاستنساخ موصول بالهاتف يسمح بإرسال الوثائق والمستندات بكل أنواعها ومهما كانت طبيعتها ( مخطوطة باليد، مطبوعة صور، نصوص) وذلك إلىأي جهاز فاكس آخر عبر العالم وفي وقت قياسي<sup>2</sup>.

4-الحواسيب الالكترونية : الحاسب الآلي عبارة عن الكترونية مصممة بطريقة تسمح باستقبال البيانات وتوزيعها، وتخزينها ومعالجتها، بحيث يكون إجراء جميع العمليات البسيطة والمعقدة بسرعة والحصول على النتائج هذه العمليات بطرية آلية ويتم تحويل البيانات إلى اللغة التي يتعامل بها الكمبيوتر من عدد من الأنشطة الالكترونية المعقدة يقوم بها كل منها بوظيفة خاصة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> -سمية ديميش، التجارة الالكترونية حقيقتها و واقعها في الجزائر ، مذكرة ماجستر في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2010-2011 ص 11.

<sup>2</sup> -العمرى الحاج، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على النمو الاقتصادي ، مذكرة ماجستر في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 3 ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية، علوم تسيير ، 2012، 2013، ص 05.

<sup>3</sup> محيد سيد فصحي ، هناء حافظ بدوي ، تكنولوجيا الاتصال و الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي ، الإسكندرية ،

استخدامات الحاسوب: يستعمل الكمبيوتر كوسيلة للشبكات المعلوماتية في مجال الاتصال الشخصي والجماهيري من خلال العديد من التطبيقات الالكترونية، معالجة الكلمات والنصوص مع إتاحة متابعة مرئية مباشرة وواضحة، وإمكانية التعديل والتصحيح وإعادة الترتيب الجزئي أو الكلي للمادة وكذا تخزينها بسهولة كبيرة<sup>1</sup> الاتصال والردشة عبر شبكات المعلومات داخل المؤسسات أو بينها أو بين محيطها الخارجي، بالإضافة إلى أعمال التوظيف أو التشغيل الذاتي لوسائل الاتصال حيث يلعب الحاسب الالكتروني دور مهما في عملية المونتاج للبرامج التلفزيونية وأفلام السينما وتركيب الصور وتعميم الرسوم، وتحسين أدائها باستخدام نظم معلوماتية تسمح بتخزين رسوم جاهزة وتعديلها وسهولة معالجتها<sup>2</sup>.

5- شبكة الانترنت: عبارة عن مئات الملايين من الحسابات الآلية حول العالم مرتبطة ببعضها البعض، ومع تزايد هذا العدد الهائل من الحسابات أمكن إرسال الرسائل الالكترونية بينها بلح البصر بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة أو الأصوات، قد تم الاتفاق على نظام موحد تتبادل فيه جميع هذه المعلومات ثم تسمية النسيج العالمي<sup>3</sup>.

#### -خدمات الانترنت:

1- خدمة البريد الالكتروني: تسمح هذه الخدمة بإرسال واستقبال رسائل الكترونية من وإلى جميع المشتركين في الشبكة عبر العالم، ويتميز البريد الالكتروني عبر البريد العادي المألوف بعدة مميزات كالسرعة، التكلفة في الاتصال، أو من حفظ الرسائل السرية في الاتصال<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه ن نظرياته ، وسائله ، دار الفجر لنشر و التوزيع، القاهرة 2003، ص 137.

<sup>2</sup> صليحة شلواش، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي ، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة خيضر 2011.2012 ص 39.

<sup>3</sup> سميرة رابح بوعيشة، الدعوة الإسلامية عبر الانترنت ، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والإعلام، جامعة الأمير عبد القادر، 2003، ص 32.

<sup>4</sup> النعاس الصديقي، أهمية نظم المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة دحلب، البليدة، 2005 ، ص، ص 64، 66.

- 2- خدمة التخاطب أو الدردشة: مرحلة أخرى من كتابة الرسائل في اتال حي مباشر يشبه البريد الالكتروني التقليدي، مع مدة تأخير بسيطة غير مدركة، وخطوط الدردشة في ارتباطات مفتوحة حيث يمكن لمجموعة من الأفراد الاتصال عمليا بشكل فوري ويمكن لمجموعة من المشتركين مشاهدة أي فرد.<sup>1</sup>
- 3-تلفونات الانترنت:حيث بإمكانك الحصول على برامج الهاتف والتحدث إلى الناس عبر الانترنت من خلال تثبيت بطاقة الصوت والميكروفون في جهازك، و أحدث خدماتها الهاتف المرئي الذي يوفر إمكانية رؤية المتحدث.
- 4-بروتوكول نقل الملفات: FTP وهو اختصار ل File transfer protocol، ويوفر الملفات المخزنة في الأجهزة المصيغة Host، البعيدة عبر الانترنت ونقل ما نشاء منها، وخدمة نقل تتيح لنا الاتصال بأي جهاز كمبيوتر على الانترنت باستخدام هذا البرنامج.<sup>2</sup>
- 5-نظام الفهرسة: وهو نظام يرشدك إلى الملف المطلوب ومكان حفظه في البروتوكول، وهو وسيلة لإرسال واستلام الملفات بين أجهزة الكمبيوتر عن طريق الانترنت دون الحاجة إلى إرسالها بالبريد العادي أو الفاكس، مما يقلص وبشكل ملحوظ فواتير الهواتف والبريد.<sup>3</sup>
- 6-التلنت: tele net عبارة عن نظام يتيح لك طريقة للدخول إلى كمبيوتر ما ووجود في مكان ما على الانترنت، أي توفير إمكانية الاتصال عن بعد، كما يعطي هذا البرنامج إمكانية الدخول إلى مكتبات الأعمال databaz.<sup>4</sup>
- 7-خدمات التقصي أو البحث:معظم حاسبات الانترنت تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالتساؤل عن المعلومات وهذه الخدمة تسمى بخدمة البحث.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> عبد الحميد يسوني، استخدام شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس، القاهرة، دار سيناء، ص، 61.

<sup>2</sup> بهاء شاهين، الانترنت والعولمة، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص، 315.

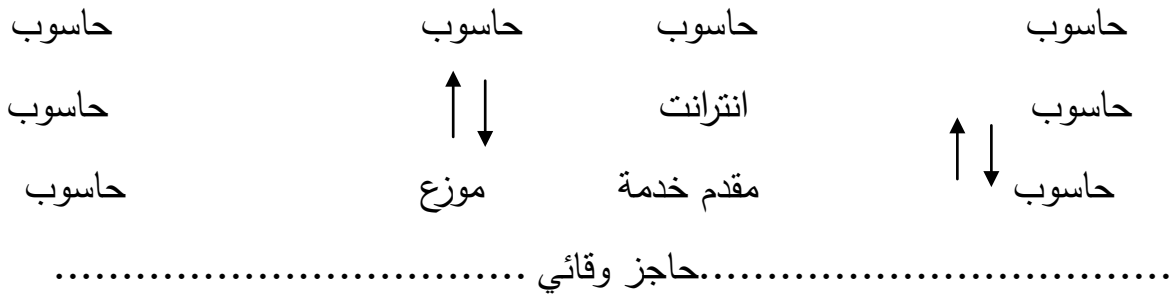
<sup>3</sup> هشام مرسلي، الانترنت و ثورة الانترنت، مجلة المستقبل الإسلامي، العدد 72 فيفري 1998، ص 18.

<sup>4</sup> راجي أبو شفرة، دليل استعمال خدمات شبكة الانترنت لغير المتخصصين ، ط1، بيروت، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، 1997، ص 10.

<sup>5</sup> هشام مرسلي، مرجع سبق ذكره، ص 18.

6- شبكة الانترنت: عرفها معجم الحسابات على أنها شبكة خاصة بالمؤسسة، تستخدم تقنيات شبكة الانترنت والشبكة العنكبوتية العالمية وبنيتهما الأساسيتين داخلية<sup>1</sup>، تربط مجموعة من العمال في المؤسسة نفسها، سواء مواقع واحد أو في مواقع مختلفة من أجل تسهيل الاتصال والتعاون وتسيير علمهم من خلال متصفح بسيط وهي وسيلة سهلة لتقاسم المعلومات داخل المؤسسة خصوصا إذا كانت الوحدات لا تتواجد في نفس الموقع، فهي بمثابة شبكة على مقياس المؤسسة توفر لها تقاسم ممتاز للمعلومات واتصال جيد، أكثر من ذلك تسمح بتسهيل العمل الجماعي وتسيير المشاريع ونمذجة المعارف للمساعدة على اتخاذ القرار وتعمل على الرفع من أداء المؤسسة ليكون أكثر تفاعلية وذكاء<sup>2</sup>.

-شكل رقم 02: يمثل هندسة شبكة الانترنت بتوسعاتها المحتملة:



<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، معجم الحسابات، ط 2، القاهرة، مطابع العباة المصرية العامة للكتاب، 2003، ص 154.  
<sup>2</sup> - الصبيب ابن عون، أثر الدراسة حالة مديرية الصيانة سنترالك، الاغواط، رسالة ماجستير جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007، 2008، ص 82.

### الفرق بين شبكة الانترنت وشبكة الانترنت:

يعتقد البعض إن شبكة الانترنت هي نفسها شبكة الانتر انت، نظرا لتشابهات الكبيرة الموجودة بينهما، لاسيما فيما يخص الأدوات المستخدمة من كل الشبكتين والخدمات التي تقدمها، والبروتوكولات والمعايير والقواعد التي تعتمد عليها بالإضافة إلى كل الشبكتين تستعمل صفحات مكتوبة بلغة .html . وكل منها تستخدم متصفح الويب لمشاهدة الصفحات<sup>1</sup>، غير أنه يوجد العديد من الاختلافات بينهما فمستخدمو الانترنت مثلا يستطيعون الوصول إلى محتويات الانترنت عن طريق شبكات الانترنت الخاصة بالمؤسسة، بينما لا يستطيع مستخدمو الانترنت الوصول إلى محتويات شبكات الانترنت الخاصة بالمؤسسة المختلفة، إلا الذين يسمح لهم بذلك عن طريق كلمة السر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - نوفل حديد، تكنولوجيا الانترنت وتأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي، دراسة حالة المؤسسة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في التسيير جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 121.

<sup>2</sup> - إبراهيم بختي، دور الانترنت وتوظيفها في مجال التسويق ، دراسة حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2002، ص، 34.

جدول رقم 1: يمثل الفرق بين شبكة الانترنت

<sup>1</sup> وشبكة الانترنت

شبكة الانترنت	شبكة الانترنت	المعيار المستخدم
ليست مملوكة لأحد	ملك المؤسسة أو منظمة معينة	الملكية
أي شخص يمكنه الدخول إليها والتجول في شق المواقع المقروءة	لا يمكن الدخول إليها إلا للعاملين في المؤسسة ولهم كلمة مرور	إمكانية الدخول
يمكن الوصول إليه من أي مكان	يعمل في موقع واحد فقط ولا يمكن الوصول إليه من أي مكان	كيفية الوصول إليه
قد تحتوي على صفحات غير لائقة	تحتوي على معلومات وموضوعات	نوعية المعلومات
معلومات غير دقيقة أو سخيفة ولا يمكنها أن تحتوي على معلومات سرية	التي وافقت عليه المؤسسة حيث تصبح ذات أهمية لإنجاز أعمال المؤسسة، وقد تحتوي على موضوعات سرية	المعلومات التي تحتوي عليها
لا يمكنك التغيير	يمكنك التغيير	مدى قدرتك على تغيير ما تحتويه
لا حدود لها	في حدود المؤسسة	من حيث الاتساع

<sup>1</sup> - محمد علي حسن، ثورة الإعلام، د، ط، القاهرة، دار المعرفة، 2003، ص، ص 35-38.

## 7- الإستراتيجيات:

يعد الاكسترنانت نتاج الزواج بين كل من الانترنت والانترانت في شبكة الانترانت مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها، بحيث تسمح لشركاء أعمال المؤسسة بالمرور عبر الجدران النارية، وهي تركيبة من الأجهزة أو البرامج التي توفر نظاما آمنا أو تستخدم عادة لمنع الوصول غير المصرح بها من خارج شبكة الاتصال الداخلية أو الانترنت التي تمنح ولوج الدخلاء والوصول لبيانات المؤسسة أو على الأقل جزء منها وقد يكون هناك شركاء الأعمال، موردين أو موزعين أو مراكز الأبحاث تجمعهم شركة العمل في مؤسسة واحدة.<sup>1</sup>

فالأكسترنانت عبارة عن شبكة تستخدم تقنيات الانترنت في ربط المسؤولين داخل المؤسسة بأطراف من خارج المؤسسة، ونظرا لكونها شبكة خاصة، فهي تتطلب إدخال كلمة بغية حماية بياناتها فتكنولوجيا الاكسترنانت تحقق مفهوم المؤسسة الواسع باعتبارها منفتحة على الخارج.<sup>2</sup>

## المبحث (3):مزايا وعيوب تكنولوجيا الحديثة.

### 1-المزايا: تتلخص هذه المزايا في:

- تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلومات والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات وأهمها سعة التخزين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- شادي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسط ة، مذكرة ماجستير،كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007-2008، ص21.

<sup>2</sup>-نهال فؤاد إسماعيل، تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية ، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،دط، 2013، ص ص47،48.

<sup>3</sup>-محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت ، الطبعة الأولى،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،2007،ص 52.

- زيادة سرعة الرسائل الإعلامية والقدرات العالمية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة (من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة)، وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.<sup>1</sup>
- ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخدامه، ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات.<sup>2</sup>
- كما يحتوي الحاسوب على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي وقواعد البيانات والفاكس والبريد الإلكتروني، كما أصبحت أداة ووسيلة اتصال حيث يمكن للحاسب الآلي عبر خطوط الهاتف الاستعانة بالمعدل (Modem) والاتصال ببعضها وهو ما يطلق عليه أنظمة البريد الإلكتروني التي تضمن (النصوص، المتلفة، البريد الإلكتروني، عقد الندوات عن بعد) وتبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز والمعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع.<sup>3</sup>
- أيضا التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات.<sup>4</sup>
- بالإضافة إلى ما سبق يستخدم الحاسب الآلي في التعليم وانتشار الإستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحاسب وبرامجه في التعليم واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، ونسخها على الأسطوانات المدمجة (CD) للاستفادة بها في التعليم الفردي والتعلم الذاتي.

<sup>1</sup> - محمد شطاح، مرجع سبق ذكره، ص 28.

<sup>2</sup> - إياد شكري البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص ص 25، 26.

<sup>3</sup> - إياد شكري البكري، نفس المرجع السابق، ص 103.

<sup>4</sup> - إبراهيم حمادة بسيوني، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال ، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 462.

-تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي،حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي،حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوادث مع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا يميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته،بدأ من الصداقات الجديدة مع آخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافة ذاتها والتجول خلالها بما يلبي حاجة الفرد،كما نشأت ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية،أو تحرير الجنس والنوع.<sup>1</sup>

- قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوحة أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات، وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت. -قدمت أنظمة (Télé-text) للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال الجمهور فرصة متابعة الأخبار والأحداث وملخصات الكتب وبرامج القنوات وأهم عناوين وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيونية في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل.<sup>2</sup>

-ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو تيكس والتلي تيكست والبريد الإلكتروني، والأقراص الصغيرة (CD) التي يمكن تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير. -بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الانترنت تقوم الآلاف من الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة تراها هذه المواقع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -محمد عبد الحميد،مرجع سبق ذكره،ص55.

<sup>2</sup> - محمد شطاح،مرجع سبق ذكره،ص29.

<sup>3</sup> - عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،2005،ص21.

-كما أن ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التلفزيونية مثل،خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل، ويقدم خدمات متعددة وينتج التلفزيون الكابلي العديد من القنوات التلفزيونية،كذلك حققت الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية قدرا هائلا من المعلومات الترفيه لمشاهدي المنازل مباشرة،وحدثت تطورات كبيرة في جودة الصورة التلفزيونية من خلال ما يعرف بالتلفزيون عالي الدقة.<sup>1</sup>

## 2-العيوب:أهمها:

إن هذه التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية وحميمة كما أنه على الرغم مما قدمته من خبرات عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية،فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الإتصال الحديثة سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير،فهناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى العكس،كما أن النقثت أو الجماهير تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد على عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع ،والتكنولوجيا الحديثة من شأنها أن تنهك خصوصياتها وتتنصت على ما يحدث داخل منازلنا،كما أنها توسع الهوة المعرفية بين من يملكون التكنولوجيا الاتصالية الحديثة ومن يفتقرون إليها، ناهيك عن الغزو الثقافي والمعرفي وانهايار قيم وعادات الشعوب.<sup>2</sup>

- وأمام مزايا وسلبيات الإتصال الحديثة يتحتم علينا تخطيط البرامج للاستفادة منها مع التركيز على تفادي سلبيات أو النقليل منها.

## المبحث(4):أثار تكنولوجيا الإتصال الحديثة على الإتصال الداخلي للمؤسسة.

إن ما نمتاز به تكنولوجيا الإتصال الحديثة من سرعة الإنجاز ودقة وكفاءة عاليتين في الأداء ومرونة في تبادل المعلومات وتداولها جعل المؤسسة على اختلاف

<sup>1</sup>-عبد الأمير الفيصل، نفس المرجع السابق،ص21.

<sup>2</sup>-عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني ، دراسة تطبيقية ميدانية،المكتب الجامعي الحديث،الأردن،2005، ص ص268،269.

نشاطاتها،تعتمدها كمدخل من مدخلاتها،إلا أن هذا المدخل ساهم في تغيير جذري لأنماط العمل والتنظيم والاتصال، حيث سنحاول معرفة أهم هذه الآثار المترتبة عن تبني هذا المبتكر الجديد.

### 1-الهيكل التنظيمية:

حيث تشير بعض الدراسات أن هناك تأثيرا واضحا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة على الهياكل التنظيمية،التي تمثل البناء أو الإطار الذي يحدد التركيب الداخلي للمؤسسة، أي يوضح التقسيم العمل أفقيا ورأسيا،والوحدات الإدارية الأساسية والفرعية المكلفة بإنجاز هذه الأعمال حيث يمكن الحاسوب القيام بالعمل الإداري في نطاق ضيق وفعال،فبإمكانه جمع الوحدات وخلق تكامل تنظيمي بين دوائر كثيرة من المؤسسات ومصالحها،فالكثير من الأنشطة الإدارية من التقارب ما يسمح بإدماجها في نظام الحاسوب،هذا التقارب يمكن الموظفين من الاستفادة الكاملة من مجموعة الأنشطة في مكان واحد،استنادا إلى هذه المتغيرات التنظيمية التي يحدثها الحاسوب،فإن ذلك يفرض بالضرورة دمج أو إلغاء واستحداث بعض الأقسام أو الوحدات بالهيكل التنظيمي للمؤسسة<sup>1</sup>.

### 2- تغيرات في التركيب المهني والمهاري لقوة العمل:

إذا بدأت تستمد التقليص التدريجي لفئات العمالة الماهرة لصالح الفئات المهنية والفنية الأكثر اتصالا بأساليب تكنولوجيا الإتصال الحديثة،وهذا ما ساهم في استبدال اسم الموظف "بالتكنوقراطي" وهو الشخص الذي يمارس السلطة بفضل كفاءته التقنية،وبروز رؤية العقل "التكنوقراطي" وهو الشخص الذي يمارس السلطة بفضل كفاءته التقنية/وبروز رؤية العقل "التكنوقراطي" المعتمد على الحاسوب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد المالك ريمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، بيروت، دار الجامعة، 2001، ص62.

<sup>2</sup> تامر موسى يونس، شبكات الحاسوب، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2004، ص20.

### 3-تغيرات في تنقلية العمل:

إذ أدت تكنولوجيا الإتصال الحديثة إلى تغيرات جذرية في مفهوم تنقلية العمل، فلم يعد مفهوم "التنقلية" مرتبط بالتنقلية الجغرافية، بل أصبح هناك تنقلية مجازية للعمل على الصعيد العالمي من خلال فضاء الإتصال الإلكتروني، وبالتالي لم يعد الموقع الجغرافي سجن للمواهب والقدرات التي تستطيع المساهمة في التقسيم الدولي للعمل<sup>1</sup>.

### 4-تغيير نمط العلاقة التعاقدية بين العامل ورب العمل:

مما أثر في أسلوب أداة سوق العمل، حيث أصبح هناك مزيد من الاعتماد على العمالة التي تعمل في منازلها لحساب المؤسسات الصناعة والخدماتية الحديث، كما يتم اللجوء بشكل متزايد للعمالة بعض الوقت وليس كله كما هو الحال في البلدان المتقدمة<sup>2</sup>.

### 5-جمعية اتخاذ القرارات:

- تتبين القرارات الإدارية قدرة المؤسسة الاقتصادية في تسيير شؤونها ومستقبلها، وقد عرفت عملية اتخاذ القرارات بأنها عملية الاختيار الأمثل بين بدائل متاحة لحل مشكلة ما، أو لتحقيق هدف معين<sup>3</sup>.

وتحتاج عملية اتخاذ القرارات إلى عنصر مهم وهو المعلومات الصحيحة والتي وفرتها تكنولوجيا الإتصال الحديثة بشكل هائل خاصة ما تلعبه شبكة الانترنت في توفير المعلومات

<sup>1</sup>- بابا عبد القادر، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على النشاط الاقتصادي في العالم العربي  
www.lhino-chlif.dz(2019/01/23)،21:30

<sup>2</sup>- عبد الفضيل، مصر والعالم على أعتاب ألفية جديدة، القاهرة، دار الشروق،2001،ص01.

<sup>3</sup>-سميرة طراد خوجة، أداء الإدارة الجزائرية في ظل ثورة المعلومات ، دراسة ميدانية بإدارات خدماتية عمومية، مذكرة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري،قسنطينة 2005،2004،ص32.

نتيجة انفتاحها على العديد من الأفراد والمؤسسات، كما أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أثرت على مركزية أو لا مركزية القرارات<sup>1</sup>.

## المبحث (5): واقع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية.

### 1- أهمية تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية:

إذا ما أردنا أن نعرف أهمية التكنولوجيا بالنسبة للمؤسسات الإعلامية، فنجد بأنها: الطرق والأساليب المتعلقة بالإنتاج والنشاط الإعلامي للمؤسسة ككل، ومعرفة العمل الذي يتأتى نتيجة تراكم التجارب، هذا من وجهة، واحتواء التكنولوجيا الاتصالية على جوانب اجتماعية ونفسية وثقافية، يجعل منها أداة لحمل خصائص وقيم وثقافة المجتمعات من جهة أخرى وكل هذا يعتبر جوهر عمل المؤسسات الإعلامية<sup>2</sup>.

وتتمثل أهمية التكنولوجيا في المؤسسات الإعلامية، اعتبار المنتج والآلة والعامل هي العوامل الثلاث الفاعلة في نجاح المؤسسة متداخلة، إذ في أحيان كثيرة تتداخل الوسيلة والرسالة، ضف إلى ذلك الطرق المستعملة مرتبطة بالتكنولوجيا، ويرتبط كل من الإنتاجية والنوعية والمنتج الإعلامي، وهذا الأخير سيحدد درجة نجاحها في إعداد دورها في المجتمع، وبالتالي استمراريتها أو انسحابها وزوالها.

ومن تحديات العولمة اليوم، اختيار التكنولوجيا المناسبة في الوقت المناسب لذا تؤدي التكنولوجيا عموماً وظيفة البحث والتنمية في أي مؤسسة<sup>3</sup>.

وهذا في إطار جمع ومعالجة المعلومات ونشرها في المؤسسات الإعلامية واتخاذ القرارات المناسبة، وذلك بوسائل إما سمعية أو بصرية سمعية، أو مكتوبة وتختلف كل وسيلة

<sup>1</sup> - هارون السخري، عبد الحكيم سحبان، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لمؤسسة المصرف الجزائري للعناد الكهربائي والغازي، بتقريت، مذكرة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، 2015، 2014، ص41.

<sup>2</sup> - خديجة قصعة، مرجع سبق ذكره، ص123.

<sup>3</sup> - اليحيوي يحيى، العولمة والتكنولوجيا والثقافة، مدخل تكنولوجيا المعرفة، دار الطليعة، بيروت، 2002، ص99.

عن الأخرى في نوع الجمهور الذي تتصل به، وفي نوع الرسالة وما تحمله، وفي التأثيرات التي تحدثها تكنولوجيا المعلومات على هذه العناصر داخل المؤسسات الإعلامية<sup>1</sup>.

## 2-متطلبات التحول إلى تكنولوجيا الاتصال في إدارة المؤسسات الإعلامية:

ترتبط عمليات التحول إلى أنماط تكنولوجيا جديدة بشكل رئيسي بسلسلة من الحلقات المتكاملة، والتي تتمثل في أنظمة المعلومات السياسية الاقتصادية والأجهزة العلمية، والنفسية والإدارية ونشاطات البحث ودراسة الموارد والإمكانيات المادية والبشرية.

إلا أن الكثير من معطيات التطور التكنولوجي تشق طريقها إلى البيئة الإعلامية المحلية، بغير حاجة إلى إذن بالدخول، والتعامل معها في عمومها والعمل على حسن الاختيار بين ما تقدمه من بدائل، والملائمة بينهما وبين الاحتياجات المحلية، ومحاولة الإسهام فيها بنصيب يشكل جانبا رئيسيا من أهداف أية سياسية إعلامية واتصالية. وهناك متطلبات لا بد من النظر إليها قبل وأثناء عمليات التحول التكنولوجي كخطوات أساسية، ويمكن حصرها في ثلاث عناصر، وإن كانت تحمل الكثير من التداخل والتشعب فيما بينها.

## 1-متطلبات إدارية ومالية وقانونية:

لقد أصبح من الضروري عند استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الإعلامية ، أن يصحبها تخطيط واع في التشغيل وإنشاء لنظام للمتابعة والرقابة، وتحليل نتائج التشغيل بمعنى آخر أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الآن تطالبنا بتطوير الوسائل بالإضافة إلى إعادة النظر في العلاقات الوظيفية لاستكمال ما لم يوضحه الهيكل التنظيمي للمؤسسة. ومما لا شك فيه أنه من ضمن متطلبات التحول التكنولوجي أيضا، وجود أطر إدارية وقانونية تؤمن عمليات سياسية التحديث التي يتخذها صناع القرار في المؤسسة الإعلامية.

<sup>1</sup>-حسنيين شفيق، الإعلام الإلكتروني، د ط، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، دبي، 2005، ص18.

وفي نفس الوقت تعمل على إيجاد المصادر المالية القادرة على تمويل عمليات التحول إلى التكنولوجيا جديدة، بهدف خلق قدرات تكنولوجية اتصالية للمؤسسة الإعلامية.

## 2-متطلبات بشرية:

تجدر الإشارة إلى أنه من شأن التطور التكنولوجي أن يؤدي إلى حدوث تغيرات هيكلية في تركيبة قوة العمل، يظهر حاجات متزايدة إلى المهارات والكوادر العلمية والتقنية، مع الأخذ في الاعتبار أن الموظفين ليسو على السواء مهيين للعمل على التكنولوجيا الحواسيب الآلية في مجال الإدارة والوسائط الإلكترونية، وهذا يتطلب قوى بشرية ذات مواصفات محددة، وتكون مدربة تدريجيا عالي المستوى، مع مهارة وكفاءة مناسبة للعمل.<sup>1</sup>

## 3-الأثر الإستراتيجي لتكنولوجيا الاتصال على المؤسسات الإعلامية:

لقد كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أثرها البعيد في مساندة مؤسسات المعلومات وتطوير خدماتها، لتصل عبر القارات وعلى بعد مئات وآلاف الأميال، باستخدام الأقمار الصناعية وفتح قنوات فضائية للبث التلفزيوني المباشر، ومختلف وسائل وشبكات المعلومات وسنحاول أن نقدم تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المؤسسات الإعلامية بالتطرق إلى:

### أ-تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على وكالات الأنباء والصحافة:

لقد ارتبطت الخدمات المباشرة للإعلام ومؤسساته ارتباطا وثيقا بالانترنت، التي أصبحت فضاء لا متناهي منه كل المؤسسات الإعلامية، لتكون النموذج الأكثر أثرا لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات، إذ بفضل خصائصها انتقل الفضاء الصحفي من القراءة الخطية التقليدية ولقد أحدثت الانترنت ثورة في عملية النشر الإلكتروني، وأصبحت المخطوطات تنتقل إلكترونيا على أسطوانات، أو ترسل بالبريد الإلكتروني من

<sup>1</sup>-حسين شفيق ، الإعلام الإلكتروني، نفسالمرجع السابق، ص 19.

حاسب لآخر، كما أن الأعمال الفنية هي أيضا أحد أكثر المستخدمين من الانترنت في رسم الأشكال وإخراج صفحات الجريدة والمجلة، حيث ترسم الصفحات إلكترونيا من قبل المحرر أو الكاتب وترسل إلى مقر الصحيفة، وأصبح كذلك باستطاعة المؤسسات الصحفية تحضير مطبوعاتهم كاملة على كاملة على الحاسب وتوضيبيها وإرسالها مباشرة وبسرعة خاطفة<sup>1</sup>.

### ب- تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الإذاعة والتلفزيون:

إن الثورة التكنولوجية التي تشهدها وسائل الإعلام ذات حركية تقنية باتجاه تصاعديونها فلبت ليس فقط علاقة الإنسان بالزمان والمكان، ولكن غيرت أيضا من رؤيته للعالم وهذا ينطبق على الإذاعة والتلفزيون فقد انتقل التلفزيون من مجرد وسيلة سمعية بصرية إلى التلفزيون الرقمي عالي الأداء، ذو مميزات متعددة أهمها: جودة الصورة والصوت<sup>2</sup> والتفاعلية التي تمكن مستعمل التلفزيون بفضل تقنية الرقميات من التدخل في البرامج ومحتوياتها واختيار ما يروقه منها، وذلك ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي<sup>3</sup>.

كما يشكل الكابل والأقمار الصناعية وسائل إعلامية فعلة في بيع وتسويق باقات البرامج التلفزيونية المتعددة، وإتاحة أيضا الانترنت للتلفزيون، أن يكون أداة أكثر شيوعا تستخدم في المؤتمرات المجهزة للأعمال والمؤسسات فيه والعلمية، والأفلام المرسلة، والتقارير التلفزيونية للشركات والمؤسسات المنتشرة، عبر الشبكة إلى الجمهور مباشرة. أما بالنسبة للإذاعة والتي استفادت وتأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، فلقد أصبح من المتاح الآن أن يحمل أي فرد في كفه، جهاز رادي صغير متعدد

<sup>1</sup> - حسرين شفيق، الإعلام الإلكتروني، نفس المرجع السابق، ص20.

<sup>2</sup> - الصادق رايح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط1، دار الكتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص 17.

<sup>3</sup> - عارف محمد، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، ط1، مركز الإمارات المتحدة للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات، 1977، ص17.

الوظائف،يستقبل به البث الإذاعي عبر الأقمار الصناعية، حيث يضاهاى من حيث جودة البث موجات FM،ويناكس فى النقاء الصوتى الأسطوانات المدمجة CD.<sup>1</sup>

#### 4-الجهود الجزائرية فى مجال إدماج تكنولوجيا الإتصال الحديثة فى المؤسسات الإعلامية:

تسعى الجزائر على غرار باقى دول العالم إلى تكثيف جهودها فى مجال إدخال مختلف التكنولوجيات الإتصالية الحديثة إلى مؤسساتها الإعلامية باعتبار أن الإتصال جوهر عمل هذه المؤسسات وحتى يكون هذا الأخير فعالا وحب الإستثمار فى التقنيات الإتصالية الحديثة سواء تعلق الأمر بأجهزة الحاسوب أو الهاتف،الفاكس، التلكس وشبكات الإتصال. ومن بين أهم الجهود المسجلة فى مجال تكنولوجيا الإعلام والإتصال،المخطط الذى وضعه وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والإتصال السيد"موسى بن حمادى" والهادف إلى تطوير وترقية وتعميم استعمال هذه التكنولوجيات فى شتى الميادين وهذا من خلال اليوم البرلمانى الذى جاء فى إطار برمجة مشروع قانون جديد،يحدد القواعد العامة المطبقة على نشاطات البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية،وعلى تلك المرتبطة بتكنولوجيات الإعلام والإتصال. وبالموازاة مع هذا المشروع تسمى وزارة البريد وتكنولوجيا الإتصال بالتنسيق مع القطاعات المختلفة إلى استكمال الإطار القانونى فيما يخص نصوص تتعلق بالمبادلات الإدارية الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصى،وحماية الأطفال من مخاطر الانترنت.

كما صرح الوزير بتسخير الدولة الجزائرية لإمكانات مادية وبشرية تسمح بتوفير أسس متينة لتكنولوجيات الإتصال إضافة إلى تخصيص الحكومة فرصا للاتصالات الجزائرية يقدر بحوالى 115مليار دينار. لتحسين شبكاتها من الألياف البصرية، كما خصصت الحكومة ضمن قانون المالية التكميلى لسنة 2013م غلانا ماليا يقدر ب. 140مليار دينار

<sup>1</sup>-كلمة وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والإتصال السيد "موسى بن حمادى" بمناسبة اليوم البرلمانى بتطوير تكنولوجيا الإعلام والإتصال فى الجزائر" يوم 18 أفريل 2013.

لتحديث شبكة الاتصالات في كل مناطق الوطن، وهذا يندرج ضمن سياسة الجزائر لتطوير وعصرنة شبكات اتصالاتها مع السهر على تأمينها وإرساء أنظمة التدفق العالي<sup>1</sup>.

### 3-تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في إدارة العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية:

لقد أحدثت التكنولوجيا الحديثة تقدما ملحوظا على مستوى إدارة العلاقات العامة وفي المؤسسات الإعلامية فإدخال أي تقنية حديثة على مستوى هذه الإدارات، بعد خطة لعصرنتها ولمواكبة مختلف التطورات والتغيرات التي يشهدها العصر.

وعلى اعتبار أن العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية بعد موردا هاما يتم على أساسه رسم السياسات العامة للمؤسسات ووضع مشاريع وخطط مستقبلية، تتماشى وأهدافها فإن هذا لن يتأتى إلا باستخدام التكنولوجيات الحديثة، وكأبسط مثال على ذلك انتقال المصلحة الإدارية للعلاقات العامة في المعلومات إلى استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي يعد قفزة نوعية، فكل التطورات المتسارعة والحاصلة في مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتيح لإدارة العلاقات العامة إمكانية أداء مهامها بسهولة تامة مقتصدة بذلك الزمن والمكان. وعليه فإن استخدام التقنيات الاتصالية المختلفة كالحاسوب، الهاتف، الفاكس، البريد الإلكتروني، الانترنت... وغيرها تعتبر أوعية ووسائل للتسيير الحسن للمهمة الإدارية للعلاقات، لأن هذه الأخيرة تمثل دعامة الاتصال في المؤسسات عامة.

ويمكن استنباط استخدامات التكنولوجيا من مضمون تعريفها فهي مجموعة من الوسائل الآلية والآليات والتقنيات المرتبطة بالمعلوماتية والتي تعمل أساسا على إنتاج وتخزين واسترجاع ومعالجة المعلومات وتبادلها بين الأفراد والمؤسسات وهي تساهم بشكل كبير في تفعيل أداء المنشآت عموما والمنشآت الإعلامية خصوصا وكل ما توفره وتفرزه هذه

<sup>1</sup>-كلمة الوزير، موسى بن حمادي، نفس المرجع السابق.

التكنولوجيا تسعى إدارة العلاقات العامة إلى الاستثمار فيها قدر المستطاع لتوسيع شبكة اتصالاتها الداخلية والخارجية.

وأخيرا إن التحول من الأوعية والوسائل وأنماط التواصل التقليدية في إدارة العلاقات العامة بالمؤسسات الإعلامية الجزائرية إلى الأوعية والوسائل الإلكترونية الحديثة يعتبر ضرورة حتمية يفرضها الواقع.

## خلاصة الفصل

إن امتلاك أي مؤسسة لتكنولوجيا الاتصال الحديثة فعّال يمكنها من تجاوز عدّة عقبات وزيادة التنسيق ما بين المصالح والوحدات، كما يعمل على التقليل من المعاملات الورقية وتحسين سير المعلومات مما يساعد في اتخاذ القرار ويخفض من التكاليف مما زاد في سعي المؤسسة للحصول وامتلاك للتكنولوجيا ذو قيمة ومصداقية لإيصال مختلف المعلومات والبيانات (نصية، مرئية، صور، أشعة، أشكال ...) في الوقت المناسب للاستفادة من قيمتها، كما أصبح من الضروري على أي مؤسسة متابعة التطورات الحاصلة في قطاع الاتصال ضمن محيطها لتحسين فعاليتها وأدائها.

## الفصل الثالث: الانترنت داخل المؤسسة

### تمهيد

المبحث الأول: مفهوم شبكة الانترنت وأنواعها

المبحث الثاني: التطور التاريخي لأجيال الانترنت

المبحث الثالث: البنية التقنية للانترنت

المبحث الرابع: وظائف الانترنت

المبحث الخامس: الخدمات التي تؤديها شبكة الانترنت في المؤسسة

المبحث السادس: التهديدات الأمنية لشبكة الانترنت و طرق الحماية منها

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر الأنترنت نظاما شبكيا في المؤسسات، تم تصميمها لتسهيل الاتصال والتعاون بين الموظفين الذين يتوزعون على مواقع مختلفة بالمؤسسة، وهي تعتمد على تكنولوجيا الويب الذي يعد بمثابة الروح في الجسد بالنسبة لشبكة الأنترنت، إذ لا يوجد معنى لشبكة الأنترنت، من دون الويب، فقد أدى ظهوره في بداية التسعينات إلى حل العديد من مشاكل الاتصال عبر الشبكة، وخاصة الجيل الثاني من الويب الذي يضمن مشاركة جميع المستخدمين والمصممين في إنشائه فهو تشاركي وتفاعلي، مما يشجع على تنمية وتبادل الأفكار والمعلومات بين المستخدمين والمؤسسات، فضلا عن المشاركة في المحتوى من طرف العديد من المستخدمين.

## -المبحث 1: مفهوم شبكة الأنترنت و أنواعها.

### المطلب الأول: تعريف شبكة الأنترنت.

الأنترنت هي شبكة خاصة للمؤسسة وتطلق تسمية الأنترنت على التطبيق العملي لاستخدام تقنيات الأنترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة، بغرض رفع كفاءة العمل الإداري وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات والاستفادة من تقنيات الحوسبة المشتركة، كما تقدم شبكة الأنترنت خدمة الولوج إلى الأنترنت، مع منع العكس (أي لا يمكن تغيير المسجلين في شبكة الأنترنت خدمة الولوج إليها عن طريق الأنترنت)، وبذلك تؤمن سورا منيعا يطلق عليه اسم جدار النار (Firewalls) -حول محتوياتها مع المحافظة على حق وصول العاملين إلى مصادر المعلومات الخارجية على الأنترنت ويعد البعض شبكة الأنترنت نموذجا مطورا من نظام الخادم الزبون (Client /Servet) المعتمد في الحوسبة فشبكة الأنترنت تعد قاعدة الانطلاق إلى الدخول لشبكة المؤسسة من الخارج (Extrant) فشبكة الأنترنت هي أساس اتصال المؤسسة في الداخل، بحيث تشكل بداية الانطلاقة للإدارة الإلكترونية، فالاتصالات الإلكترونية من خلال الإدارة الإلكترونية في النظام العصبي للأعمال<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع الأنترنت.

حيث الامتداد الجغرافي إلى قسمين: الشبكة المحلية، الشبكة الواسعة.

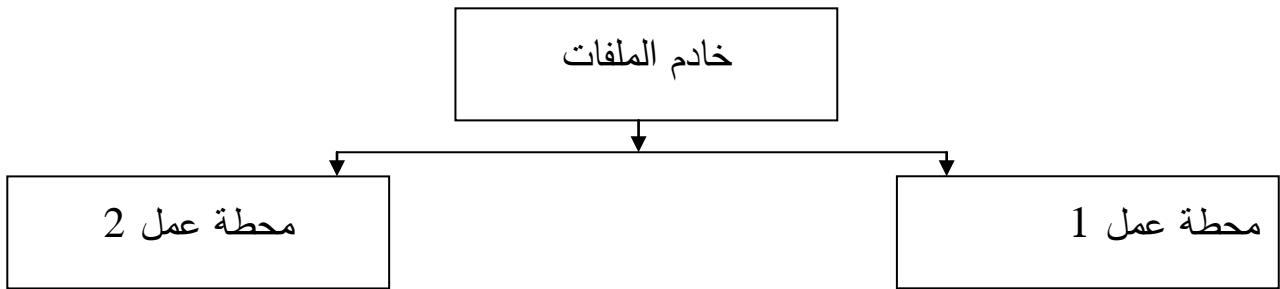
**1- الشبكة المحلية LAN:** ويعرفها معهد مهندسي الإلكترونيات والكهرباء بأنها "نظام اتصال للبيانات يسمح لعدد من الأجهزة المستقبلية بالاتصال كل مع الآخر في حيز معتدل من خلال قنوات اتصالية فيزيائية وبمعدل مرور معتدل للبيانات".

<sup>1</sup> - سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1426، ص70.

فالشبكة المحلية هي شبكة داخلية تسمح لمجموعة من الأجهزة المزودة ببرامج معينة والمتصلة فيما بينها بكوابل الاتصال في إطار حيز جغرافي صغير لا يتعدى قطرة 180 كلم مزودة بموزع واحد للملفات<sup>1</sup>.

الخطية(المثالية):تصل المحطات فيما بينها ومع محرك الملفات عن طريق كابل على إمتداد تلك المحطات كما في الشكل:

الشكل رقم 03: يمثل نموذج الشبكة المحلية الخطية<sup>2</sup>.

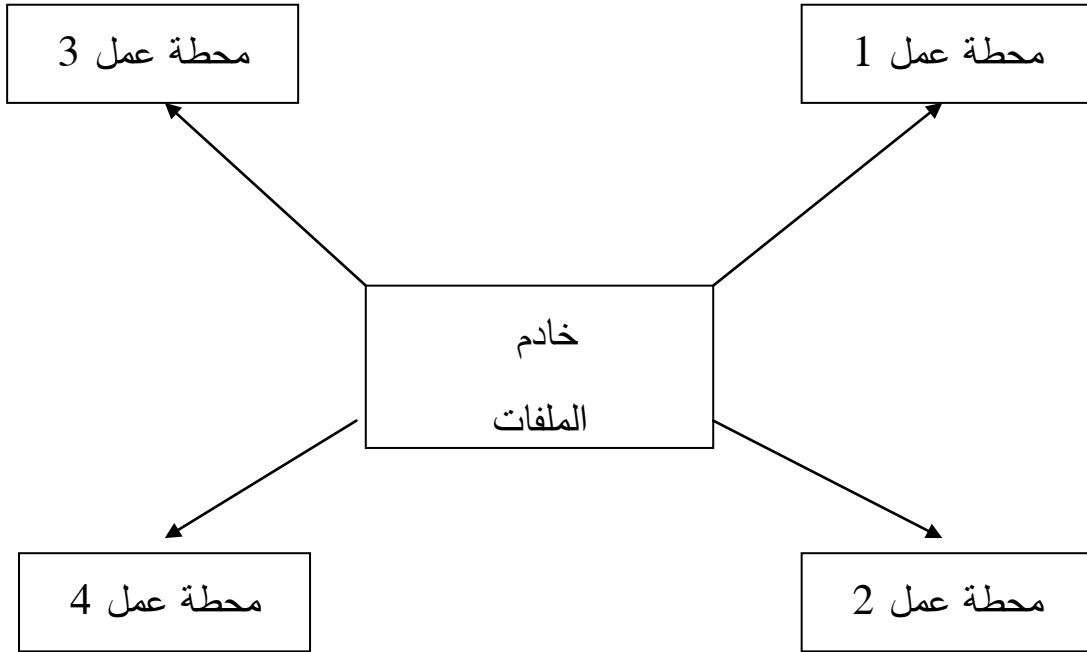


النجمية:يتوسط مخزن الملفات،وتتفق من خلاله الكوابل المتصلة بالمحطات لتكوين شكلا نجميا.

<sup>1</sup>-مارلين كلايتون، إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات ،(ترجمة،علي سليمان الصوينع)،الرياض:معهد الإدارة العامة،1992،ص143.

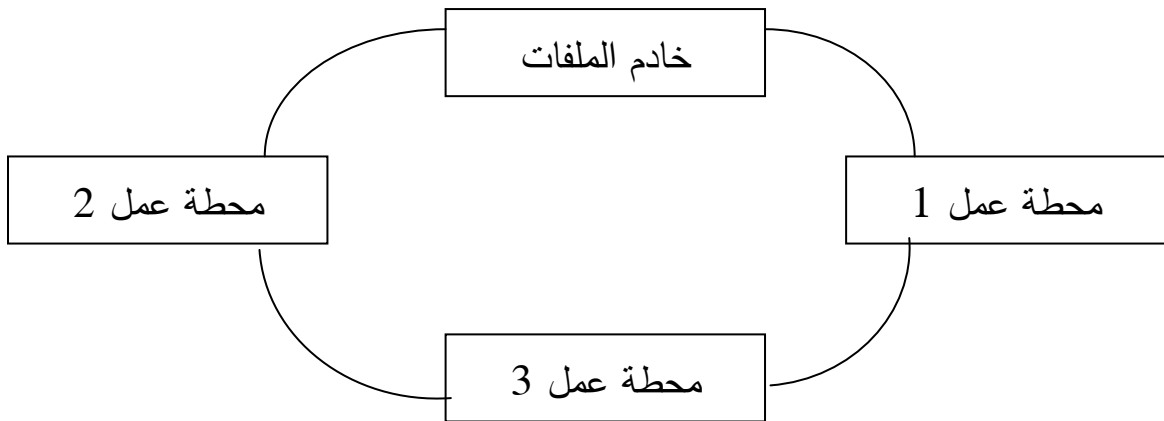
<sup>2</sup>-تامر موسى يونس،مرجع سبق ذكره، ص 22.

الشكل رقم 04: يمثل نموذج الشبكة المحلية النجمية<sup>1</sup>



الحلقية: تتصل جميع المحطات والمخزن فيما بينها بكابل واحد لكن بشكل حلقي كما في الشكل:

الشكل رقم 05: يمثل نموذج الشبكة المحلية الحلقية.



<sup>1</sup> - تامر موسى يونس، نفس المرجع السابق، ص 23.

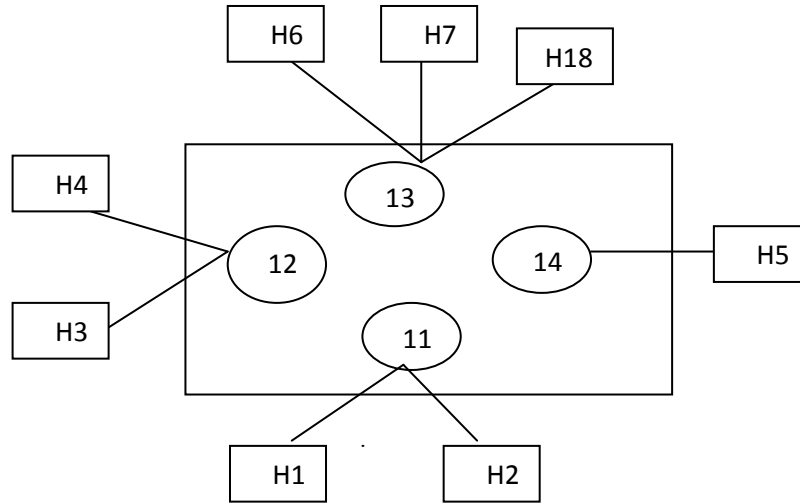
## 2- الشبكة الواسعة:

إن الشبكة الواسعة هي نفسها المحليين مع وجود اختلافين جوهريين الأول هو المسافة التي قد تكون هنا بعشرات المئات، أو ربما آلاف الكيلومترات، وهذا ما يترتب عليه الاختلاف الثاني، وهو وجود أجهزة خاصة تقوم بمهمة تنظيم عملية الاتصال كنقاط مركزية في الشبكات الواسعة.<sup>1</sup>

الشكل رقم 06: يمثل نموذج الشبكة الواسعة.

ا: محطة العمل

H: الموزعات



## المبحث 2: التطور التاريخي لأجيال الانترانت.

مرت هذه الشبكة بعدة مراحل منذ ظهورها كتقنية في اليوم الحالي، فهي تقنية حديثة ظهرت منذ بداية سنوات التسعينات، وكانت بمساعدة نقائص تتعلق بالمحتوى ودرجة الاستفادة منه، وتحديد الجهة التي لها صلاحية الاستفادة من هذه الخدمة، كما عرفت تطور تقني من ناحية المكونات والوسائل المستخدمة ونوعية الشبكات والتجهيزات أما في ميدان

<sup>1</sup> - تامر موسى، نفس المرجع السابق، ص ص 23، 24.

إدارة المؤسسات فنجد أنه قد زاد الاهتمام بها من سنة لأخرى،لما لها من أثر في خدمة أهداف المؤسسة،وعليه سنتعرض في هذا الجزء إلى المراحل والأجيال التي مرت بها الانترانت إلى أربعة أجيال:

### 1-الجيل الأول من 1995 إلى 1998:

توجه الجميع في هذه المرحلة إلى هذه الأداة الجديدة،ولكذا قلة من الأفراد التي كانت تعرف كيفية استخدام هذه التقنية ففي هذه الفترة ظهرت الانترانت كأداة كإضافة في بصفة عبر مهيكلة ومنظمة فهذه التقنية كانت عبارة عن واجهة أمامية داخلية VITRIE تلبى احتياجات الاتصال والوصول السريع للمعلومة وتميزت هذا الجيل بتجميع عدة مواقع على نفس الأرضية التقنية<sup>1</sup>، فكانت المواقع ثابتة أو ساكنة حيث تظل المعلومة بها ثابتة لا تتغير بأي حال من الأحوال ومن عيوب تلك الصفحات عدم القدرة على تغييرها،لذلك لا يستفيد المستخدم كثيرا عند الرجوع إليها مرة أخرى عند قرائنها<sup>2</sup>، وتشمل هذه المواقع نشر كل المعلومات المدارة في المؤسسة من أعلى إلى أسفل مثل الأخبار الحالية عن المؤسسة أو التي تتعلق بالدليل الهاتفي وعملية نشر المعلومات كانت مركزية وتتم بين عدد محدود من أفراد،وقد تكون بيد شخص وحيد في معظم الوقت وهو المسؤول عن الموقع (Webmaster). وفي هذه المرحلة أيضا ساعد إدخال الانترانت في المؤسسة على قدرة الانترانت على تسهيل الوصول للمعلومة،وبشكل سريع لأن منصب عمل في المؤسسة فشركة مثل رنو(Renult)،وبفضل شبكة الانترانت المتواجدة بها أتاحت لموظفيها الوصول إلى المعلومات من أي محطة عمل ومن أي دولة،وذلك من خلال واجهة ويب تسمح بالدخول لمعلومات مشتركة وبعض مواقع الانترانت الخاصة بالمؤسسة،فضلا عن الوصول لجميع التطبيقات

<sup>1</sup>-Isabelle brule , un portail documentaire sur intranet,intd ,paris,2006,p41,(en ligne)http://bdid-intd .cnam.fr/memoires/2006/brule.pdf.page consultée19-02-2019.21:30

<sup>2</sup>-براينيهوكتتر،جيمس ماركممان، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية ، ترجمة خالد العملي،دار الفاروق،الطبعة الأولى،القااهرة،مصر،2006،ص65.

الحاسوبية وعالمي في نفس الوقت حيث يمكن نشر معلومات واحدة على عدة مستخدمين في مجموعات العمل التابعة للمؤسسة مهما كان مكان عملهم وبدون أي وساطة وبسرعة.

## 2-الجيل الثاني من عام 1999 إلى عام 2002:

أخذ الجيل الثاني الأنترنت بعد تشاركيًا وتعاونيًا من خلال تطبيقات العمل الجماعي Work flow et group ware، إذ لم تصبح الأنترنت أداة بسيطة للاتصال، ولكن صارت أداة عمل حقيقية تلبي احتياجات الموظفين بالحصول على المعلومات المهمة في عمله من خلال المواقع، كما ركزت الأنترنت في هذه الفترة على هيكلية المحتوى، وذلك بإدارة المحتويات أو ما يسمى بنقاء إدارة المحتوى والتعريف بدور كل طرف مستخدم له صلة بالشبكة، وتم أيضا تنظيم طريقة الوصول إلى المحتوى المستهدف من طرف المستخدمين.

وتوجهت الأنترنت بقوة في هذه المرحلة نحو دعم الاتصال الداخلي في المؤسسة وهذا بالاعتماد على الويب الديناميكي، الذي سهل عملية التفاعل بين المستخدمين من خلال الرسائل الإلكترونية ومنتديات الحوار، وأدى إلى إنشاء ثقافة تعاون وتبادل مشتركة للمعلومة والمعرفة بين المستخدمين.

## 3-الجيل الثالث من عام 2003 إلى عام 2006:

ظهرت الأنترنت في هذه المرحلة بشكل مهيكلي تقنيا، وهذا بفضل إنشاء بوابة أو مداخل<sup>1</sup> إلكترونية التي تعتبر نقطة الدخول الوحيدة للموارد والتطبيقات في المؤسسة التي مكنت الموظفين من الوصول إلى المعلومات بفضل استعمال اسم خاص بكل مستخدم وبفضل هذه الأداة تم تبسيط البلوغ للتطبيقات وتوحيد الخيارات التقنية عبر موقع ومدخل واحد، كما تميزت هذا الجيل البوابات في لا مركزية تحديث المحتوى، وذلك بمشاركة مختلف المستخدمين لهذه الشبكة، وأطلق على هذه المرحلة مصطلح الأنترنت 2.0 والتي تميزت

<sup>1</sup>-Isabelle brule,op,cit,2006,p42

بالبعد الاجتماعي والتعاوني<sup>1</sup> من خلال مساهمة الأفراد بشكل مرن في التفاعل بينهم باستخدام أدوات مثل الويكي والمدونات والمنتديات، ويمكن لكل فرد في المؤسسة من نشر أي معلومة عبر البوابة وبطريقة بسيطة دون الحاجة لاستخدام لغة (HTML) ون خصائص البوابات في شبكة الأنترنت ما يلي:

- وجود موقع ويب كوسيلة دخول وبلوغ عام لجميع التطبيقات التي تخدم جميع الوظائف في المؤسسة.

- تعميم وسائل العمل الجماعي، وتجميع مختلف أدوات الاتصال مثل الرسائل الإلكترونية والمذكرات الشخصية وتقييم ونشر الملفات والوثائق.

#### 4- الجيل الرابع من عام 2006 إلى يومنا هذا:

تميزت هذه المرحلة بالذكاء الجماعي الذي يشير للقدرات المعرفية في المؤسسة والنتيجة عن التفاعلات المتعددة بين أعضائها وموظفيها من خلال الأنترنت<sup>2</sup>، وظهر في هذه الفترة الذكاء الأعمال، فضلا عن لامركزية التطبيقات على مستوى الشبكة إذ ركزت على نظام إدارة عمليات الأعمال، من أجل الفهم الجيد للإستراتيجية الداخلية للمؤسسة، وهذا النظام يأخذ شكل برمجيات تسمح بأتمنة العمليات الحالية وذلك لقياس أداء مختلف الأنشطة.

#### المبحث 3: البنية التقنية للأنترنت.

تقنيا شبكة الأنترنت لها عدة مكونات تعتمد نفس معايير الأنترنت، ويختلف شكلها الهندسي من مؤسسة لأخرى، حسب الأهداف وطبيعة النشاط، ويمكن توضيح البنية التقنية كما يلي:

1- **شبكات خدم الزبون:** قائمة على الخادم، والخادم قد يكون جهاز حاسوب شخصي يحتوي على مساحة تخزين كبيرة ومعالج قوي وذاكرة وفيرة، كما أنه من الممكن أن يكون جهاز

<sup>1</sup>-Catherine Bellino,op,cit,p73

<sup>2</sup>-wikipedia,l'intelligence collective,(en ligne)http://fr.wikipedia.org/wiki/ l'intelligence collective,(page consultée le 05-11-2018)

مصنوع خصيصا ليكون مزود شبكات، وقد يكون عمله فقط كمزود للخدمة مثل خدمة الطباعة، الملفات ولا يصل كزبون لأن هذا الأخير يطلب الخدمة.

**2- بروتوكول الاتصال:** الأنترنت عبارة عن شبكة حاسوبية محمية ومتاحة للمستخدمين داخل المؤسسة وتستخدم عدة بروتوكولات نذكر منها:

\***بروتوكول TCP/IP**: Transmission Control Protocol/interntprotocal ومؤلفة الاتصال بين حواسيب الشبكة، ويعمل على تحويل المعطيات من حاسوب إلى آخر أو بين الخادم والزبون.

\***بروتوكول FTP**: File Transfer Protocal يسمح بنقل مختلف أنواع الملفات.

\***بروتوكول HRRP**: (Hypertext Transfer Protocal) يسمح بتحويل ونقل الصفحات المكتوبة بلغة (Hyper Text Markup langage/HTML) من الخادم HRRP إلى متصفح الويب للمستخدم.

\***بروتوكول NNIP**: (Net News Transfer Protocal) يسمح بتبادل الحوار ويستخدم في منتديات الحوار Foruns ومجموعات الأخبار groupe de news.

### 3- المتصفح (browse):

لا يستطيع أي فرد الدخول إلى شبكة الأنترنت ما لم يملك متصفحاً يكون مثبت على سطح مكتب الحاسوب، وهو عبارة عن تطبيق خاص صمم بغية البحث عبر الأنترنت والآنترنت ومن العلامات الرائدة في إنتاج هذا المتصفح هي microsoft et net cape وداخل المتصفح سيتم تخزين اسم المزود أو الخادم بمجرد فتحه أثناء عملية البحث ويخزن اسم الملف الخاص بصفحة معينة أثناء عملية الطلب من المزود إرسال المعلومات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-brayan hopkings,janes، marlhen,e.rh using intranrt to improve the effectiveness of your people,grower,usa,2003,p36

#### المبحث 4: وظائف الانترانت.

تختلف وظائف الانترانت من مؤسسة إلى أخرى وذلك حسب طبيعة ووضعية العمل في تلك المؤسسات واحتياجاتها الخاصة وعليه لا يمكن تحديد عدد معين من الوظائف بل سنذكر أهم الوظائف وأكثرها شيوعا واستخداما من طرف المؤسسات وذلك حسب الأدوات المستخدمة في الانترانت.

##### أ-البوابة:le portail.

تعتبر البوابة هي العنصر الأساسي المكون للشبكة الداخلية فهي بمثابة باب الدخول إلى نظام المعلومات في المؤسسة تاريخيا مصطلح البوابة كان يتعلق فقط بالمحتويات وإعادة توجيهه انطلاقا من صفحة وحيدة تسمح بالوصول إلى مجموعة واسعة من المعلومات عبر المواقع تدريجيا البوابة توسعت نحو خدمات وتطبيقات نظم المعلومات، وذلك بإطلاق تطبيقات من خلال شبكة الانترانت والعمل على الدمج المباشر للبيانات وتطبيقات المهن les application métier في بوابة الانترانت<sup>1</sup>.

وأصبحت البوابة اليوم كمكتب أمامي un front office لكل مستخدم بغرض الوصول الشخصي والخاص لمصادر نظام المعلومات في المؤسسة.

والبوابة هي تطبيق على شبكة الانترانت التي تجمع كل المعلومات والخدمات المفيدة، أو اللازمة لموظفي المؤسسة، ويستخدم هذا التطبيق أسلوب واجهة إنسان آلة وهذا عبر استخدام متصفح الويب، ويهدف هذا النوع من الأدوات إلى وضع تحت تصرف المستخدمين ما يلي:<sup>2</sup>

\***تطبيقات المهن:** المتعلقة بالتسيير التجاري والمحاسبة وتسيير الإنتاج.

<sup>1</sup>–,thomas jacob,fréericcreplet ، réussir un projet20,groupe eyroller paris,2009.p37

<sup>2</sup>–micheletgillet,partrick,gillet,**systeme d'information des ressoueces humaines**,dunod,paris,2010,p216.

\*تطبيقات نظام المحتوى عن طريق الويكي: الذي يحتوي على معلومات مخزنة ومنظمة حسب طبيعة الموضوع حيث تسمح للأفراد بإيجاد تعليمة تتعلق بمشكل سبق وأن تعرض له الأفراد في المؤسسة من قبل ووفروا له حلول.

\*تطبيقات إدارة المعرفة: هو فضاء متاح للمستخدمين لإيجاد تعليمات متعلقة بمصالح المؤسسة والإجراءات ودليل بعض التطبيقات.

#### ب-إدارة المحتوى:

وتعمل على جميع كل الوظائف التي تسمح بإنشاء أو تعديل وتحقيق وتحديث وعرض المعلومات على شكل صفحات الويب وتعتمد إدارة المحتوى على النقاط الأساسية التالية:

-تسمح بالتحديث اللامركزي من قبل مستخدمين غير مختصين في الحاسوب.

-هيكلية المحتوى (العنوان، الفقرات، التوضيح، وما إلى ذلك).

-التنظيم وتصنيف المحتوى.

-أما طبيعة المحتويات التي توفرها الأنترنت تتمثل بشكل عام وحسب درجة الاستخدام في الوثائق والمحتوى<sup>1</sup> النصي والمحتوى المرئي ومحتوى الفيديو ومحتوى المرور والمحتوى السمعي.

#### ج-إدارة الوثائق(المستندات):

هذه الوظيفة تجمع كل المهام التي تسمح بشراء الوثائق وتخزينها وتصنيفها وأرشفتها على شكل ملفات حاسوبية في الغالب ما تكون على شكل (pdf, mecrosoft, office, open, office) وترتكز هذه الوظيفة على المميزات التالية:

- تبسيط ومعالجة الوثائق إلكترونيا.

- توجد المعلومات الأساسية للشركة.

<sup>1</sup>-observation de l'internet et de la stratégie numérique, résultat de l'enquête .AACTUS. France, 2014.p24

- تصنيف وتسهيل البحث على الوثائق.
- إدارة عملية نشر الوثائق.
- إدارة دورة الحياة وإصدارات الوثائق.
- تأمين جميع البيانات.

#### د- فضاءات العمل التعاوني: les espaces de travail collaboration:

وهي تستهدف المجموعات المنشأة من أجل مشروع معين أو تطبيق أو موضوع معين، فهذه الفضاءات تقدم لأعضاء فريق المشروع أرضية للتعاون وتبادل الغرات، فهي عبارة عن أرضية افتراضية تدعم التفاعل الاجتماعي بين مختلف المجموعات. وتتعلق الأنترنت الفرعية التي تستغل الأدوات الرئيسية مثل إدارة المحتوى، تبادل الوثائق، أدوات التفاعلات، وتعمل على وضع فضاءات خاصة للمستخدمين وأخرى عامة مفتوحة لجميع المستخدمين للأنترنت.

#### هـ- الخدمات الإلكترونية والإجراءات الآلورقية:

##### (Les services ou la dématérialisation de procédures)

وتعتمد على نشر واستخدام الوسائل الإلكترونية للقيام بعمليات معالجة وتخزين وتبادل المعلومات بدون الاستخدام الورقي.

#### المبحث 5: الخدمات التي تؤديها شبكة الأنترنت في المؤسسة.

توفر شبكة الأنترنت للمؤسسات العديد من الخدمات تتلخص في <sup>1</sup>:

**1- المشاركة في الملفات:** حيث يستطيع العاملون بالمؤسسة الحصول على جميع المعلومات المراد الحصول عليها في أي لحظة ومتابعة المتغيرات التي تطرأ عليها، أولاً بأول، بشكل يساعد على إتمام عمليات البيع والشراء ومعرفة وضع الموردين والعملاء وخطوط الإنتاج

<sup>1</sup>-حورية بولعوي، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008، ص 35.

**2-نقل وتحليل الملفات:** من خلال هذه العملية يستطيع المسؤولون نقل الملفات من قسم إلى آخر،ومن فرد إلى آخر وتحويل المعلومات الجديدة إلى جميع الأقسام أو الفروع على سواء.

**3-المشاركة في التطبيقات:** قد يكون هناك برامج تكلفتها عالية الثمن،فمن الممكن أن تقوم المؤسسة بوضع تلك البرامج على أحد الأجهزة ويقوم العاملون بالمؤسسة بمشاركة زملائهم في هذه البرامج دون زيادة نسخ إضافية من هذه البرامج وذلك للحد من التكلفة.

**4-البريد الإلكتروني:** عملي ومفيد في المؤسسات التي تتغلب أعمالها اتصالات مستمرة وسريعة بين الأفراد،الذين لا يستطيعون الالتقاء ببعضهم البعض حيث يتم الاتصال عبر الشبكات وأجهزة حواسيب من مناطق متعددة فالانترنت تكون فضاء للقاءات والحوار بين أفراد المؤسسة،دون أن يشترط في ذلك تزامن حضور جميع أطراف الحوار وبالتالي فرصة بالنسبة للمدير الإطلاع على أعمال الاجتماع أو المشاركة العقلية دون أن يغادر محل عمله.

**5-المشاركة على خط واحد:**تتيح الانترنت دخول المستخدمين في جهاز كمبيوتر على خط واحد من خطوط الانترنت وتوفير تكلفة الشراء.

**6-اعتماد أفضل على النظام:** ففي حالة حدوث عطل في الجهاز،فإن باقي الأجهزة تقوم بالعمل والتغطية<sup>1</sup>.

**7-المشاركة في الموارد:** حيث توفر الشبكة أكبر في الموارد على اعتبار هذه المشاركة موجودة منذ القدم،وذلك من خلال أنها تؤدي إلى تحسين قدرات المهام المنجزة للمؤسسات المشتركة في الانترنت وتوحيد العلاقات العضوية بين المهام في المؤسسة وأقسامها وكذا الأساليب والأدوات.

<sup>1</sup>- نبيل محمد مرسى،التقنيات الحديثة للمعلومات،القاهرة، دار الجامعة الجديدة،2005،ص156.

**8-التحصيل المشترك:** حيث يؤدي ذلك إلى توفير قدرات تكنولوجية متقدمة تخدم احتياجات المستخدمين وتعمل على توازن الأخطاء الذاتية بين مختلف المحاور المشتركة في الشبكة مما يؤدي إلى التكامل في البيانات والبرامج، وبذلك يصبح في إمكان أي فرد الاتصال عن بعد مع أجهزة الكمبيوتر المتواجدة في الشبكة لاستفسار عن معلومات معينة.

**9-إمكانية الاتصال عن بعد:** أصبح في إمكان الموظفين الاتصال عن بعد من خلال الاتصال على الخط المباشر، المشاركة في الوقت والبريد الإلكتروني.

**المبحث 6: التهديدات الأمنية لشبكة الأنترنت وطرق الحماية منها.**

### **1-التهديدات:**

تتراوح التهديدات الأمنية للشبكة عادة من تسرب كامل المعلومات إلى غاية التلوث

بفيروس، وقد تكون هذه التهديدات عرضية أو مقصورة وقد تكون لفترة مستمرة كما أن بعضها يؤثر على البرامج والمستندات، وتتمثل أهم أشكال التهديدات في:

**\*التهديدات الداخلية للشبكة:** غالبا ما تكون التهديدات الداخلية أكثر شيوعا، فالمستخدمون مؤمنون على بعض مستويات الوصول إلى الأنظمة والأجهزة، ولذا يمكن أن يكون تهديدهم رئيسيا إذ لم تتم السيطرة عليهم ومراقبتهم بعناية، ولذلك يجب أن يقوم مسؤول العاملين بمراجعة وعرض خلفية الموظفين والمؤسسات التي كانوا يعملون بمهامه قبل، كما يجب تدريبهم وتوعيتهم بأهمية المعلومات ومراقبتهم وتغيير طرق الحماية من وقت لآخر<sup>1</sup>.

**\*التهديدات المحتملة لشبكة الأنترنت:** يتألف موقع الويب web ونظامه الأنترنت من وجهة نظر التهديدات المحتملة التي يمكن أن تواجهه إلى ثلاث مكونات، كل واحد منها يمكن أن يتعرض للتهديد وهي: الأجهزة، والبرامج، وملفات البيانات.

**\*تهديدات الأجهزة:** أول مكونات الأنترنت التي تتعرض للتهديد هي الأجهزة، التي تتعرض للسرقة أو العبث أو الاستخدام الخاطئ أو التصرف غير السليم أو الحماية غير الجيدة.

<sup>1</sup>- عبد الحميد بسيوي، الحماية من أخطار الأنترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003، ص 111.

\*تهديدات البرامج: وتتضمن حذف برنامج عرضياً أو عن قصد، سرقة برنامج تشويبه برنامج إما نتيجة عطل في الأجهزة أو نتيجة فيروس، عيوب وعطل لبرامج أو تصميم مواقع يكون تأثيرها عاجلاً أو آجلاً.

\*تهديدات لمعلومات: مثل الحذف أو النسخ، التشويه الناتج عن مشاكل الأجهزة أو من علة برنامج السرقة.

## 2- طرق الحماية الأمنية للشبكة:

أمام التهديدات الأمنية التي تواجه شبكة الانترنت كان لابد من ابتكار أساليب لحماية المعلومات الموجودة في الشبكة ومن أهم هذه الطرق:

\*التشفير: وهو عملية تحويل المعلومات إلى رموز بحيث تصبح محمية من عمليات الوصول غير مرخص بها ويتيح الاتصال بأمان ولتشفير رسالة ما يتم تحويلها إلى رموز سريعة بواسطة مفتاح (رقم خاص يكون طوله عادة 64 أو 80 أو 128 بايتا bita) علم أن المفتاح الأطور يعطي أماناً أكبر.

\*جدران النار: يزداد استعمال جدران النار كوسيلة تتحكم في عمليات الوصول إلى أنظمة الشبكات، وقد وصل استخدام الحماية بأشكال مختلفة من جدران النار إلى ما يزيد عن ثلث مواقع الويب، وجدران النار لا تمكن الدخلاء من الوصول إلى الخادم، أو إلى شبكة داخلية محمية، إذ يقع جدران النار بين شبكة محلية وبين الانترنت، بحيث أن حركة نقل الشبكتين يجب أن تمر عبر جدار النار، وبالرغم من أنه يراقب حركة النقل إلا أنه قادر على منع بعض أنواع النقل تماماً، كما أن جدار النار يقوم بعدة مهام أخرى من بينها التحقق من أصالة المستخدمين، تدوين معلومات عن حركة النقل وتوليد التقارير.

### ملخص الفصل:

إن تقنية الأترانت في أغلب المؤسسات لها الدور المهم سواء كانت عمومية أو خاصة، حيث أن لها العديد من المميزات التي تتمتع بها، وأهمها تحسين العملية الاتصالية، وتسريع عمليات تبادل المعلومات عبر الشبكات، كما تساعد الأترانت في اتخاذ القرار المناسب المبني على الحقائق والمعلومات، كما يحدث تحولاً تدريجياً من الإدارة التقليدي، إلى الإدارة الإلكترونية، وهذا يزيد من كفاءة المؤسسة وفعاليتها.

الإطار التطبيقي

## الإطار التطبيقي

- 1- بطاقة فنية حول قناة دزاير TV.
  - 2- دور ، خصائص و أقسام شبكة الانترنت في قناة دزاير TV.
  - 3- عرض و تحليل البيانات و تفسيرها.
  - 4- عرض النتائج العامة للدراسة.
- الخاتمة.

**تمهيد:**

بعد حديثنا عن الإطار المنهجي والإطار النظري للدراسة، سنتطرق في هذا الجزء للإطار التطبيقي، حيث قمنا بتقديم بطاقة تقنية عن مؤسسة دزاير TV، بالإضافة إلى عرض وتفريغ الاستمارة، وقد توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة.

## 1- بطاقة فنية عن قناة دزاير TV:

دزاير TV قناة جزائرية مستقلة، انطلق بثها على الساتل في 08 ماي 2013 بعد أن كانت تبث مجموعة من البرامج الرياضية ومباريات الدوري الجزائري عبر الويب، حيث تتوفر برامج القناة العامة بين نشرات الأخبار والرياضة والبرامج الاجتماعية والترفيهية، يوجد مقر القناة في مدينة الجزائر العاصمة.

النوع: متنوعة.

المالك: علي حداد.

تاريخ التأسيس: 2013.

صيغة الصورة: SD.

البلد: الجزائر.

اللغة: العربية، الامازيغية، اللهجة الجزائرية، الفرنسية، الانجليزية.

المقر الرسمي: سعيد حمدين، الجزائر العاصمة، الجزائر.

الموقع الرسمي عبر الساتل: أتلانتك بيرد تردد 11391 عمودي 27500.

## شبكة الأنترنت في قناة دزاير TV:

تعتمد قناة دزاير TV التلفزيونية على شبكة اتصال رقمية داخلية مبروطة بشبكة الانترنت، مصممة ومبرمجة بشكل عال من الدقة وتستجيب للمعايير الدولية المعمول بها في المؤسسات الإعلامية المشابهة في العالم، حيث تساهم مساهمة فعالة في تسهيل العمل الصحفي داخل القناة وكذا تفعيل العملية الاتصالية بين مختلف المديريات والأقسام، بهدف إنتاج المحتوى المرئي وضمان بثه للجمهور في صيغته النهائية القابلة للبث، حيث يتم إنشاء قاعدة بيانات عامة، بالإضافة إلى تخصيص فضاء شخصي لكل صحفي عامل بالقناة

<sup>1</sup>(SESSION) لا يمكن لغيره ولوجها، على اعتبار أن لكل صحفي اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة به.

**\* دور شبكة الأنترنت في قناة دزير TV:**

- تخزين مختلف المواد الصحافية من فيديوهات وأصوات ونصوص، في قاعدة بيانات ضخمة.
- ضمان نقل المواد الفيلمية والأصوات والنصوص بين مختلف الأقسام عبر الشبكة، دون تحميلها على شرائح تخزين خارجية والتقل بها بشكل يدوي بين المديريات والأقسام.
- توفير الاتصال بين مختلف الأقسام باستخدام الهاتف الداخلي المكون من ثلاثة أرقام.
- ضمان الاتصال الإلكتروني من خلال بريد إلكتروني داخلي.

**\* خصائص شبكة الأنترنت في قناة دزير TV:**

- سرعة نقل المواد على اختلافها، فيلمية، أصوات ونصوص، سواء في شكلها الخام أو النهائي الجاهز للبث.
- المساهمة في إنتاج المحتوى المرئي في وقت زمني قصير جدا، مقارنة بالعمل بنظام تماثلي تقليدي.
- تعتبر شبكة الأنترنت شبكة اتصال داخلية آمنة ومؤمنة.
- توفير الوقت في نقل مختلف المواد مقارنة باستعمال جهاز تخزين خارجي أو شريحة تخزين.

**\* أقسام شبكة الأنترنت في قناة دزير TV:**

تشكل شبكة الأنترنت من مجموعة من الخدمات تساهم مساهمة فعالة في ضمان تنفيذ العمل الصحافي في ظروف أحسن، حيث نجد:

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد "مقران"، مسؤول الإعلام الآلي في قناة دزير تيفي، يوم 16 جوان 2019، على الساعة 13:00

أ- الشبكة (Réseau): وهي شبكة موطنة على أكثر من سيرفر، لها طاقة تخزين كبيرة جدا تستطيع تحمل حجم الملفات السمعية البصرية التي تتميز بالضخامة مقارنة بملف صوتي أو نصي، وهي مجموعة من الملفات التي تفصل مواد كل قسم عن الآخر، ولعل أهمها ما يلي:

**Régie**: وهي قاعدة بيانات، تضم ملفات باسم النشرات الموجودة خلال ذلك اليوم، من نشرة بالعربية وبالفرنسية والأمازيغية ولجميع المواعيد الإخبارية الصباحية، المسائية والليلية، يتم فيها تخزين جميع المواد الفيلمية النهائية الجاهزة لل بث (PAD) من روبرتاجات وتقارير وتصريحات ووبرتريجات وغيرها من الأنواع الصحافية ، ويشترك في استخدامها الصحافيون، المركبون، تقنيو الصوت، السكريبب والمخرجون.

**Montage**: هي قاعدة بيانات تضم ملفات ( فيديوهات خام) كل صحافي مكلف بإنجاز تقرير أو روبرتاج أو أي نوع صحافي آخر، وهي ملفات يستعملها المركب لتركيب مادة نهائية جاهزة للبث.

**SON**: هي قاعدة بيانات تضم الملفات الصوتية، والتي تكون عادة قراءة الصحافيين للتقارير والروبرتاجات ومختلف الأنواع الصحافية الأخرى، ويمكن أن يتم فيها وضع وتخزين الموسيقى وأصوات الفضاء الخارجي التي قد تستعمل في روبرتاج ما أو أي عمل صحافي آخر، كما تمكن هذه القاعدة مهندسي الصوت من مراقبة ملائمة الصوت في جميع الأعمال الموجهة للبث، بهدف تنقيتها وتهذيبها قبل بثها.

**FTP**: هي قاعدة بيانات تضم الفيديوهات التي يرسلها الصحافيون الموفدون والمبعوثون والمراسلون في الميدان إلى داخل القناة، من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور تسمح له بالولوج إلى الشبكة الداخلية من خارج مقر القناة، وذلك لتسريع نقل واستقبال المواد الصحافية من النشاطات الخارجية.

**Prompteur**: هي قاعدة بيانات خاصة بنقل وتخزين وإرسال النصوص، خاصة سكريبت المواعيد الإخبارية التي يقرأها المقدم داخل الأستوديو.

**Diffusion:** وهي قاعدة بيانات يتم فيها نقل وتخزين المواد الإخبارية والبرامج الحوارية والروبورتاجات نصف الطويلة والطويلة الجاهزة للبث النهائي، حيث يقوم مسؤول البث باسترجاع النشرات والبرامج المسجلة لبثها أو إعادة بثها.

**ب- الهاتف الداخلي:** وهو شبكة هاتف داخلية مكونة من ثلاثة ( 03 ) أرقام فقط (03chiffres)، وهو يضمن جميع الاتصالات الداخلية بين مختلف الأقسام والمديريات بحيث لا يمكن من خلاله الاتصال بالهاتف الثابت العادي أو النقال كما لا يمكن لأي شخص أن يتصل به من الخارج باستخدام هاتف ثابت عادي أو نقال، فهو معد خصيصا للاتصال الداخلي، ويستعمله المسؤولون والصحافيون والإداريون وباقي العمال والموظفين.

**ج - البريد الإلكتروني الداخلي:** وهو بريد خاص بالقناة على شكل samir.d@dzair.tv بحيث كل صحافي يملك بريدا الكترونيا داخليا باسمه، وهو مخصص لتلقي التعليمات الإدارية والأوامر الداخلية سواء من المسؤولين الإداريين أو مسؤولي التحرير، كما يمكن للصحافي من خلاله الاتصال بأي زميل له داخل القناة أو بالإدارة لطلب وثيقة ما أو الاستفسار عن أمر ما، كما يتم من خلاله التواصل مع قسم الإعلام الآلي والقسم التقني للتبليغ عن عطل ما في جهاز الكمبيوتر أو الشبكة أو غيرها من المشاكل التقنية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مقابلة مع السيد "مقران"، مسؤول الإعلام الآلي في قناة دزابر تيفي، يوم 16 جوان 2019، على الساعة 13:00.

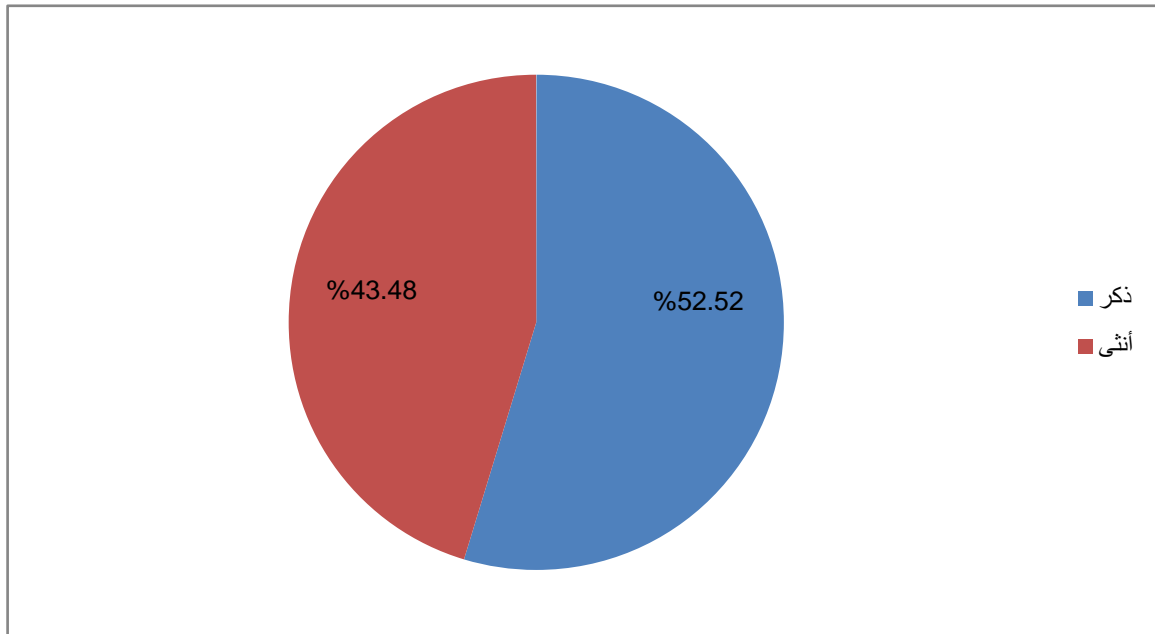
## 2- عرض و تحليل الجداول :

البيانات الشخصية.

جدول رقم (02): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
ذكر	26	%56.52
أنثى	20	%43.48
المجموع	46	%100

الشكل رقم (07): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.



يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور

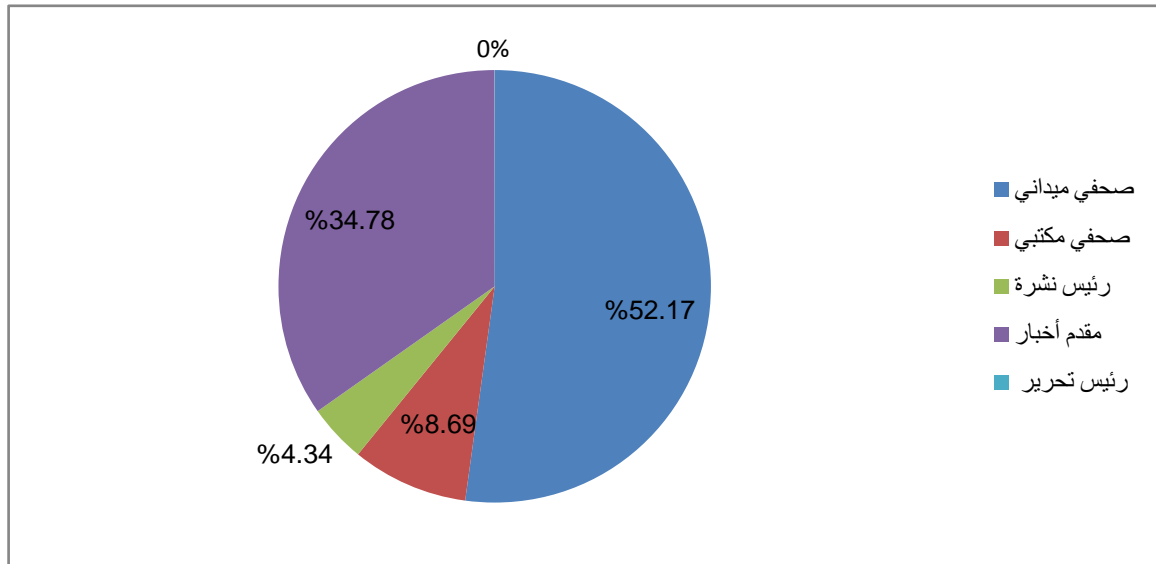
بمعدل %56.52 بتكرار يقدر بـ 26، بينما قدرت نسبة الإناث بـ %43.47 وذلك بمعدل

تكرار 20 من أصل 46 مفردة.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة الوظيفية.

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
صحفي ميداني	24	%52.17
صحفي مكنتي	04	%8.69
رئيس نشرة	02	%4.34
مقدم أخبار	16	%34.78
رئيس تحرير	0	%0
المجموع	46	%100

الشكل رقم (08): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة الوظيفية.



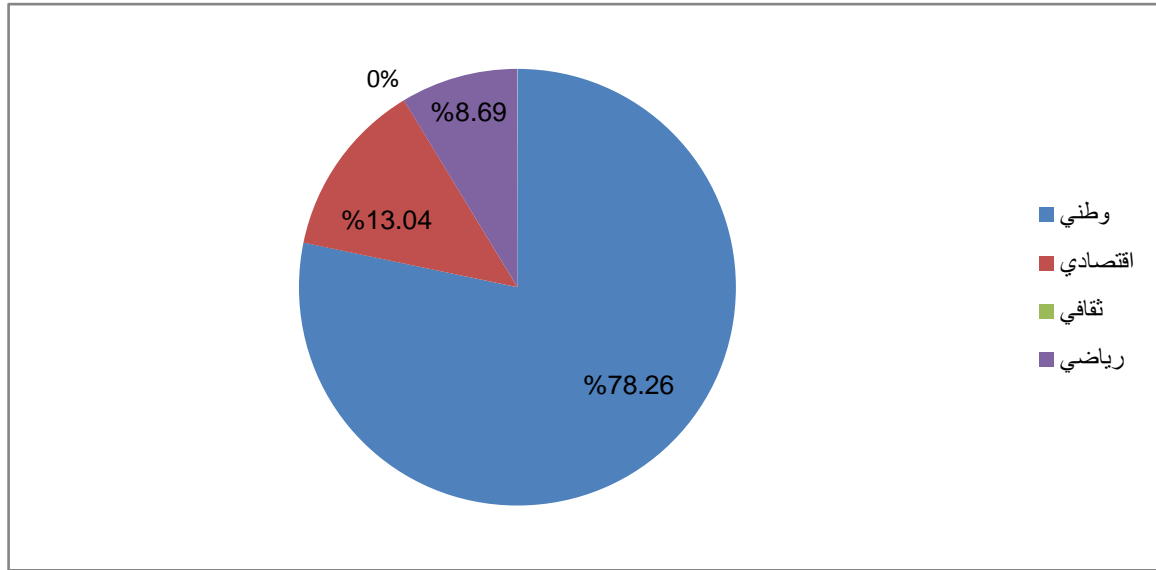
يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الصفة، حيث نلاحظ أن أكبر نسبة تعود إلى الصحفيين الميدانيين وذلك بنسبة 52.17%، وهذا يرجع إلى طبيعة العمل الإخباري التي تتطلب عددا كبيرا من الصحفيين لإنجاز التغطيات الميدانية من مختلف الأماكن وغالبا ما تكون التغطية في نفس وقت النشرة، ثم تليها نسبة 34.18% التي تمثل مقدمي الأخبار كون هذه الفئة أساسية ولا غنى عنها في تقديم المادة الإعلامية في شكلها النهائي للمشاهد

بينما نسبة صحفي مكتبي بلغت 8.69%، في حين نسبة 4.34% تعود إلى رؤساء النشرات، في حين أن صفة رؤساء تحرير معدومة تماما لدى عينة دراستنا.

الجدول رقم(04): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير القسم.

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
وطني	36	78.26%
اقتصادي	06	13.04%
ثقافي	00	0%
رياضي	04	8.69%
المجموع	46	100%

الشكل رقم (09): يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير القسم.

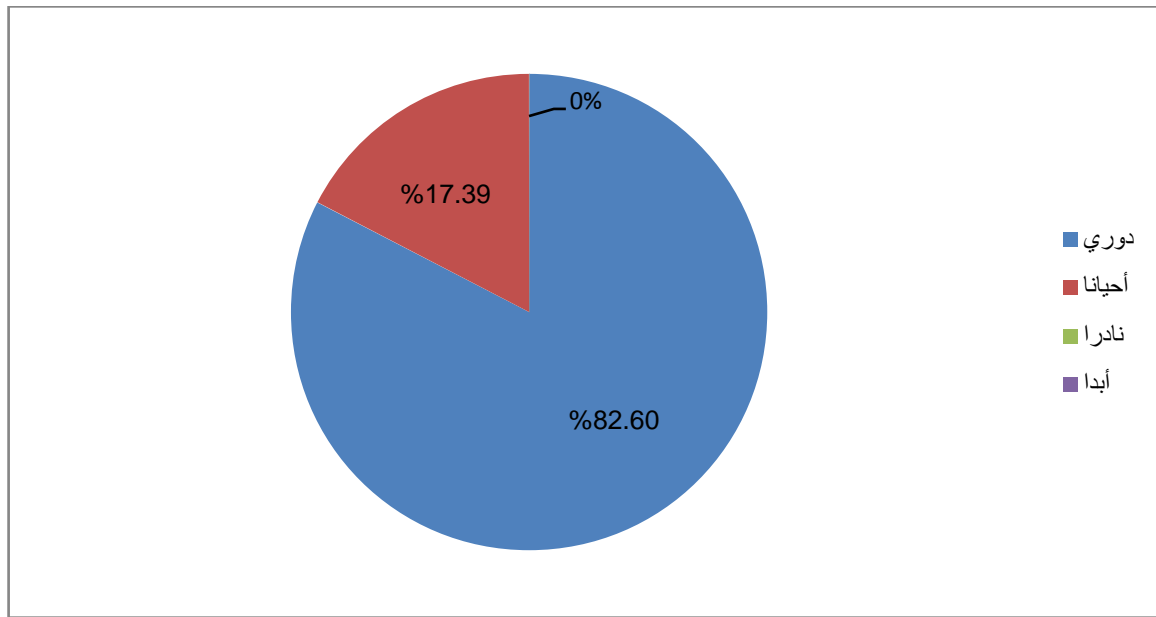


يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب القسم، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة والتي تقدر بـ 78.26% تعود إلى القسم الوطني لأنه يضم السياسة والنشاطات الحزبية والحركة الجموعية والمجتمع المدني والنشاطات الوزارية والحكومية، ثم تليها القسم الاقتصادي بسنبة 13.04%، في حين القسم الرياضي يمثل 8.69%.

المحور الأول: استخدامات شبكة الأنترنت من قبل صحافيي قناة دزاير TV  
جدول رقم (05): يمثل دورية استخدام الانترنت من قبل المبحوثين.

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
دوري	38	%82.60
أحيانا	08	%17.39
نادرا	00	%00
أبدا	00	%00
المجموع	46	%100

الشكل رقم (10): يمثل دورية استخدام الانترنت من قبل المبحوثين.



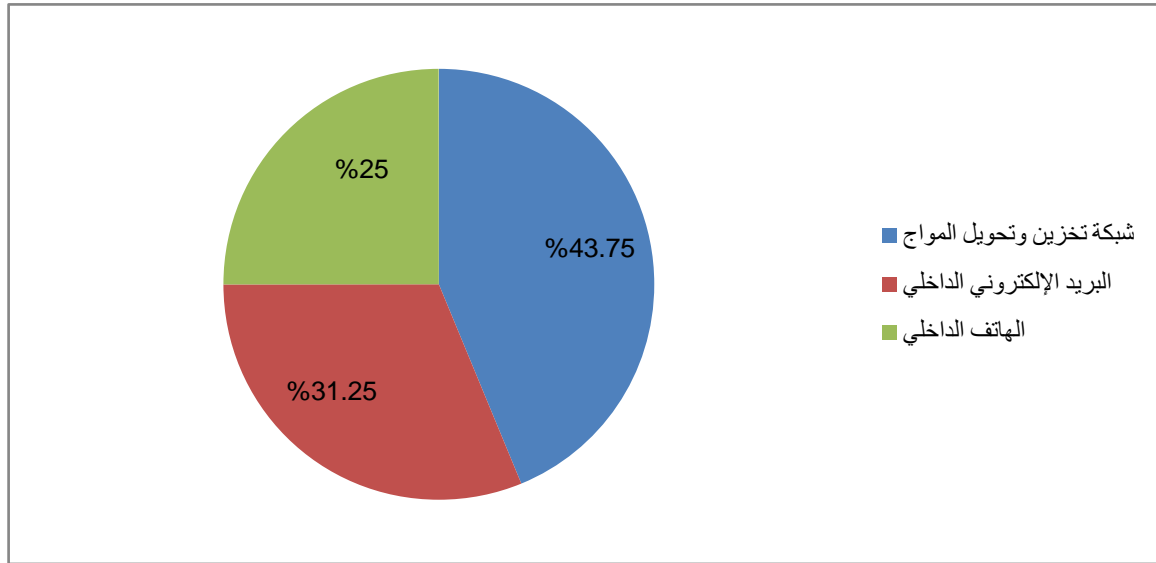
يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب دورية استخدام شبكة الأترنت إذ نلاحظ أن أعلى نسبة والتي تقدر بـ %82.60 تعود إلى المستخدمين بشكل دوري، بينما من يستخدمونها أحيانا بلغت نسبتهم %17.39، في حين أن استخدامها نادرا، وأبدا لم تسجل أية نسبة.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستخدمونها بشكل دوري نظرا للدور الذي تلعبه في المؤسسة فهي تقدم خدمات عديدة من شأنها تسهيل طريقة العمل وتحسين جودته ونوعيته، خصوصا في جانب نقل وتخزين المواد الصحافية.

**الجدول رقم (06): يمثل نوع الخدمة التي يستخدمها المبحوثون**

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
شبكة تخزين وتحويل المواد	28	%43.75
البريد الإلكتروني الداخلي	20	%31.25
الهاتف الداخلي	16	%25
المجموع	64	%100

**الشكل رقم (11): نوع الخدمة التي يستخدمها المبحوثون .**



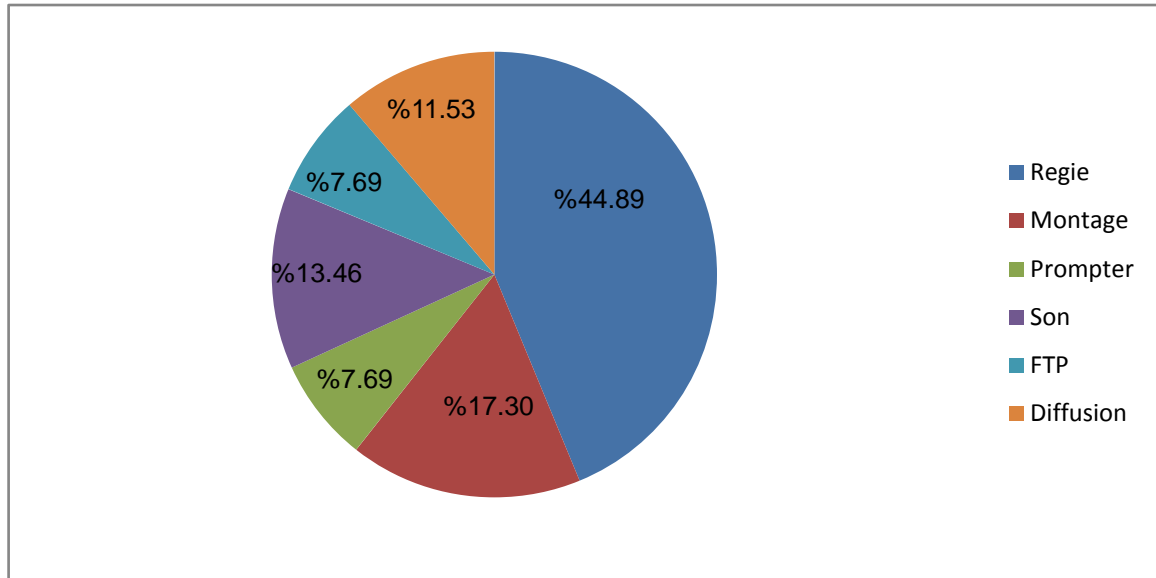
يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب نوع الخدمة التي يستخدمونها، فنلاحظ أن أعلى نسبة والتي تقدر بـ %43.75 تمثل شبكة تخزين وتحويل المواد، ثم تليها نسبة %31.25 تمثل البريد الإلكتروني، في حين نسبة %25 تمثل الهاتف الداخلي، فأغلبية المبحوثين يستخدمون خدمة شبكة تخزين وتحويل المواد كونها تحفظ وتخزن لهم بياناتهم

للرجوع إليها وقت الحاجة، وكذا حفظها من المسح أو التلف، وتوجيهها نحو قسم المونتاج بغرض إنهاء تركيب مختلف الروبورتاجات والتقارير وغيرها من الأنواع الصحافية، ومن ثم إلى قسم المراقبة والبت.

الجدول رقم (07): يمثل الفضاءات الأكثر استخداما على الشبكة من طرف الصحافيين.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
Regie	44	%44.89
Montage	18	%17.30
Prompter	08	%7.69
Son	14	%13.46
FTP	08	%7.69
Diffusion	12	%11.53
المجموع	104	%100

الشكل رقم (12): يمثل الفضاءات الأكثر استخداما على الشبكة من طرف الصحافيين .



يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب الفضاء الذي يستعملوه بكثرة في شبكة

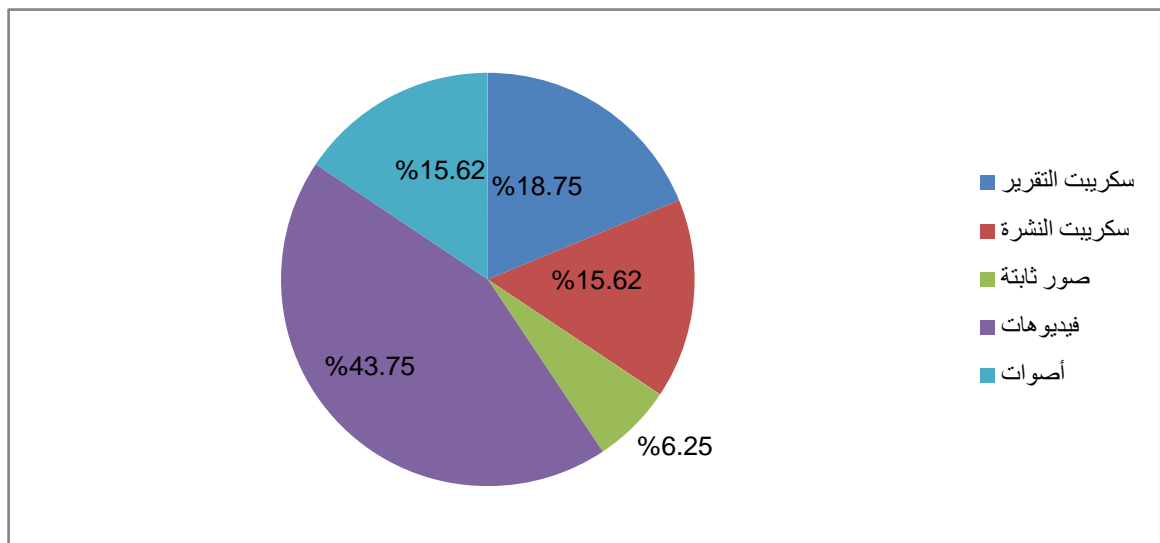
تخزين وتحويل المواد، فنلاحظ أن أكبر نسبة تعود إلى Regie، وذلك بنسبة تقدر

ب 42.30%، بينما Montage يمثل 17.30% يليها SON بنسبة 13.46%، ثم نلاحظ أن Prompteur و Diffusion لهما نفس النسبة والتي تقدر ب 7.69% و FTP بنسبة 6.12%. وهذا يعكس أن Régie هي الفضاء الذي يجمع أكبر قدر ممكن من الصحافيين لأنه مخصص لتخزين المواد الصحافية النهائية الجاهزة للبت في المواعيد الإخبارية، ويليه MONTAGE المخصص لإتمام التركيب قبل إرسال المواد المركبة إلى Régie.

الجدول رقم (08): يمثل نوع المواد التي يرسلونها ويستخدمونها في شبكة تخزين وتحويل المواد.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
سكربت التقرير	12	18.75%
سكربت النشرة	10	15.62%
صورة ثابتة	04	6.25%
فيديوهات	28	43.75%
أصوات	10	15.62%
المجموع	64	100%

الشكل رقم (13): يمثل نوع المواد التي يرسلونها ويستخدمونها في شبكة تخزين وتحويل المواد.



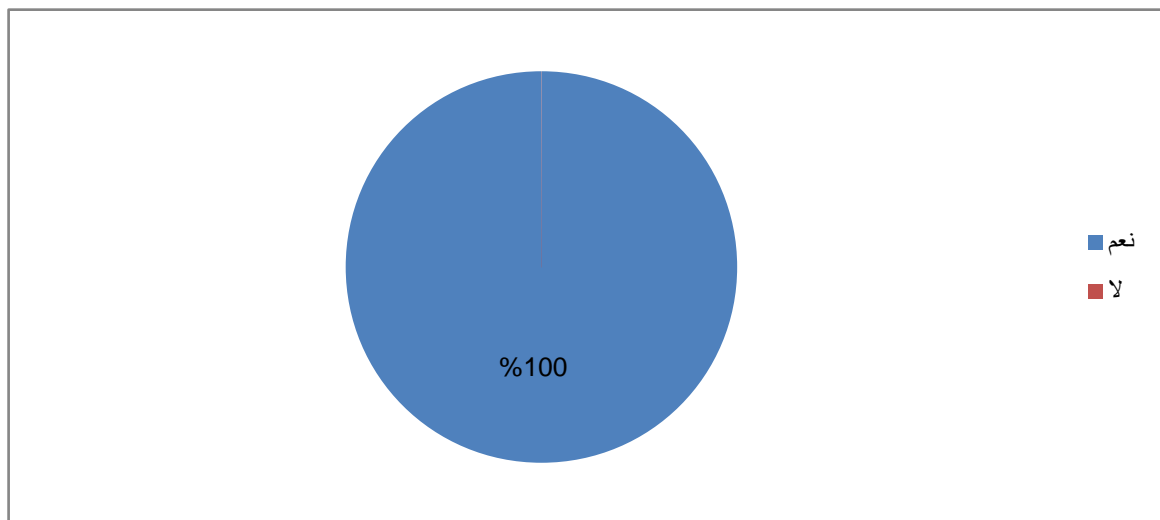
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب نوع المواد التي يرسلونها ويستخدمونها في شبكة تخزين وتحويل المواد، فأكبر نسبة تعود إلى الفيديوهات بنسبة 43.75%، ثم سكربت التقرير بنسبة 18.75%، في حين سكربت النشرة 15.62%، وأصوات 15.62%، بينما صور ثابتة تمثل 6.25%.

وهذا الترتيب طبيعي ومعقول جداً، على اعتبار أن أهم مكون للمادة الصحافية في التلفزيون في الصورة الفيلمية أي الفيديوهات، يليها نص التقارير الموجه للقراءة، وبعدهما الأصوات التي تعد مكوناً أساسياً للمادة المرئية وهي جزء لا يتجزأ منها.

الجدول رقم (09): يمثل امتلاك الصحافيين لحساب خاص على الشبكة (Session) من عدمه.

الإجابة	تكرار	النسبة المئوية
نعم	46	% 100
لا	0	% 0
المجموع	46	%100

الشكل رقم ( 14 ):يمثل إمتلاكالصحافيين لحساب خاص على الشبكة (Session) من عدمه.

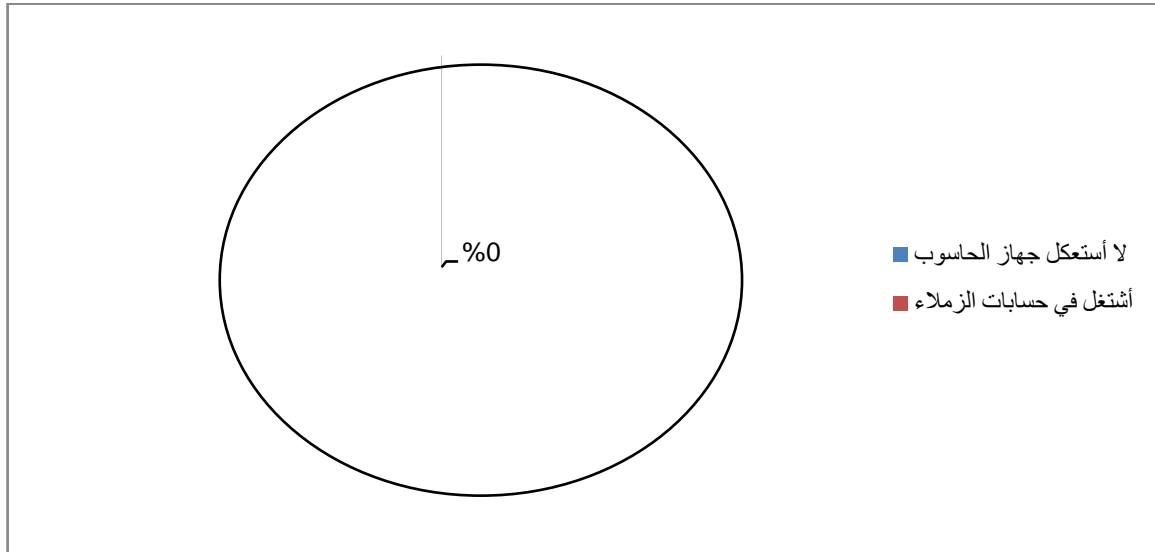


يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب امتلاكهم لحساب خاص على الشبكة Session، فنلاحظ أن كل أفراد عينتنا يملكون حسابا خاصا على الشبكة، لأن المؤسسة خصصت لكل صحافي حسابا خاصا، فيه اسم المستخدم وكلمة المرور وهذا ما أكده السيد "مقران" مسؤول الإعلام الالي في القناة ، في مقابلة أجريناها معه: "كل صحفي في القناة له حساب خاص به مسجّل باسمه يحتفظ فيه بياناته الخاصة، ولا يستطيع غيره الدخول إليه، لأنه محمي بكلمة سرّ.

جدول رقم ( 10): يمثل توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت الإجابة بلا، فكيف يؤدي المبحوث عمله داخل قناة التحرير.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
لا أستعمل جهاز الحاسوب	0	0
أشتغل في حسابات الزملاء	0	0
المجموع	0	0

الشكل رقم ( 15): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت الإجابة بلا، فكيف يؤدي المبحوث عمله داخل قناة التحرير.

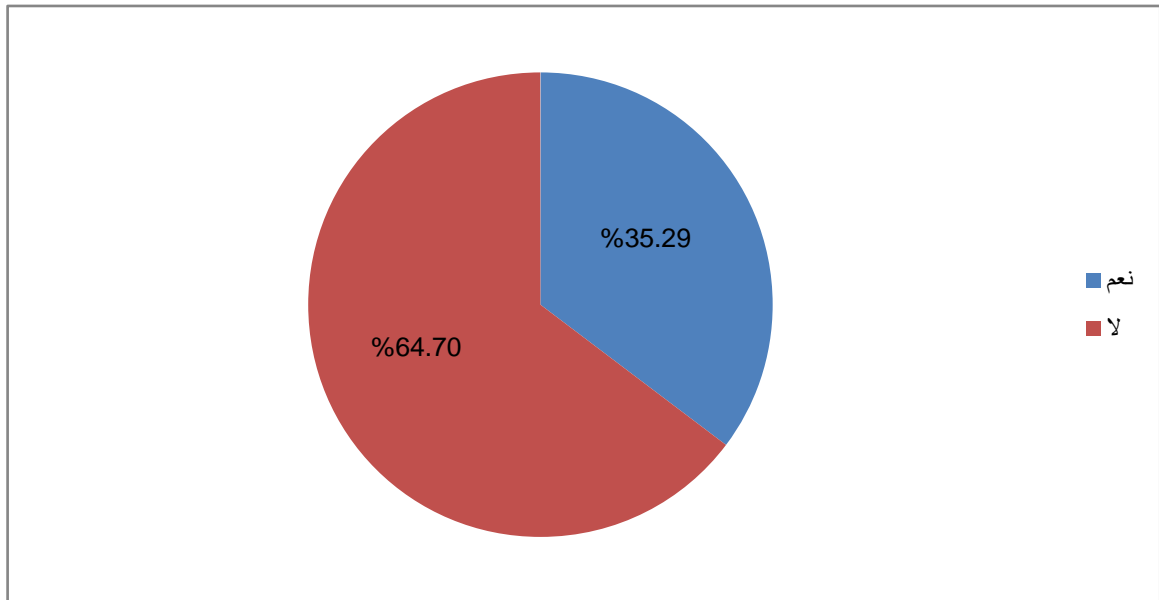


يوضح الجدول أعلاه أن كل المبحوثين يملكون حسابا خاصا على الشبكة Session، وبالتالي يقومون بأداء وظائفهم عن طريق الشبكة الداخلية للمؤسسة.

جدول رقم (11): يمثل استعمال المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي من عدمه.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%35.29
لا	22	%64.70
المجموع	34	%100

الشكل رقم (16): يمثل استعمال المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي من عدمه.

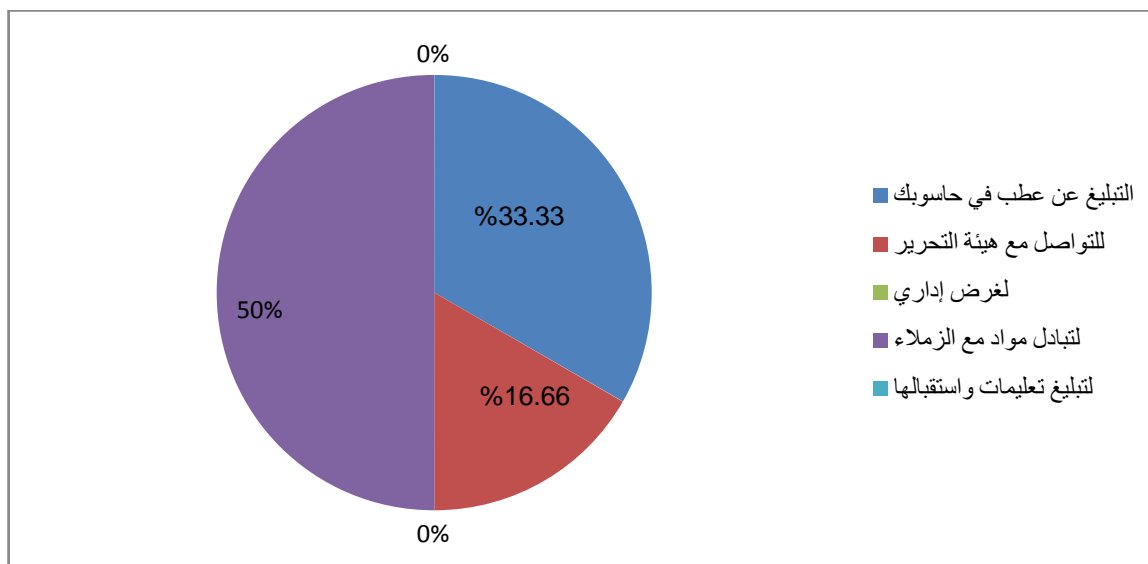


نلاحظ أن النسبة الأكثر تعود إلى عدم استخدام البريد الإلكتروني الداخلي بنسبة تقدر بـ %64.70 كون القناة تملك وسائل تواصل أخرى غيره، كالهاتف الداخلي للمؤسسة الفاكس، الانترنت (موقع الفايسبوك)، بالإضافة إلى الاتصال الشخصي المباشر، ففي بعض الأحيان يستخدمون هواتفهم النقالة الخاصة، أما نسبة الذين يستخدمون البريد الإلكتروني تصل %35.29 لأن الصحفيين يستخدمونه لغرض تبادل مواد مع الزملاء أو التبليغ عن عطب أو عطل لدى مهندسي الإعلام الآلي والقسم التقني.

الجدول رقم (12): يمثل أسباب استخدام المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
للتبليغ عن عطب في حاسوبك	08	%33.33
للتواصل مع هيئة التحرير	04	%16.66
لغرض إداري	00	%00
لتبادل مواد مع الزملاء	12	%50
لتبليغ تعليمات واستقبالها	00	%00
المجموع	24	%100

الشكل رقم (17): يمثل اسباب استخدام المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي.



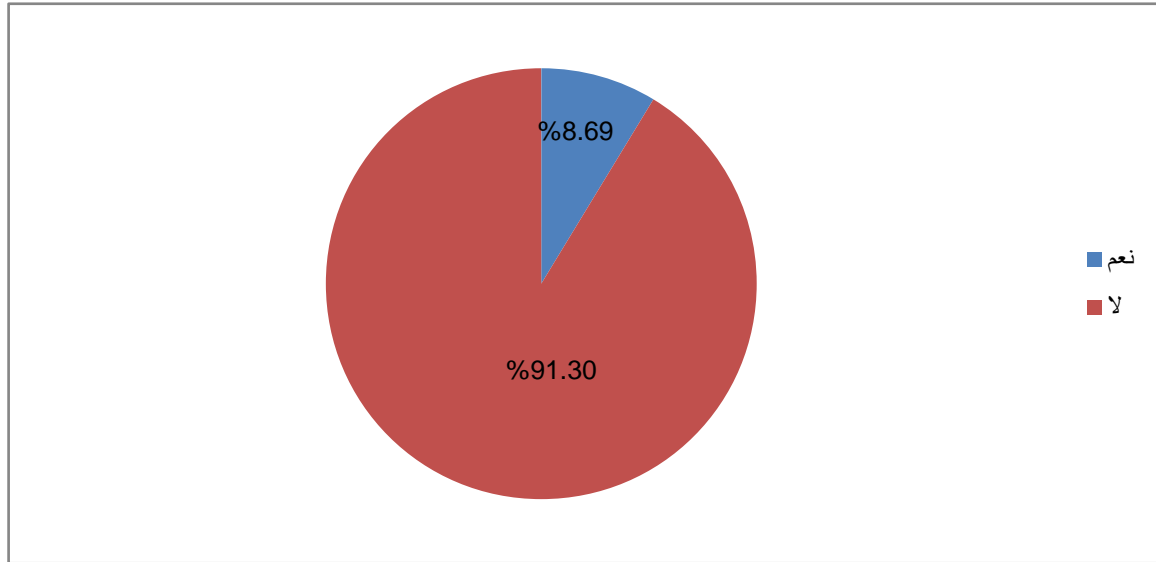
يوضح الجدول أعلاه سبب استعمال المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي، فتمثل نسبة 50% تبادل مواد مع الزملاء، تليها نسبة 33.33% للتبليغ عن عطب في الحاسوب، في حين 16.66% تعود إلى استعمالها للتواصل مع هيئة التحرير، بينما 0% لغرض إداري، و0% لتبليغ تعليمات واستقبالها.

فنستنتج أن أغلب المبحوثين يستخدمون البريد الإلكتروني لتبادل مواد مع الزملاء كآخر الأخبار والمعلومات، إلى جانب استعماله للتواصل مع قسم الإعلام الآلي لتسريع عملية تصليح الأعطاب.

جدول رقم (13): يمثل امتلاك المبحوثين لبريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة من عدمه.

الاختيارات	التكررات	النسبة المئوية
نعم	04	%8.69
لا	42	%91.30
المجموع	46	%100

شكل رقم (18): يمثل امتلاك المبحوثين لبريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة من عدمه.



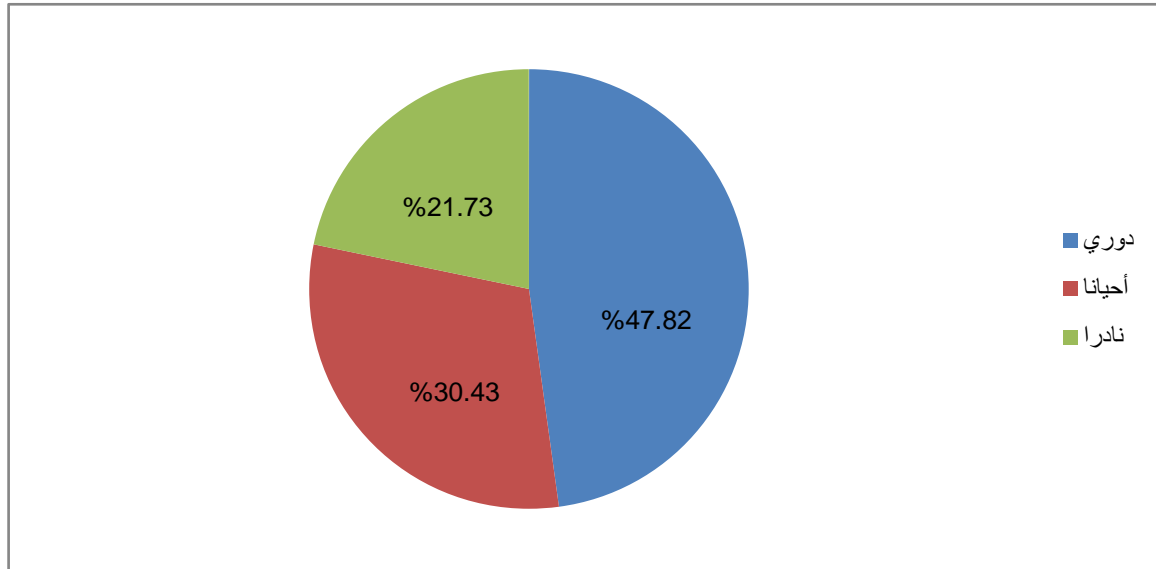
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب إمتلاكهم لبريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة، فقد قدرت نسبة الذين أجابوا بـ لا 91.30%، وهي أعلى نسبة في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بنعم 8.69%.

وهذا راجع لأن أغلب الصحافيين يملكون بريدا الكترونيا في محركات البحث المعروفة، على غرار غوغل (GMAIL) وياهو (YAHOO MAIL)، وهم ليسوا بحاجة إلى إنشاء حساب إضافي على سيرفر القناة (@dzair.tv).

الجدول رقم (14): يمثل دورية استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي.

الاختيارات	التكررات	النسبة المئوية
دوري	22	%47.82
أحيانا	14	%30.43
نادرًا	10	%21.73
المجموع	46	%100

الشكل رقم (19): يمثل دورية استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي.



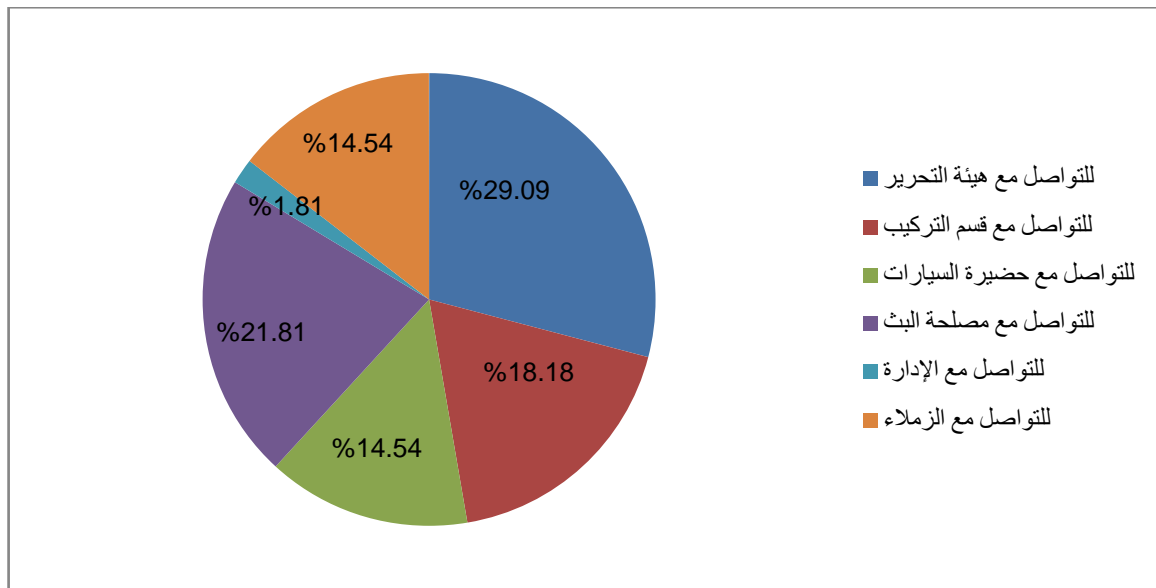
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب شكل استعمالهم للهاتف الداخلي، حيث يستخدم بصفة دورية بنسبة %47.82، وبنسبة %30.43 أحيانا، في حين أن هناك من يستخدمه نادرا وذلك بنسبة %21.73.

فنستنتج أن الصحفيين يستخدمون الهاتف الداخلي لغرض رفع كفاءة العمل وتحسين آليات تشارك الموارد والمعلومات، لأنه وسيلة ضرورية وأساسية في القناة إذ تسهل التواصل بين الموظفين، سهولة الاستعمال ومتاحة أمام الجميع في كل الأوقات، ويختلف استعماله بين الصحفي الميداني الذي هو مرتبط عادة برئيس التحرير وحظيرة السيارات وقسم التركيب، مقارنة بالصحفي المكتبي الذي لا يحتاج إلى كل هذا.

الجدول رقم (15): يمثل أسباب استخدام الصحافيين للهاتف الداخلي.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
للتواصل مع هيئة التحرير	32	29.09%
للتواصل مع قسم التركيب	20	18.18%
للتواصل مع حضيرة السيارات	16	14.54%
للتواصل مع مصلحة البث	24	21.81%
للتواصل مع الإدارة	2	1.81%
للتواصل مع الزملاء	16	14.54%
المجموع	110	100

الشكل رقم (20): يمثل أسباب استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي.



من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ حسب رأي المبحوثين أن الغرض من استعمال الهاتف الداخلي هو للتواصل مع هيئة التحرير بالدرجة الأولى وذلك بنسبة تقدر بـ 29.09%، في حين 21.81% منهم يعتبرون الغرض منه للتواصل مع مصلحة البث، أما 18.18% فيقولون للتواصل مع قسم التركيب بالإضافة إلى من يرى أن أنه للتواصل مع

حظيرة السيارات والتواصل مع الزملاء وصلت إلى نسبة متساوية وفي 14.54% بينما النسبة الضئيلة والتي تتمثل بـ 1.81% فيعتبرونه لغرض التواصل مع الإدارة.

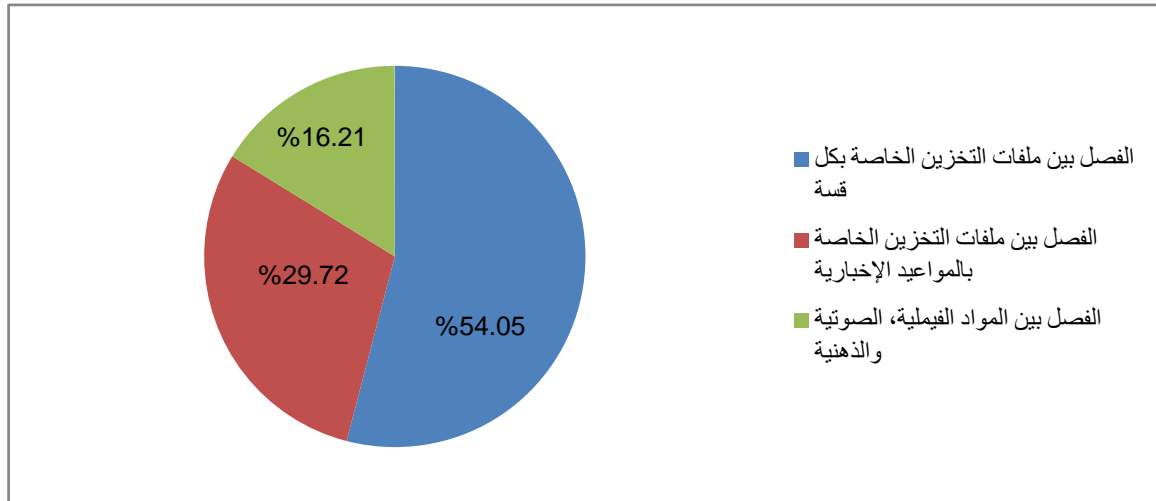
من هنا يتبين أن الهاتف يستعمل بشكل كبير لضمان التواصل الدائم مع هيئة التحرير لتفادي التنقل في كل مرة، خصوصا لما يتعلق الأمر بكتابة سكريبت التقرير أو النشرة، فيما يبدو أن الصحافيين لا يحبذون كثيرا استعمال الهاتف الداخلي للتواصل مع الإدارة، لأن الأمر يحتاج ربما التنقل الشخصي لقضاء الحاجة، في ظل الصورة النمطية المعروفة على الإداريين في الجزائر من تماطل وبيروقراطية.

**المحور الثاني: تأثير شبكة الأنترنت على أداء العمل الإعلامي.**

**جدول رقم (16): يمثل تمييز المبحوثين لخصائص شبكة تخزين وتحويل المواد.**

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بكل قسم	40	54.05%
الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بالمواعيد الإخبارية	22	29.72%
الفصل بين المواد الفيلمية، الصوتية والنصية	12	16.21%
المجموع	74	100%

**الشكل رقم (21): يمثل تمييز المبحوثين لخصائص شبكة تخزين وتحويل المواد.**



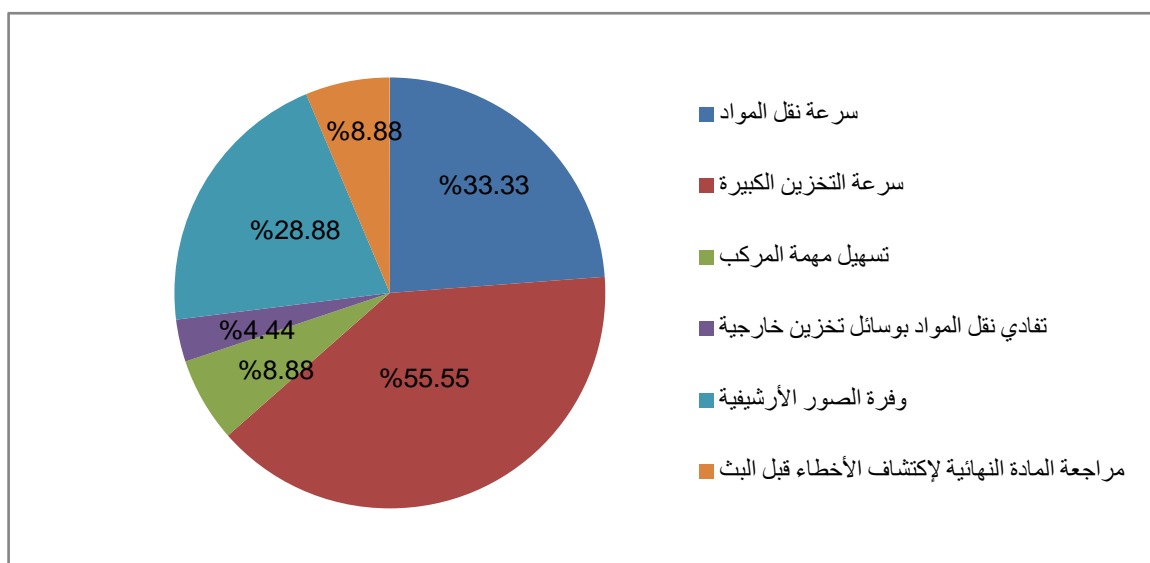
يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين وفق خصائص شبكة تخزين وتحويل المواد حيث يرى الأغلبية بأن أهم خاصية تتمثل في الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بكل قسم بنسبة 54.05%، تليها خاصية الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بالمواعيد الإخبارية بنسبة 29.72%، في حين تمثل نسبة 16.21% لخاصية الفصل بين المواد الفيلمية الصوتية والنصية.

فمن خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن الخاصية الأساسية هي الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بكل قسم حيث تدل على تنظيم العمل وحفظ مختلف البيانات لكل قسم وأرشفتها ونقلها، وبالتالي تسهيل العملية على الجميع، مع الحفاظ على خصوصية كل قسم من الأقسام داخل مديرية الأخبار.

**جدول رقم ( 17 ): يمثل أهم الميزات التي تجعل المبحوثين يستخدمون شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية.**

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
سرعة نقل المواد	30	33.33%
سرعة التخزين الكبيرة	14	55.55%
تسهيل مهمة المركب	08	8.88%
تفادي نقل المواد بوسائل تخزين خارجية	04	4.44%
وفرة الصور الأرشيفية	26	28.88%
مراجعة المادة النهائية للاكتشاف الأخطاء قبل البث	08	8.88%
المجموع	90	100%

الشكل رقم ( 22): يمثل أهم الميزات التي تجعل المبحوثين يستخدمون شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية.



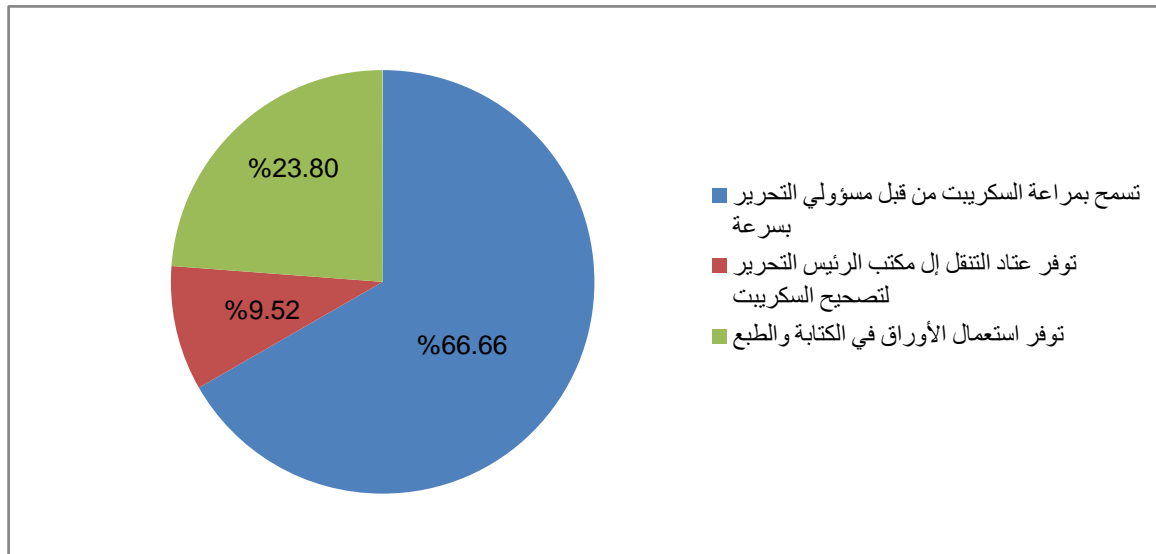
من خلال معطيات الجدول أعلاه يتبين لنا أهم الميزات التي تجعل المبحوث يستخدم شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية يتمثل في سرعة نقل المواد بنسبة 33.33%، إضافة إلى وفرة الصور الأرشيفية بنسبة 28.88%، كما ترجع النسبة 15.55% إلى سرعة التخزين الكبيرة، في حين بلغت نفس النسبة والتي تقدر بـ 8.88% لتسهيل مهمة المركب وكذا ميزة مراجعة المادة النهائية لاكتشاف الأخطاء قبل البث، بينما نلاحظ أن أدنى نسبة تعود إلى تفادي نقل المواد بوسائل تخزين خارجية بنسبة 4.44%.

فيمكن القول أن شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية تسرع نقل المواد بالإضافة إلى تحويلها بسهولة وبوسائل داخلية لتقديمها في شكلها النهائي.

جدول رقم (18): يمثل رأي المبحوثين بخصوص دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد السكربت.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
تسمح بمراجعة السكربت من قبل مسؤولي التحرير بسرعة	28	66.66%
توفر عتاد التنقل إلى مكتب رئيس التحرير لتصحيح السكربت	04	9.52%
توفير استعمال الأوراق في الكتابة والطبع	10	23.80%
المجموع	42	100%

الشكل رقم(23): يمثل رأي المبحوثين بخصوص دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد السكربت.



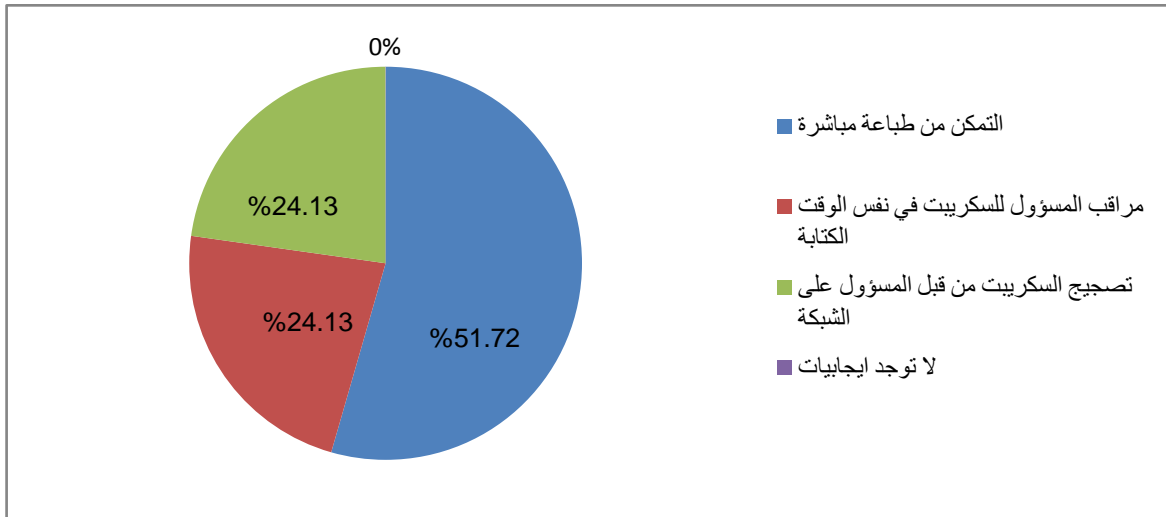
من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد السكربت، حيث بلغت نسبة 66.66% لدور مراجعة السكربت من قبل مسؤولي التحرير بسرعة، في حين 23.80% لدور توفير استعمال الأوراق في الكتابة والطبع، بينما هناك من يرى أنها توفر عتاء التنقل إلى مكتب رئيس التحرير لتصحيح السكربت بنسبة 9.52%.

فنستنتج أن الدور الأساسي لشبكة تخزين وتحويل المواد لإعداد السكريبت بالدرجة الأولى يسمح بمراجعته من قبل مسؤولي التحرير بسرعة لاكتشاف الأخطاء فيه وتصليحها قبل قراءته، بالإضافة إلى أنه ألغى الطرق التقليدية للعمل التي تكبد عناء التنقل واستخدام الورق.

جدول رقم (19): يمثل رأي المبحوثين بخصوص إيجابيات وضع السكريبت على الشبكة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
التمكن من طباعة السكريبت مباشرة	30	%51.72
مراقبة المسؤول للسكريبت في نفس وقت الكتابة	14	%24.13
تصحيح السكريبت من قبل المسؤول على الشبكة	14	%24.13
لا توجد ايجابيات	00	%00
المجموع	58	%100

الشكل رقم (24): يمثل رأي المبحوثين بخصوص إيجابيات وضع السكريبت على الشبكة.



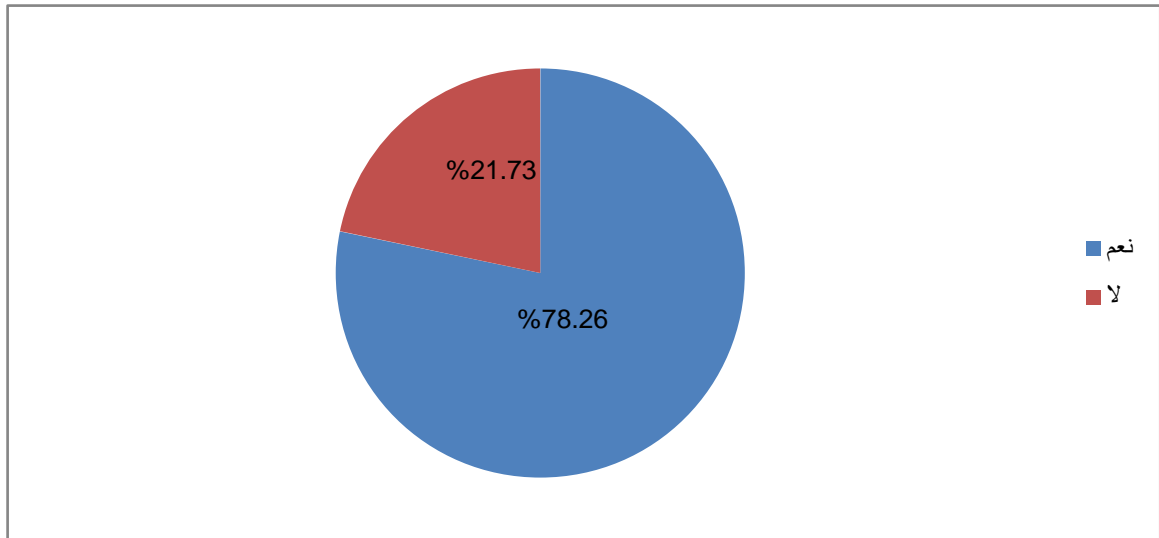
من خلال بيانات الجدول أعلاه يظهر أنها هناك تباين في إيجابيات وضع السكريبت على الشبكة، حيث أجاب %51.72 من المبحوثين على أنها تمكن من طباعة السكريبت مباشرة لقراءته في كابينة القراءة، في حين %24.13 من المبحوثين يرون أنه يسمح بمراقبة

المسؤول للسكريبت في نفس وقت الكتابة وبذلك إكتشاف الأخطاء وتصحيحها بطريقة فورية لتسريع إنجاز العمل، كما نلاحظ نفس النسبة للذين أجابوا بأنها تقوم بتصحيح السكريبت من قبل المسؤول على الشبكة مباشرة دون التنقل.

جدول رقم (20): يمثل إجابة المبحوثين بخصوص مساهمة وضع السكريبت على الشبكة في تسريع كتابته من عدمه

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	%78.26
لا	10	%21.73
المجموع	46	%100

الشكل رقم (25): يمثل إجابة المبحوثين بخصوص مساهمة وضع السكريبت على الشبكة في تسريع كتابته من عدمه.



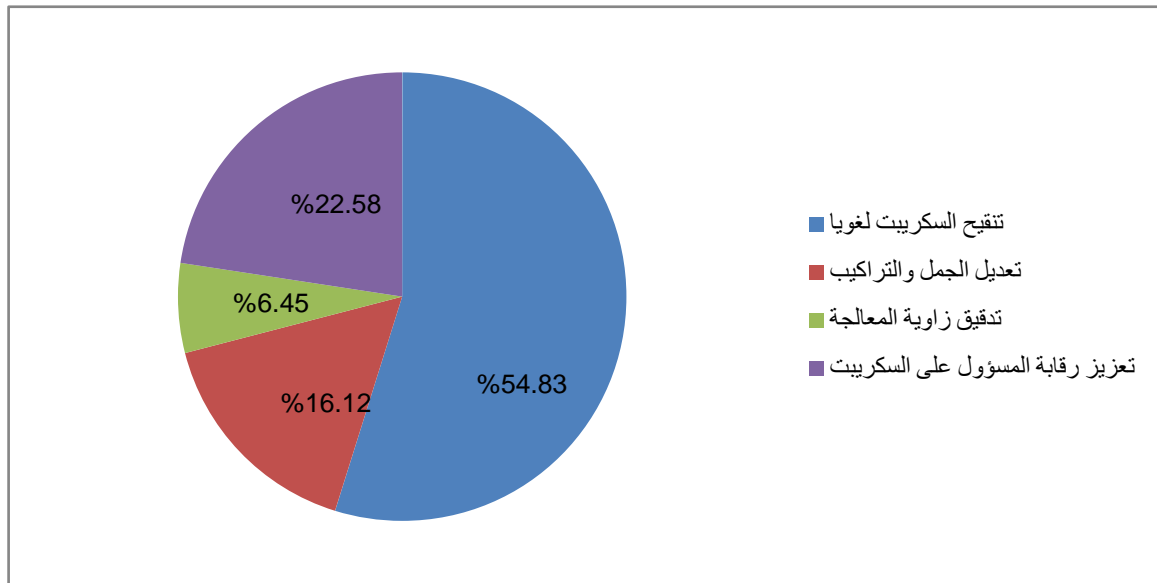
من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن وضع السكريبت على الشبكة قبل قراءته يساهم في تسريع مرحلة الكتابة، وهذا حسب ما أقر به أغلب المبحوثين، بنسبة %78.26، فهم يوفرّون عناية كتابته على الورقة ومن ثم تصحيحه من قبل رئيس التحرير مع احتمال إلغائه أو تعديله، في حين وضعه على الشبكة يسمح بتعديله مباشرة على ملف

الورد (Word) من قبل المسؤولين في هيئة التحرير، مع إمكانية ذلك في نفس وقت كتابة الصحفي، في المقابل نلاحظ أنّ 21.73% من المبحوثين لا يرون أن وضع السكربت على الشبكة لا يسرع مرحلة الكتابة.

الجدول رقم ( 21): يمثل خصائص مشاركة السكربت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
تنقيح السكربت لغويا	34	54.83%
تعديل الجمل والتراكيب	10	16.12%
تدقيق زاوية المعالجة	04	6.45%
تعزيز رقابة المسؤول على السكربت	14	22.58%
المجموع	62	100%

الشكل رقم ( 26): يمثل خصائص مشاركة السكربت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة.



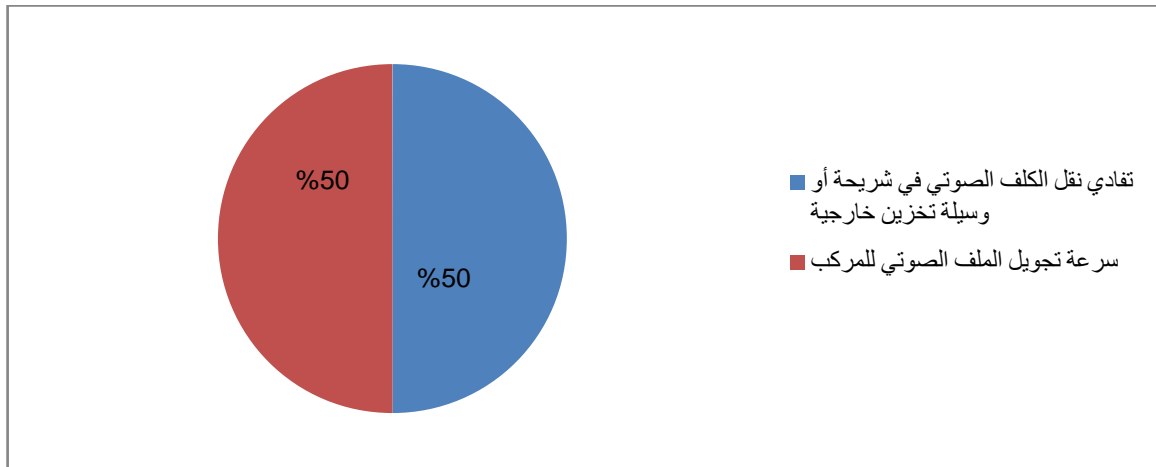
من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن مشاركة السكربت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة يساهم بالدرجة الأولى في تنقيح السكربت لغويا، وهذا حسب ما تعكسه النسبة 54.83%، فيمكن لعدة صحافيين بإعادة صياغته من الناحية اللغوية وذلك

بوضع مفردات وعبارات ذات دلالات قوية للمعنى ومعبرة أكثر، وهذا بطريقة جماعية ليكون السكريبت في مرحلته النهائية قابلاً للقراءة والتركيب، وخال من الأخطاء، تليها النسبة 22.58% لتعزيز رقابة المسؤول على السكريبت لكي لا يمر بأخطاء إملائية أو نحوية، ثم 16.12% قالوا بتعديل الجمل والتراكيب، 6.45% لتدقيق زوايا المعالجة وحصرها أكثر حتى لا يكون التقرير بطرح عام فضفاض.

**الجدول رقم ( 22):** يمثل دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكريبت.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
تفادي نقل الملف الصوتي في شريحة أو وسيلة تخزين خارجية	26	50%
سرعة تحويل الملف الصوتي للمركب	26	50%
المجموع	52	100%

**الشكل رقم ( 27):** يهتل دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكريبت.



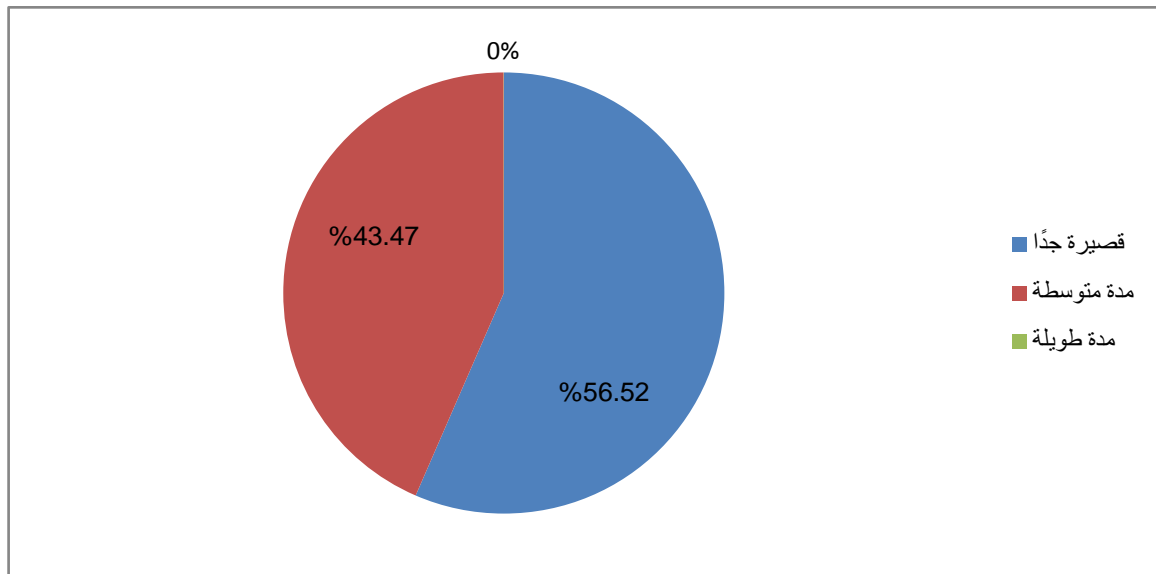
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكريبت، حيث نلاحظ أن كلا الدورين مهمين وضروري في تجهيز

القراءة الصوتية وهذا ما تعبر عنه النسب المتساوية والتي بلغت 50% والتي أدلى بها نفس العدد من المبحوثين.

جدول رقم (23): يمثل تقييم مدة إعداد مادة جاهزة للبحث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
قصيرة جدًا	26	56.52%
مدة متوسطة	20	43.47%
مدة طويلة	00	00%
المجموع	46	100%

الشكل رقم (28): يمثل تقييم مدة إعداد مادة جاهزة للبحث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد.



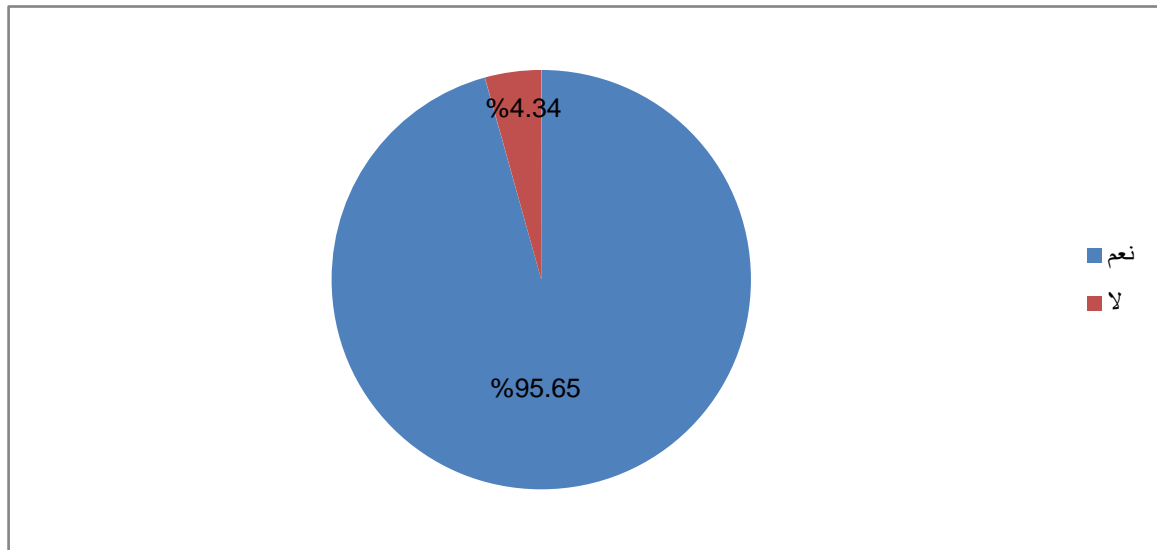
يظهر الجدول أعلاه تقييم مدة إعداد مادة حاضرة للبحث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد، حيث يرى أغلب المبحوثين وهذا بنسبة 56.52% بأنها قصيرة جدًا أي أنها تسمح بنقل الأخبار والصور في وقت قياسي يضمن التنافس مع باقي واسئل

الإعلام، بالنظر إلى الخصائص التقنية التي تميز الشبكة بدءا بسعة الاستيعاب الكبيرة وسرعة نقل المواد، تليها نسبة 43.47% لمن يقولون بأنها مدة متوسطة كافية نوعا ما.

الجدول رقم ( 24 ): يمثل اكتشاف المبحوثين لأخطاء في المادة النهائية قبل البث من عدمه.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	%95.65
لا	02	%4.34
المجموع	46	%100

الشكل رقم (29): يمثل اكتشاف المبحوثين لأخطاء في المادة النهائية قبل البث من عدمه .



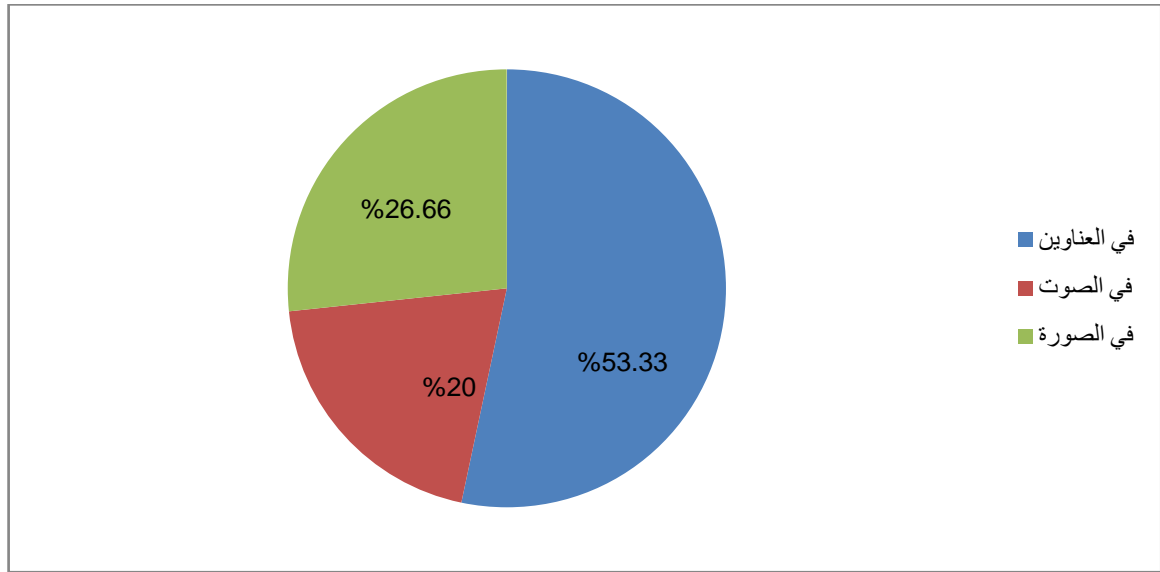
يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين عن اكتشافهم للخطأ قبل بث المادة النهائية، حيث كانت معظم الإجابات تتمثل بنعم إذ وصلت النسبة إلى 95.65%، في حين تتمثل نسبة الإجابة بلا في 4.34%، لأن الصحفي مجبر قبل بثت المادة النهائية بمراجعة وتدقيق المادة لضمان عدم وجود أخطاء، فالمشاهد عادة لا يتركون الهفوات والأخطاء تمر مرور

الكرام، خصوصا المختصين منهم في المجال، وبث مادة بأخطاء ما هو إهمال وإهانة للجمهور الذي ينتظر عملا متكاملًا.

جدول رقم (25): يمثل موقع الخطأ الذي يكتشفه المبحوثون في المادة الصحافية

الاختلالات	التكرارات	النسبة المئوية
في العناوين	32	%53.33
في الصوت	12	%20
في الصورة	16	%26.66
المجموع	60	%100

الشكل رقم (30): يمثل موقع الخطأ الذي يكتشفه المبحوثون في المادة الصحافية .



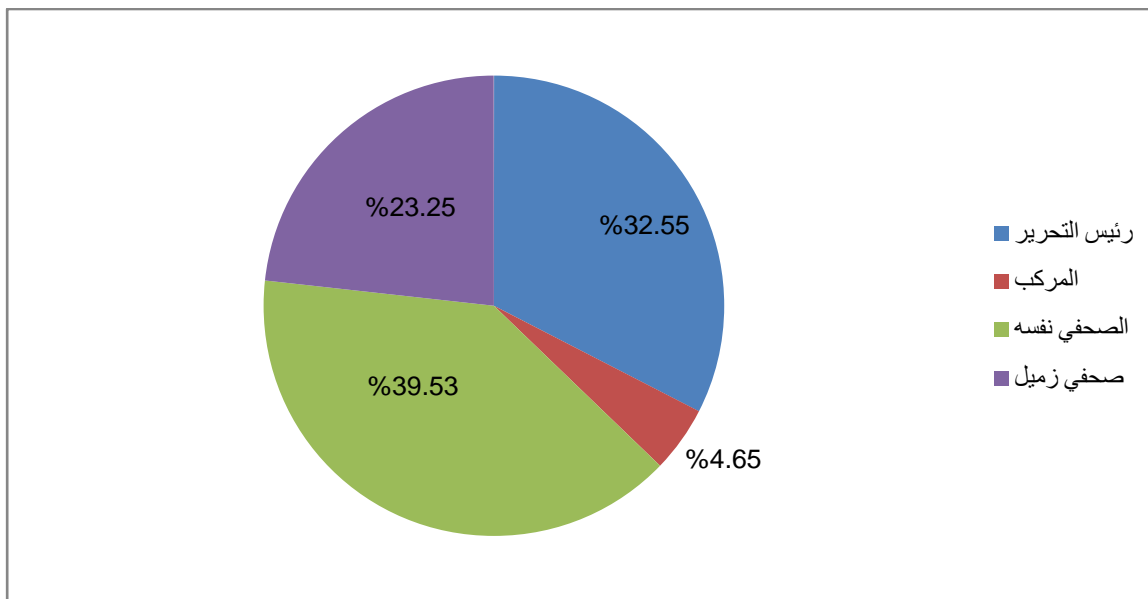
يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين عن فيما يكمن الخطأ عادة في بث المادة النهائية، هل في العناوين أو الصوت أو الصورة، إذ نلاحظ أن النسبة الأغلب هي العناوين حيث تصل إلى %53.93، ثم تليها في الصورة بنسبة %26.66، وفي الأخير تأتي نسبة %20 في الصوت.

وهذا راجع لقلة تركيز الصحافيين في بعض الأحيان، وارتكاب الأخطاء عند الرقن والكتابة على ملف الورد (Word) فالمركب عادة يقوم بنسخ ولصق النص كما هو دون تصحيحه وهنا تقع الأخطاء عادة، أما الصورة ففي بعض الأحيان ينسى المركب تعديل إطار الصورة خصوصا لما تكون صغيرة، وفي بعض الأحيان يترك شيئا من السواد (Un Noir) عند قص لقطة معينة.

الجدول رقم (26): يمثل مكتشف الأخطاء في المواد النهائية الجاهزة للبت.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
رئيس التحرير	28	%32.55
المركب	04	%04.65
الصحفي نفسه	34	%39.53
صحفي زميل	20	%23.25
المجموع	86	%100

الشكل رقم (31): يمثل مكتشف الأخطاء في المواد النهائية الجاهزة للبت.

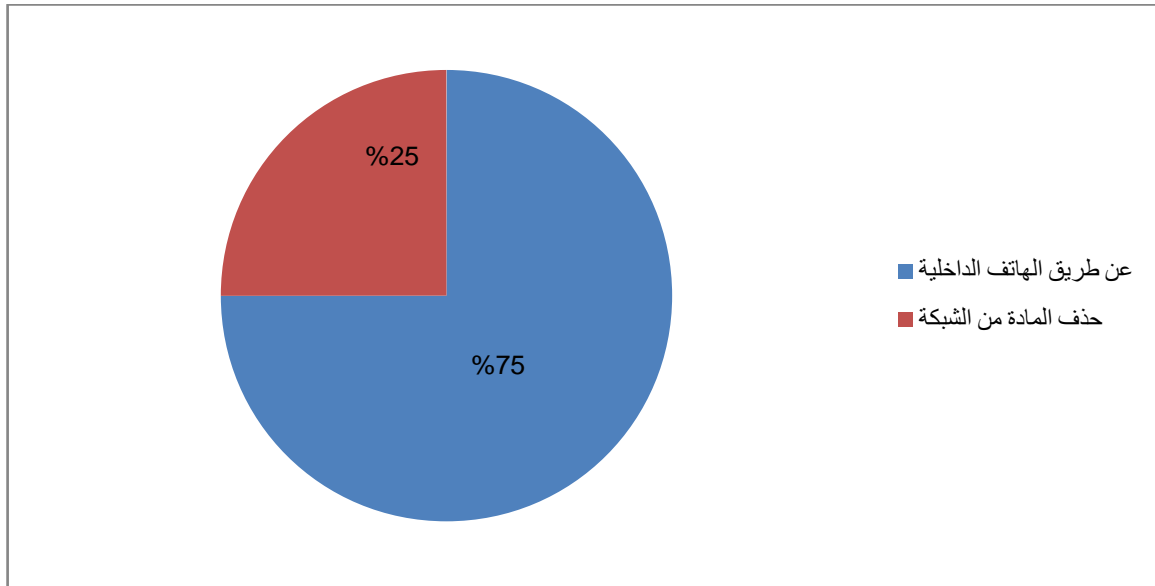


يوضح الجدول توزيع المبحوثين عن مكتشف الأخطاء في المواد النهائية الجاهزة للبت، وكانت معظم الإجابات والاختيارات مسلطة على الصحفي نفسه، وذلك بنسبة 39.53 بالمئة، لأن الصحفي عندما ينهي مادته من الإعداد قبل تسليمها وإرسالها للبت يراجعها ويعاينها لاستخراج الأخطاء إن وجدت، وبعدها تأتي ويفارق قليل نسبة رئيس التحرير المتمثلة في 32.55، إذ يقوم رئيس التحرير بإلقاء نظرة ومراجعة المادة النهائية ثم يرسلها للبت، ثم تليها نسبة صحفي زميل ب 23.25، وفي الأخير تأتي نسبة 04.65 المتمثلة في المركب الذي يرى المادة النهائية ويقوم بتركيبها و بثها.

الجدول رقم (27): يمثل كيفية الإبلاغ عن الخطأ لتفادي بث المادة النهائية.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
عن طريق شبكة الهاتف الداخلية	30	75%
حذف المادة من الشبكة	10	25%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (32): يمثل كيفية الإبلاغ عن الخطأ لتفادي بث المادة النهائية.

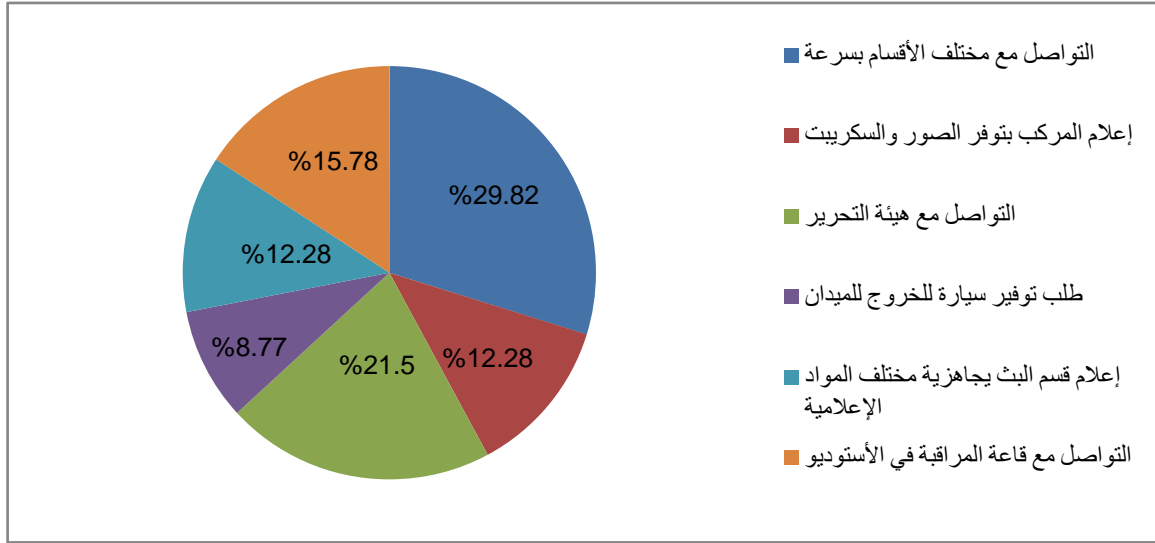


يبين الجدول أعلاه توزيع المبحوثين عن كيفية الإبلاغ عن الخطأ لتفادي بث المادة النهائية، هل عن طريق شبكة الهاتف الداخلية، وحذف المادة من الشبكة، وكانت معظم الإجابات تتمثل في طريق شبكة الهاتف الداخلية وذلك بنسبة 75%، أما الاختيار الثاني المتمثل في حذف المادة من الشبكة بنسبة 25%، لأن الصحفي يسعى إلى حذف المادة الحاملة للأخطاء لتفادي بثها ومن ثم تصحيحها ومعالجتها بنفسه وإعادة تركيبها ووضعها مجدداً على الشبكة، أو بتدخل طرف آخر سواءً كان زميلاً صحفياً أو رئيس تحرير أو مركب، أو غيرهم.

الجدول رقم ( 28): يمثل آراء المبحوثين بخصوص دور شبكة الهاتف الداخلية في تحسين العمل الإعلامي.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
التواصل مع مختلف الأقسام بسرعة	34	29.82%
إعلام المركب بتوفر الصور والسكريبت	14	12.28%
التواصل مع هيئة التحرير	24	21.05%
طلب توفير سيارة للخروج للميدان	10	8.77%
إعلام قسم البث بجاهزية مختلف المواد الإعلامية	14	12.28%
التواصل مع قاعة المراقبة في الاستوديو	18	15.78%
المجموع	114	100%

الشكل رقم (33): يمثل آراء المبحوثين بخصوص دور شبكة الهاتف الداخلية في تحسين العمل الإعلامي.



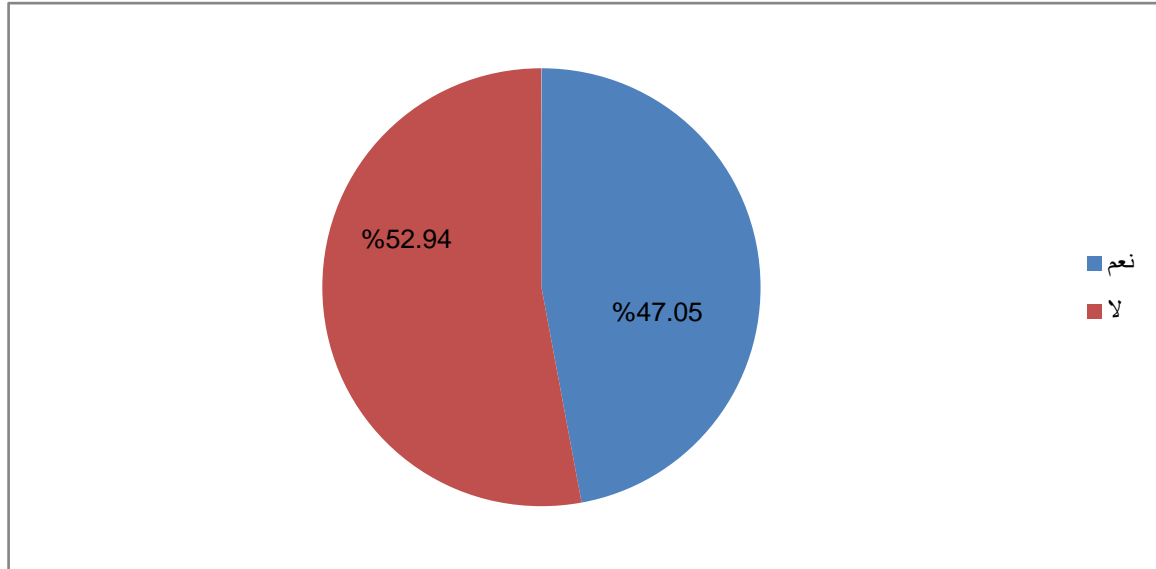
يوضح الجدول أعلاه آراء المبحوثين حول دور شبكة الهاتف الداخلية في تقسيم العمل الإعلامي، وكانت الإجابة الأغلب هي التواصل مع مختلف الأقسام بسرعة وذلك بنسبة 29.82%، وذلك لأن في القناة الإعلامية تحتاج كثيرا التواصل بين الصحفيين من مختلف الأقسام، وشبكة الهاتف الداخلية تسهل ذلك من خلال التواصل من مكتبهم دون الانتقال من قسم لآخر أو من مطب لآخر، ثم تليها التواصل مع هيئة التحرير بنسبة تصل إلى 21.05%، وذلك لأن رئيس التحرير عندما يقسم العمل للصحفيين يستعمل شبكة الهاتف الداخلية للقناة والتواصل مع الصحفيين من المكتبة دون الانتقال منه، وبعدها تليها التواصل مع قاعة المراقبة في الاستوديو بنسبة 15.78%، ثم تليها إعلام المركب بتوفر الصور والسكريبت، وإعلام قسم البث بجاهزية مختلف المواد الإعلامية بنسبة متساوية وهي 12.28%، وفي الأخير تأتي طلب توفير سيارة للخروج للميدان بنسبة هي 5.77% وهي الفئة التي لا تستخدم شبكة الهاتف الداخلية بكثرة لأن هذه الفئة لا تتواصل ولا تطلب كثيرا سيارة للخروج للميدان.

المحور الثالث: سلبيات شبكة الأنترنت.

الجدول رقم (29): يمثل سلبيات استخدام الشبكة الداخلية من وجهة نظر المبحوثين.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%47.05
لا	18	%52.94
المجموع	34	%100

الشكل رقم (34): يمثل سلبيات استخدام الشبكة الداخلية من وجهة نظر المبحوثين .

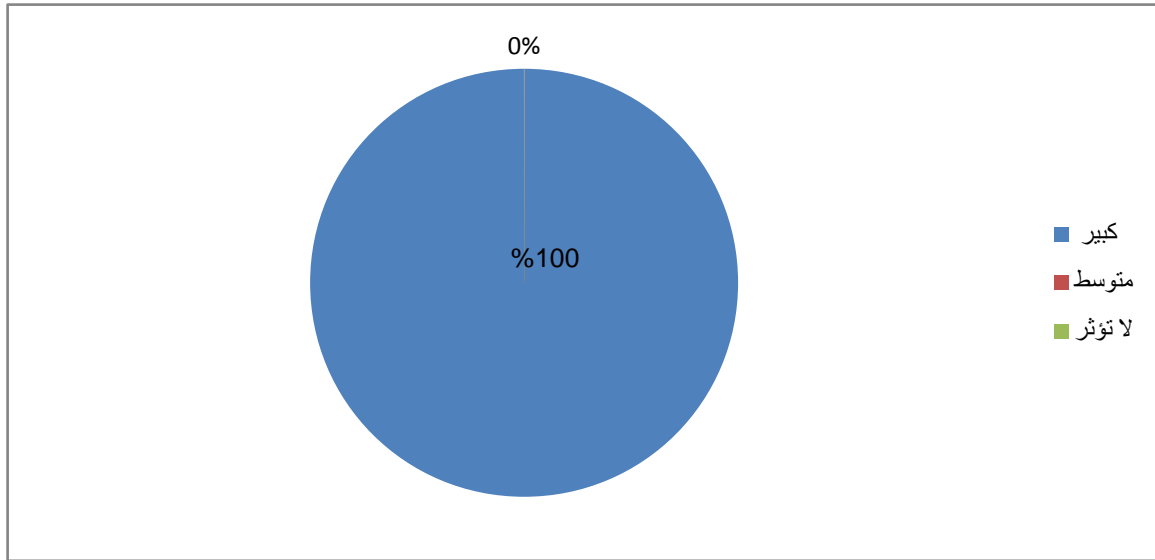


يمثل الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن ما إذا يرون أن هناك سلبيات في استخدام الشبكة الداخلية، وكانت معظم الإجابات بـ لا وذلك بنسبة %52.94، والذين يرون أن هناك سلبيات وأجابوا بنعم هم 16 مفردة بنسبة %47.05، منه نرى أن النسبة الأغلب هي الذين يرون أنه لا توجد هناك سلبيات لأن المبحوثين يستخدمون الشبكة الداخلية المتمثلة في الأنترنت، وتسهل لهم الاتصال والتواصل داخل القناة، غير أن هذا لا ينفى وجود سلبيات خصوصا عند انقطاع شبكة الانترنت أو حدوث عطل ما، أو حتى عند التشعب أو وجود فيروسات.

## الجدول رقم (30): يمثل مدى تأثير السلبيات على العمل

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
كبير	16	%100
متوسط	0	%0
لا تؤثر	0	%0
المجموع	16	%100

## الشكل رقم (35): يمثل مدى تأثير السلبيات عن العمل .

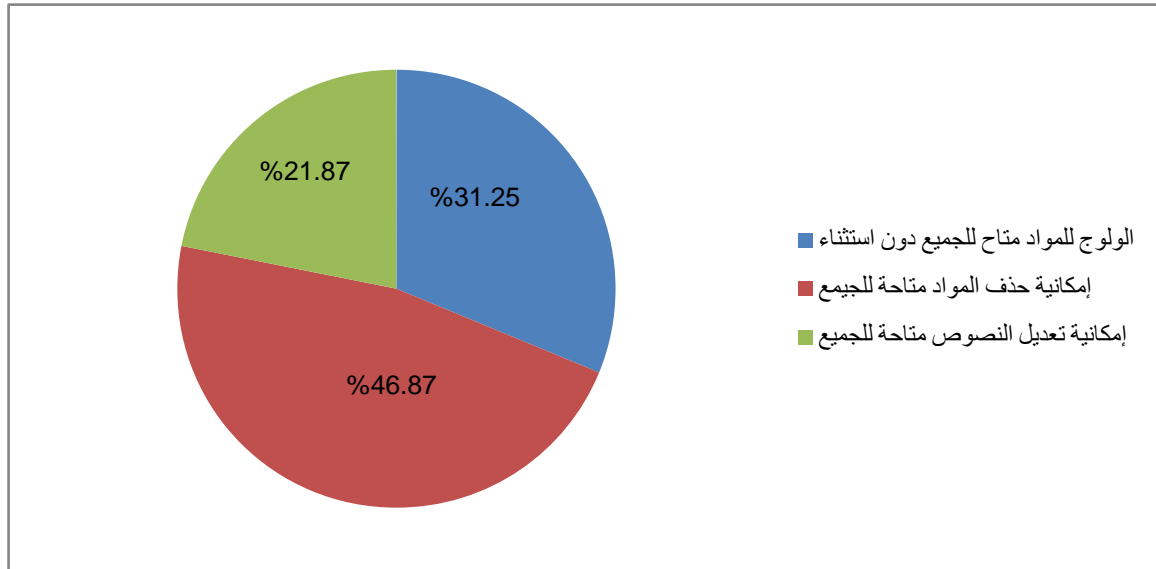


يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن ما إذا كانوا يرون أن هناك سلبيات في استخدام الشبكة الداخلية، كيف يؤثر على سير شكل العمل العادي، هل يؤثر ذلك بشكل كبير أو متوسط أو لا تؤثر تمامًا، وقد كانت كل المفردات التي أجابت على هذا السؤال المتمثلة في 18 مفردة ترى بأنه يؤثر بشكل كبير بنسبة 100%، وقد يتسبب توقف الشبكة في تعطيل وتأخير العمل العادي، لأن الصحافيين سيضطرون إلى استخدام شرائح ووسائل تخزين خارجية لنقل المواد بين الأقسام، ما يأخذ وقتًا طويلًا جدًا.

الجدول رقم (31): يمثل ماهية الأمور السلبية عند استخدام الشبكة الداخلية.

الاختلالات	التكرارات	النسبة المئوية
الولوج للمواد متاح للجميع دون استثناء	20	31.25%
إمكانية حذف المواد متاحة للجميع	30	46.87%
إمكانية تعديل النصوص متاحة للجميع	14	21.87%
المجموع	64	100%

الشكل رقم (36): يمثل ماهية الأمور السلبية عند استخدام الشبكة الداخلية.



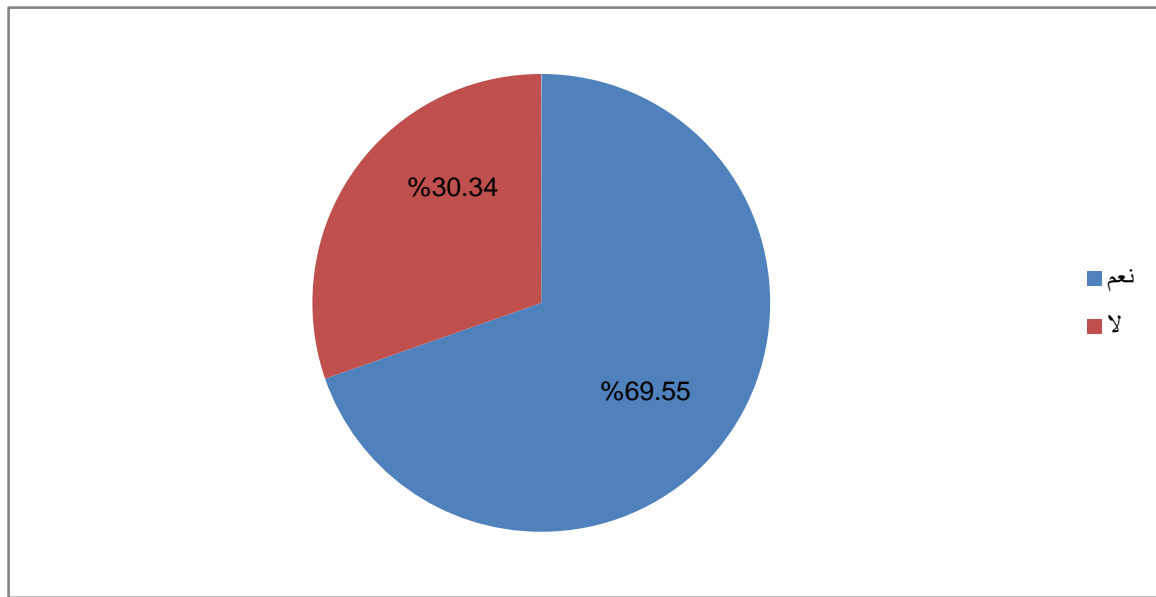
يبين الجدول أعلاه إجابات الباحثين حول الأمور التي يعتبرونها سلبية في استخدام الشبكة الداخلية وكانت معظمها تتمثل في إمكانية حذف المواد متاحة للجميع وذلك بنسبة 46.87%، أي هذه السلبية تجعل الباحثين يعانون من إمكانية حذف المواد من أي طرف آخر، ثم تليها الولوج للمواد متاح للجميع سلبية عند الصحافيين لأن أي طرف يمكن الدخول لمواد لا تخصه والنظر والتمعن فيها وربما حذفها، وفي الأخير تأتي إمكانية تعديل النصوص متاحة للجميع بنسبة 21.87%، منه نستنتج أن استخدام الشبكة الداخلية في

القناة غير خاصة بكل صحافي بل متاحة للجميع والدخول إليه مفتوح لكل دون إستثناء، في حين هناك إمكانية لوضع كلمة مرور تمنح للصحافيين المعنيين بتلك الخدمة دون سواهم.

الجدول رقم (32): يمثل إن كانت مواد المبحوثين تعرضت سابقا للحذف في الشبكة أم لا

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	69.55%
لا	14	30.34%
المجموع	46	100%

الشكل رقم (37): يمثل إن كانت مواد المبحوثين تعرضت سابقا للحذف في الشبكة أم لا .

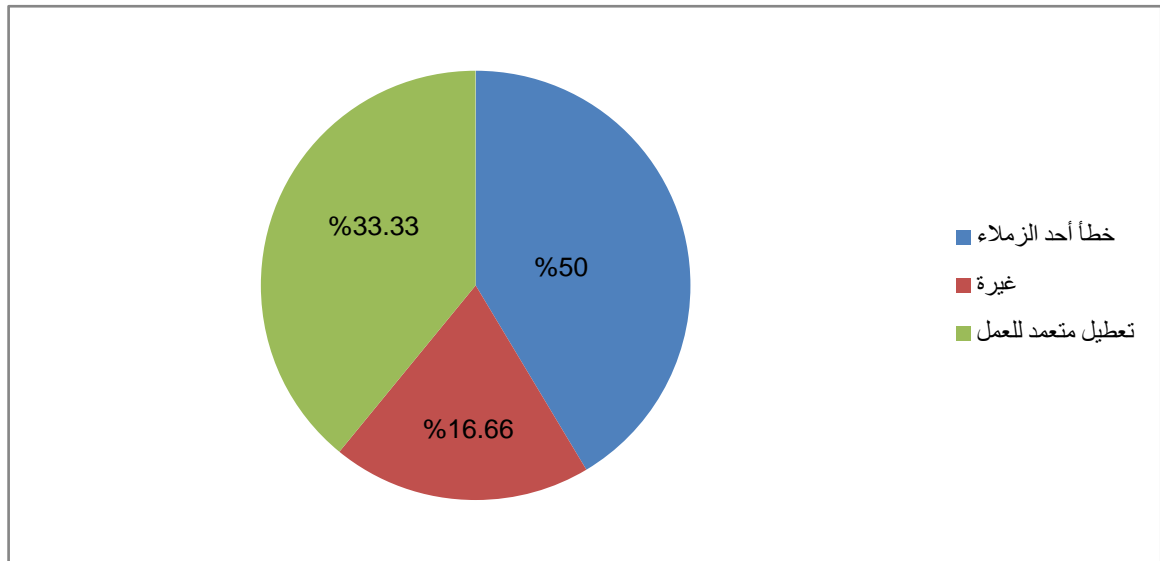


من تفحص البيانات الموجودة في الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن إجابات المبحوثين حول تعرض موادهم للحذف مسبقا كانت معظمها بنعم بنسبة 69.56%، أما الذين لم يتعرضوا للحذف هم 14 مفردة بنسبة 30.34%، والنسبة الأكثر هي نعم لأن استخدام الشبكة الداخلية في القناة متاح للجميع دون استثناء لهذا يمكن أن تتعرض مواد الصحفي للحذف ببساطة.

الجدول رقم (33): يمثل تقييمهم لحذف موادهم الصحافية داخل الشبكة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
خطأ من أحد الزملاء	18	%50
غيره	06	%16.66
تعطيل متعمد للعمل	12	%33.33
المجموع	36	%100

الشكل رقم (38): يمثل تقييمهم لحذف موادهم الصحافية داخل الشبكة.

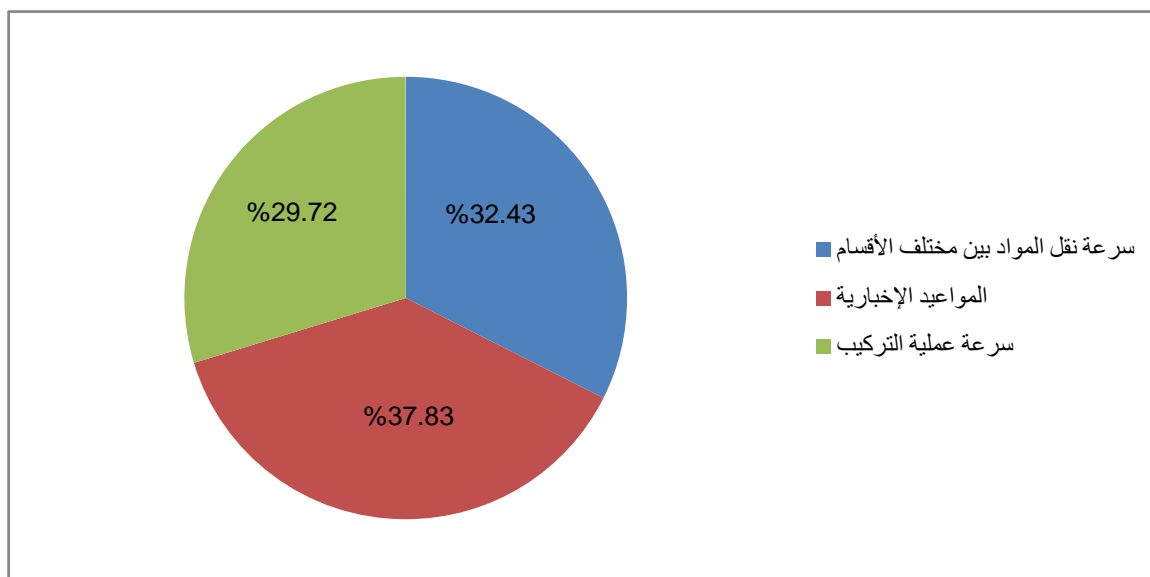


يبين الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن كيفية اعتبار فعل تعريض موادهم للحذف داخل الشبكة، وكانت نسبة خطأ من أحد الزملاء هي الأكبر، إذ تقدر بـ %50 رغم أن الخطأ غير وارد بشكل كبير لأنه عند وجود نية حذف أي مادة يقوم النظام بطرح السؤال على المستخدم إن كان يريد فعلاً حذف هذا الملف أو ذلك، ولا يتم الحذف إلا بعد التأكيد، وبعدها تعطيل متعمد للعمل بنسبة %33.33، وفي الأخير تأتي الغيرة بنسبة %16.66.

الجدول رقم (34): يمثل مستويات تأثير الأعطاب في الشبكة الداخلية على الأداء المهني

الاختلالات	التكرارات	النسبة المئوية
سرعة نقل المواد بين مختلف الأقسام	24	32.43%
المواعيد الإخبارية	28	37.83%
سرعة عملية التركيب	22	29.72%
المجموع	74	100%

الشكل رقم (39): يمثل مستويات تأثير الأعطاب في الشبكة الداخلية على الأداء المهني .



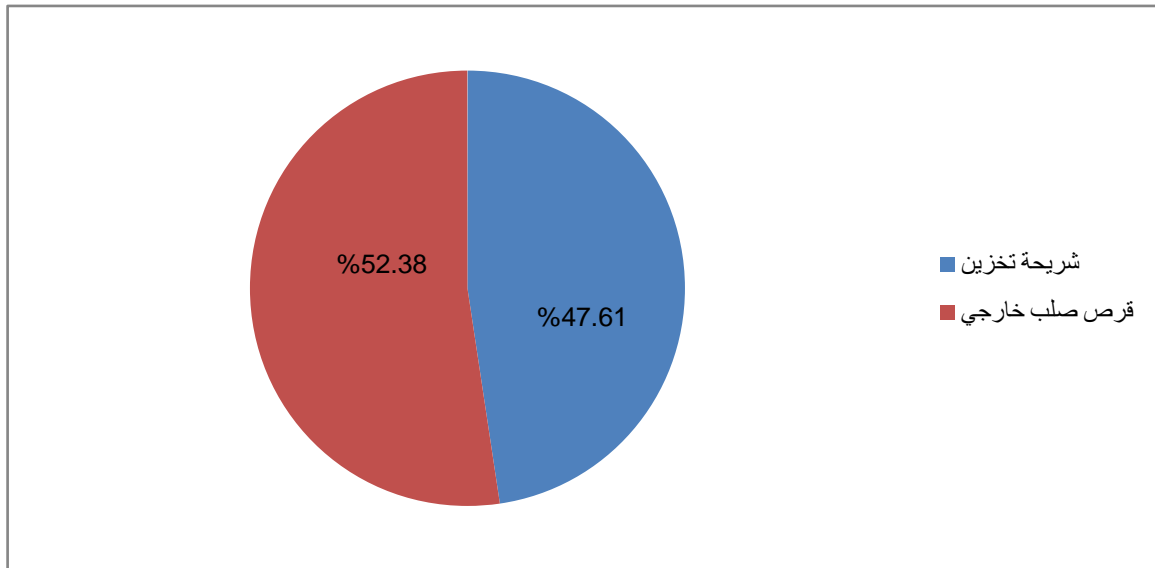
يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين في حالة تسجيل عطب في الشبكة الداخلية هل يؤثر ذلك في سرعة نقل المواد بين الأقسام، أو المواعيد الإخبارية، أو سرعة التركيب وكانت الإجابة الأكبر هي في المواعيد الإخبارية بنسبة 37.83% لأنه عند إرسال النشرة للبت في الشبكة الداخلية وفي حنيها يكون هناك تعطيل قد يؤخر من بث النشرة في وقتها ثم تليها سرعة نقل المواد بين مختلف الأقسام بنسبة 32.43%، لأن في حال وجود عطب

بالتأكيد سيكون هناك تأخير في نقل المواد وفي الأخير تأتي على سرعة عملية التركيب بنسبة 29.72%.

الجدول رقم (35): يمثل وسائل نقل المواد عند تعطل الشبكة.

الاختلالات	التكرارات	النسبة المئوية
شريحة التخزين	20	47.61%
قرص صلب خارجي	22	52.38%
المجموع	42	100%

الشكل رقم (40): يمثل وسائل نقل المواد عند تعطل الشبكة.

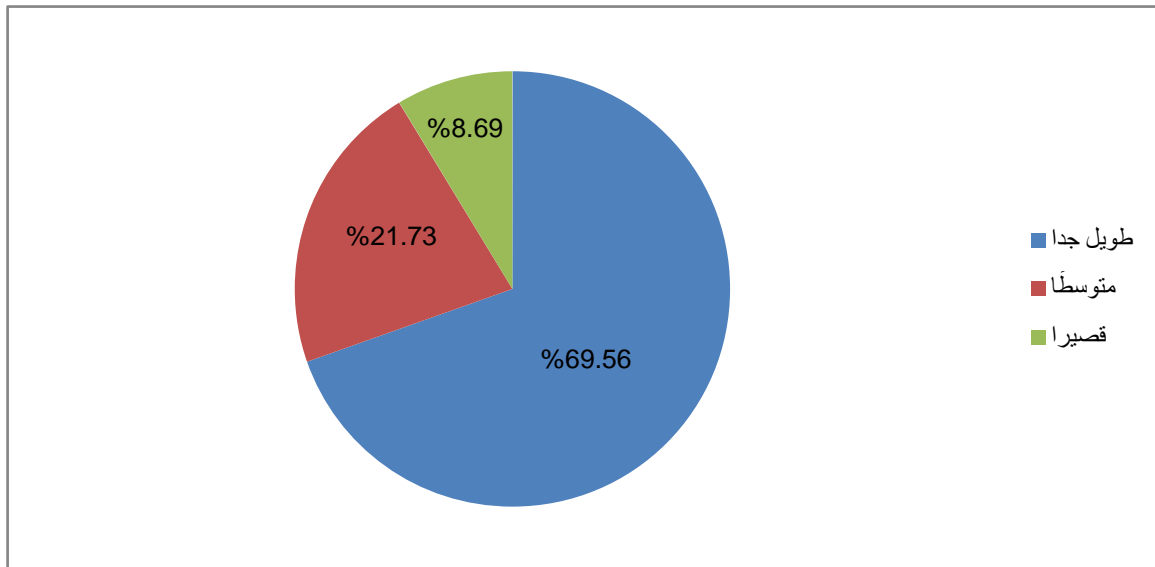


يبين الجدول أعلاه إجابات المبحوثين عن كيفية النقل عند تعطل الشبكة، وكانت معظم إجاباتهم تتمحور في قرص صلب خارجي بنسبة 52.38% وشريحة تخزين 47.61% منه نستنتج أن المبحوثين يعتمدون على قرص صلب خارجي عند تعطل الشبكة أكثر من اعتمادهم على شريحة تخزين، لأن القرص تكون سعته كبيرة جدا ويمكن أن يستوعب الحجم الكبير للفيديوهات.

الجدول رقم (36): يمثل مدة نقل المواد بوسائل خارجية عند تعطل الشبكة

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
طويلاً	32	69.56%
متوسطاً	10	21.73%
قصيراً	04	8.69%
المجموع	46	100%

الشكل رقم (41): يمثل مدة نقل المواد بوسائل خارجية عند تعطل الشبكة .



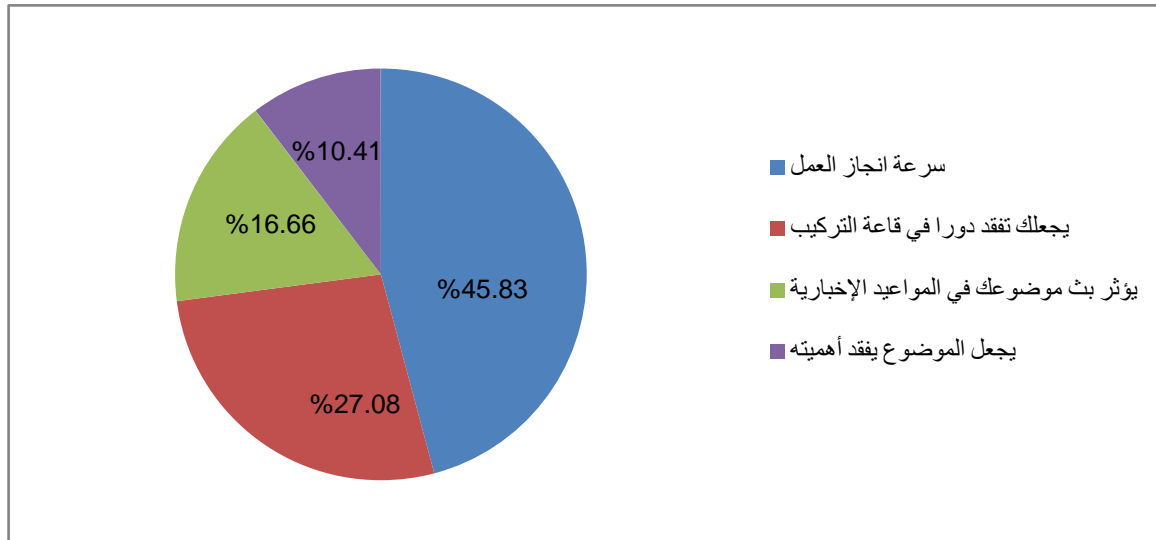
من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلب المبحوثين يرون أن الوقت الذي يستغرقونه عند استخدام وسائل التخزين الخارجية لنقل المواد الإعلامية وقت طويل وهذا بنسبة 69.56%، ما يفقد السرعة في الأداء وهذا يؤثر على الموضوع، حيث يفقد أهميته بسبب التأخير وبالتالي يصبح الخبر قديم بالمقارنة مع المؤسسات الأخرى، في حين أن

هناك من يراها مدة متوسطة وهذا بنسبة 21.73%، بينما 8.69% من المبحوثين أجابوا بأنها مدة قصيرة غير كافية.

الجدول رقم (37): يمثل مستويات تأثير بطء نقل المواد بوسائل تخزين خارجية على العمل الإعلامي

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
سرعة انجاز العمل	44	45.83%
يجعلك تفقد دورك في قاعة التركيب	26	27.08%
يؤثر بين موضوعك في المواعيد الإخبارية	16	16.66%
يجعل الموضوع يفقد أهميته	10	10.41%
المجموع	96	100%

الشكل رقم (42): يمثل مستويات تأثير بطء نقل المواد بوسائل تخزين خارجية على العمل الإعلامي.



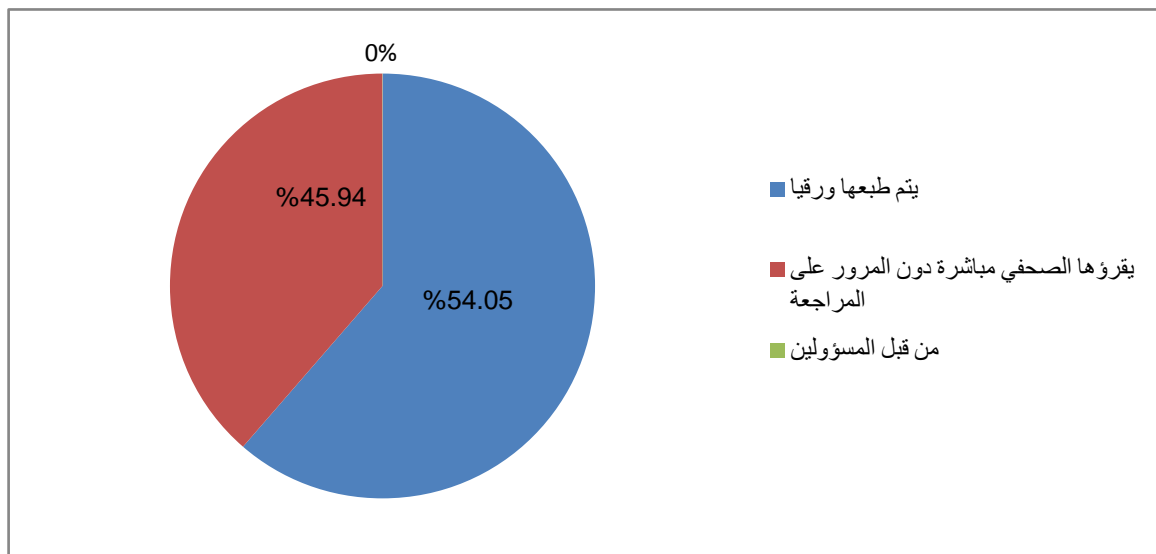
من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا تأثير الوقت الطويل الذي يستغرق في استخدام وسائل التخزين الخارجية لنقل المواد الإعلامية، حيث أجاب بعض المبحوثين على أنه يؤثر على سرعة إنجاز العمل بنسبة 45.38%، فاستخدام وسائل خارجية يضيع الوقت

في البحث عن (قرص صلب أو شريحة...)، وعادة لا تتوفر لدى المستخدم ما يجعله يبحث عنها لدى زملائه، أحيانا تكون الأحداث غير صالحة، في حين وصلت نسبة الذين أجابوا تفقد المستخدم دوره في قاعة التركيب إلى 27.08%، لأنه يكون منشغلا في نقل المواد الإعلامية إلى هذه الوسائل بالتالي وجود خلل تقني، إضافة أنه يؤثر على بث الموضوع في المواعيد الإخبارية بنسبة 16.66% أي تأخر في نشر الخبر ما يفقده الحداثة ويصبح خبر ميت مقارنة بالمؤسسات الإعلامية الأخرى، كما هناك نسبة 10.41% أجابوا بأن الموضوع سيفقد أهميته.

الجدول رقم (38): يمثل كيفية التعامل مع النصوص في حالة وجود عطب في الشبكة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة المئوية
يتم طبعها ورقيا	40	54.05%
يقرؤها الصحفي مباشرة دون المرور على المراجعة من قبل المسؤولين	34	45.94%
المجموع	74	100%

الشكل رقم (43): يمثل كيفية التعامل مع النصوص في حالة وجود عطب في الشبكة.

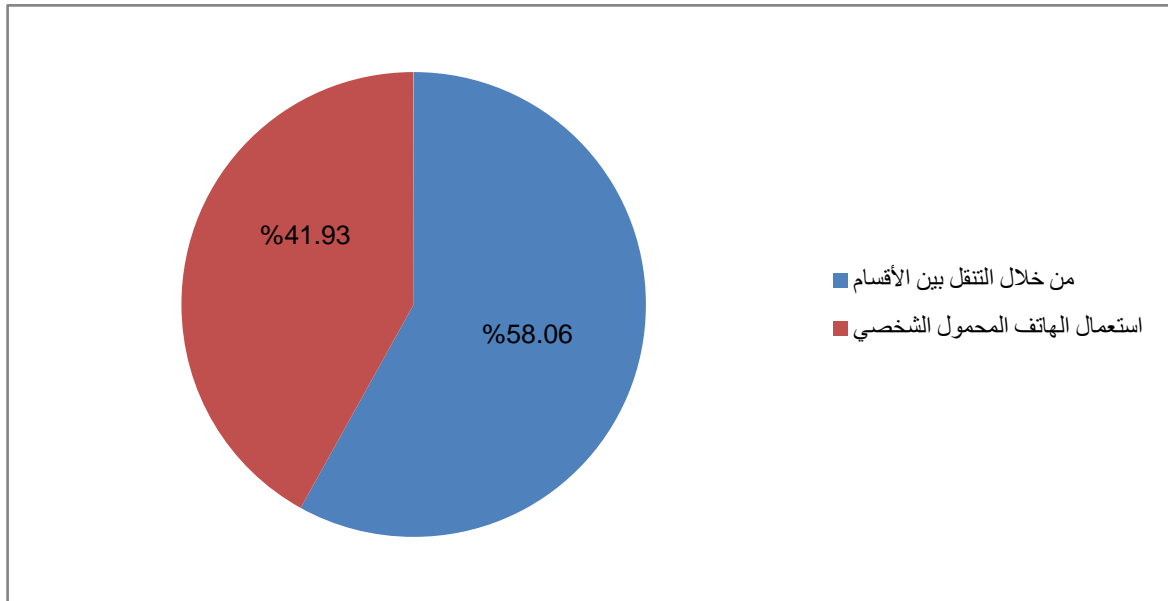


يبين الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حسب كيفية التعامل مع النصوص في حالة عطب، وكانت معظمها تصب في خيار يتم طبعها ورقياً بنسبة 54.05%، لأن الصحفي مجبر على طباعة نصه وقراءته في كابينة القراءة، ثم تليها يقرأها الصحفي مباشرة دون المرور إلى المراجعة بنسبة 45.94% لأن الإعلامي هنا يقرأها مباشرة وذلك لريح الوقت غير أنه قد يقع في الأخطاء الإملائية والنحوية، على اعتبار أن النص لم يمر على المسؤولين في هيئة التحرير.

الجدول رقم (39): يمثل طريقة الاتصال عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية.

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
من خلال التنقل بين الأقسام	36	58.06%
استعمال الهاتف المحمول الشخصي	26	41.93%
المجموع	62	100%

الشكل رقم (44): يمثل طريقة الاتصال عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية.

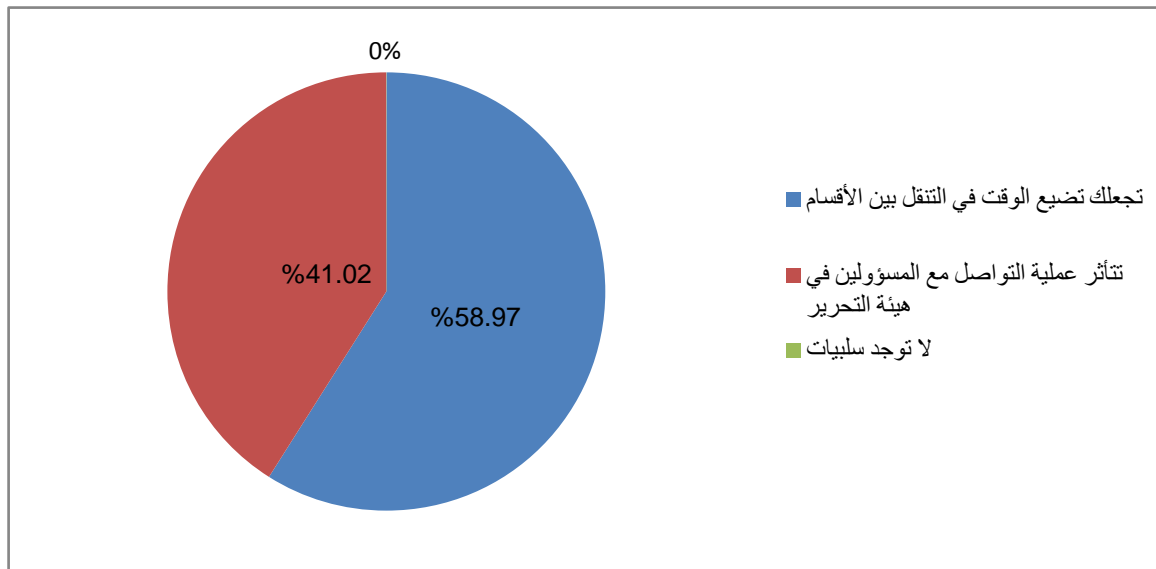


من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا تباين في كفية الاتصال بين المبحوثين عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية، حيث أجاب 58.06% بأنهم ينتقلون بين الأقسام للتواصل بينهم لتبادل الملفات والمواد الإعلامية وبالتالي تضيع الوقت وبذل جهد، بالإضافة إلى تأخر أداء العمل في وقته، في حين أجاب 41.93% من المبحوثين أنهم يستخدمون الهاتف المحمول الشخصي للتواصل فيما بينهم، وذلك لطلب زميل لهم للاستفسار عن شيء أو تحويل ملف لهم دون الحاجة للتنقل، وبالتالي ربح بعض من الوقت.

**الجدول رقم (40): يمثل سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي.**

الاختبارات	التكرارات	النسبة المئوية
تجعلك تضيع الوقت في التنقل بين الأقسام	46	58.97%
تتأثر عملية التواصل مع المسؤولين في هيئة التحرير	32	41.02%
لا توجد سلبيات	00	00%
المجموع	78	100%

**الشكل رقم (45): يمثل سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي.**



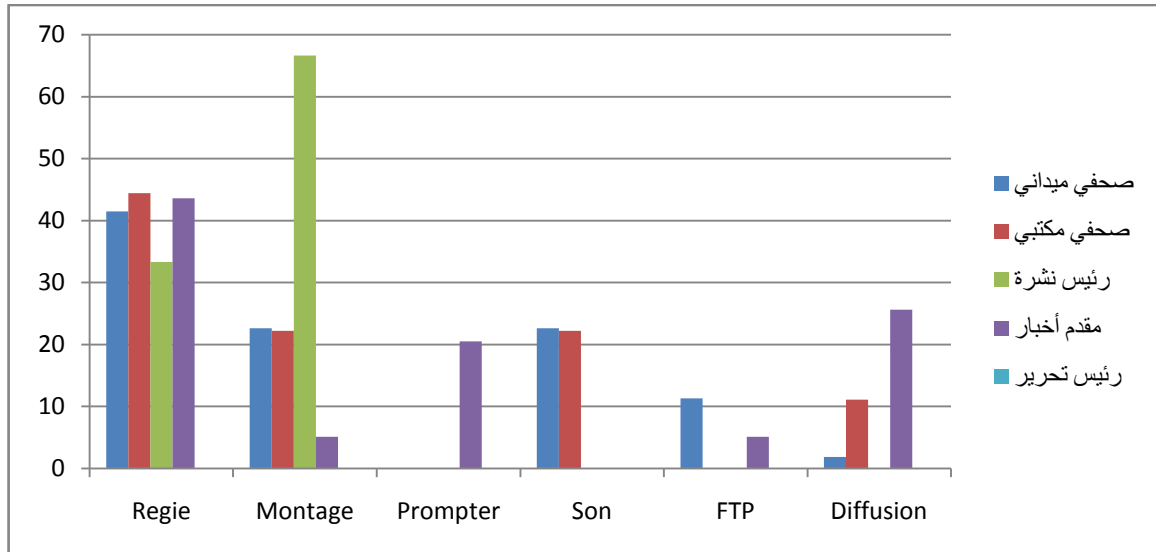
يوضح الجدول أعلاه بيانات المبحوثين عن سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي إذ أن الصحفي في استخدامه للشبكة الداخلية للقناة تواجهه عوائق في عمله، وقد تمت الإجابة على عدة اختبارات من قبل مفردة واحدة، بحيث أجابت كل المفردات المتمثلة في 46 مفردة بنسبة 58.97% على: تجعلك تضيع الوقت في التنقل بين الأقسام بنسبة 58.97% لأن استخدام الصحفي لشبكة الهاتف الداخلي تغنيه عن التنقل بين الأقسام ويمكنه التواصل معها دون الانتقال من مكانه، وبعدها تأتي نسبة تتأثر عملية التواصل مع المسؤولين في هيئة التحرير الممثلة بـ 41.02% لأن شبكة الهاتف الداخلية تسهل للصحافيين التواصل مع المسؤولين في هيئة التحرير.

#### الجدول المركبة:

الجدول رقم (41): يمثل علاقة الفضاء المستعمل على الشبكة بمتغير الصفة الوظيفية

رئيس تحرير		مقدم أخبار		رئيس نشرة		صحفي مكثبي		صحفي ميداني		الصفة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابات
0%	0	43.58%	17	33.33%	1	44.44%	4	41.50%	22	Regie
0%	0	5.12%	2	66.66%	2	22.22%	2	22.64%	10	Montage
0%	0	20.51%	8	0	0	0%	0	0%	00	Prompter
0%	0	0%	0	0	0	22.22%	2	22.64%	12	Son
0%	0	5.12%	2	0	0	0%	0	11.32%	06	FTP
0%	0	25.64%	10	0	0	11.11%	1	1.88%	01	Diffusion
100%	0	100%	39	100%	3	100%	9	100%	53	المجموع

الشكل رقم (46): يمثل علاقة الفضاء المستعمل على الشبكة بمتغير الصفة الوظيفية.



من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفضاء المستعمل بكثرة في شبكة

تخزين وتحويل المواد من طرف الصحفي الميداني هو Regie بنسبة تقدر بـ 41.50% تليها Montage و Son بنسبة متساوية 22.64%، في حين أن 11.32% من الصحفيين الميدانيين يستخدمون فضاء FTP فعند النفطية الإعلامية من الميدان يستخدم الصحفي هذا الفضاء لنقل معلوماته إلى الأستوديو، كما نلاحظ أن 1.88% من المبحوثين يرون أن الفضاء المستخدم هو Diffusion وأما Prompter فلا يستخدم من قبل الصحفيين.

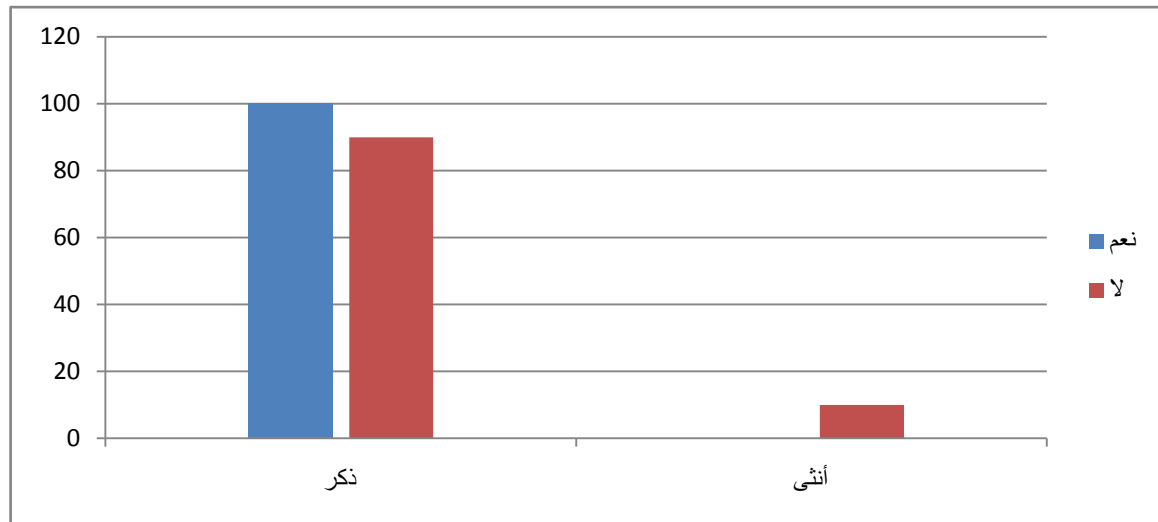
وبالنسبة للصحفيين المكنتيين فيستخدمون بكثرة في شبكة تخزين وتحويل المواد

Regie بنسبة 44.44%، تليها نسبة كل من Son و Montage حيث بلغت 22.22%، في حين نلاحظ إنعدام استخدام Prompter و FTP، وبالنسبة لرئيس النشرة فأكثر نسبة تعود إلى استخدام Montage بنسبة 66.66% فمن خلال هذا الفضاء يتمكن من تنظيم العمل والتنسيق بين مختلف المصالح التحريرية والتقنية للنشرة وكذا ترتيب بث المواضيع، تليها 33.30%، ممن يقولون أن هو المستخدم، في حين لم نسجل أية نسبة لـ Prompter، Son و Diffusion والمبحوثين من صنف مقدمي الأخبار فنلاحظ استخدامه لفضاء Regie بنسبة 43.58%، ثم Diffusion 25.64%، إضافة إلى 20.51% لـ Prompter، ونلاحظ نفس النتيجة لـ Montage و FTP بنسبة تقدر بـ 5.12%.

الجدول رقم (42): يمثل علاقة اكتشاف الصحافيين للأخطاء في المادة النهائية بمتغير الجنس.

أنثى		ذكر		الجنس	الإجابات
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
%90	18	%100	26		نعم
%10	02	%00	00		لا
%100	20	%100	26		المجموع

الشكل رقم (47): يمثل علاقة اكتشاف الصحافيين للأخطاء في المادة النهائية بمتغير الجنس.



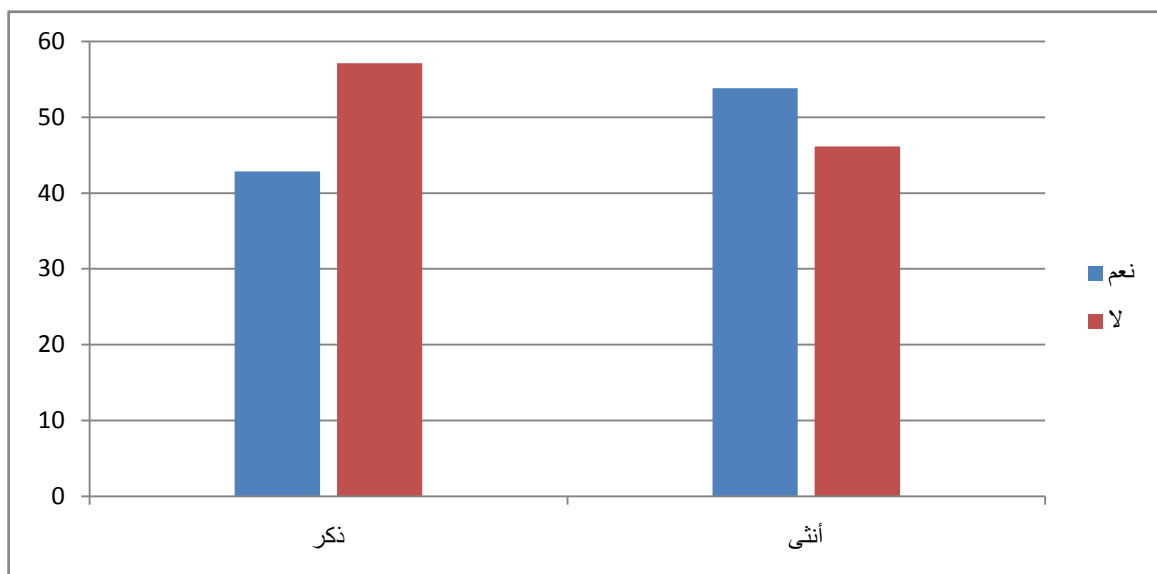
من خلال بيانات الجدول أعلاه أن الموظفين يكتشفون الخطأ في المادة النهائية قبل بثها حسب متغير الجنس الذكور وذلك بنسبة 100% وبنسبة منعدمة تماماً في الذين لا يكتشفون الخطأ في المادة قبل بثها، تليها نسبة 91.66% من جنس الإناث يكتشف الخطأ في المادة النهائية قبل بثها، تليها نسبة 8.33% من الإناث لا يكتشف الخطأ قبل بث المادة

النهائية منه نستنتج أن أغلب النسبة هي نعم الصحفيون يكتشفون الخطأ في المادة قبل بثها لأن الصحفي قبل بث مادته لابد لهذه المادة المرور بعدة مراحل، والصحفي لا يبث مادته حتى يتأكد من صحتها، ولابد لهذه المادة المرور لعدة مراحل منها المرور لرئيس التحرير لرؤيتهم المركب وغيرها.

الجدول رقم (43): يمثل علاقة الاعتقاد بوجود سلبيات للشبكة الداخلية بمتغير الجنس.

الجنس		ذكر		أنثى	
الإجابات		التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
نعم		9	%42.25	7	%53.84
لا		12	%57.14	6	%46.15
المجموع		21	%100	20	%100

الشكل رقم (48): يمثل علاقة الاعتقاد بوجود سلبيات للشبكة الداخلية بمتغير الجنس.

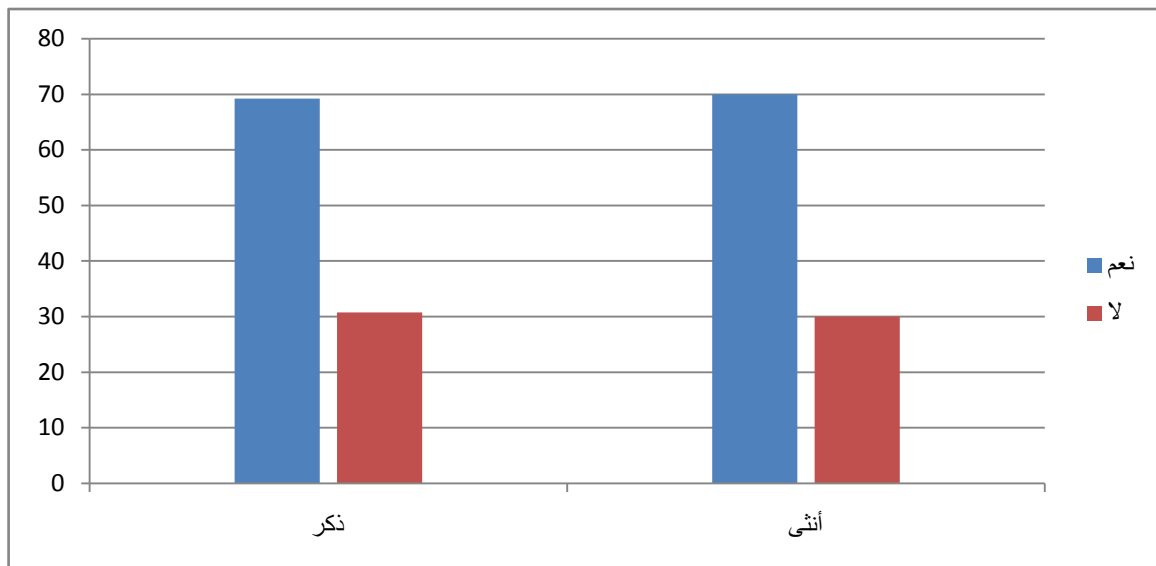


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جنس الذكور يعتقدون بأنه لا توجد سلبيات في استخدام الشبكة الداخلية وذلك بنسبة 57.14%، في حين أن الأنثى ترى بأنه توجد سلبيات في استخدام شبكة الأنترنت وذلك بالنسبة 53.84%، ونسبة 46.15% يرون أنه لا توجد سلبيات لإستخدام شبكة الداخلية، هذا الاختلاف يمكن أن يكون بسبب الهدف الذي تستخدم فيه الشبكة من طرف الموظفين، يمكن استخدام هذه الشبكة لغير العمل فقط أو لصالح الشركة فقط.

الجدول رقم ( 44): يمثل علاقة إمكانية تعرض مواد الصحفي للحذف مسبقاً بمتغير الجنس

أنثى		ذكر		الجنس	الإجابات
النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات		
70%	14	69.23%	18		نعم
30%	6	30.16%	8		لا
100%	20	100%	26		المجموع

الشكل رقم ( 49): يمثل علاقة إمكانية تعرض مواد الصحفي للحذف مسبقاً بمتغير الجنس.

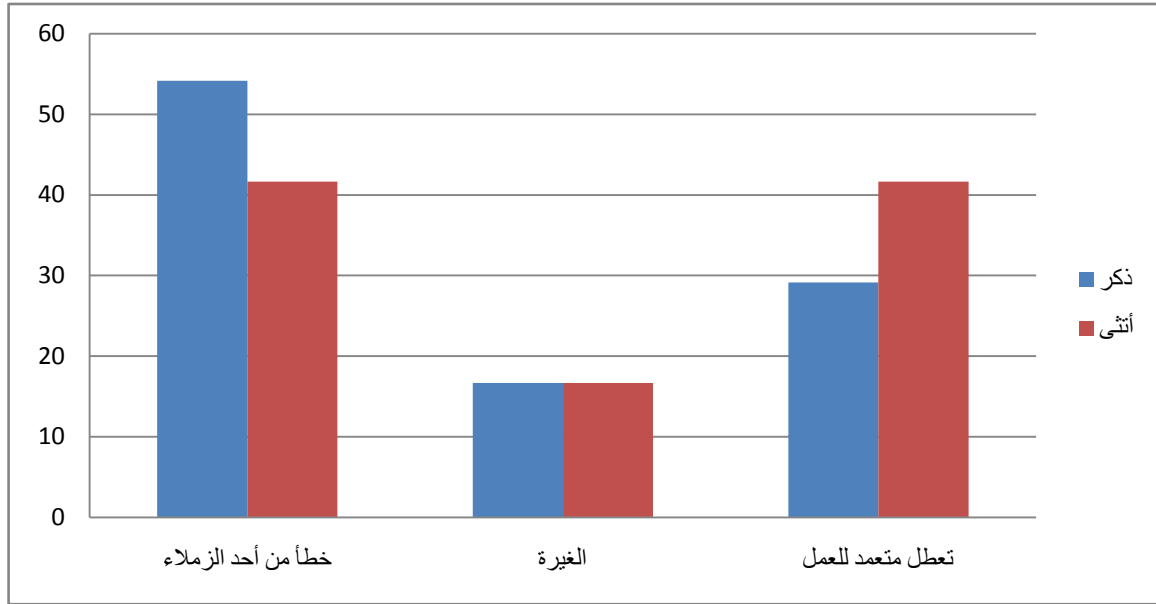


من خالبيبات الجدول أعلاه تبين لنا وجود تقارب نسبي بين الجنسين في إجاباتهم بإمكانية تعرض موادهم للحذف مسبقاً، فنلاحظ 69.23% من الذكور أجابوا بنعم وهذا يمكن أن يكون بسبب خطأ من أحد الزملاء عند دخوله إلى شبكة تخزين وتحويل المواد الخاصة بكل صحفي فيدل أن يقوم بحذف موادهم قام بحذف مواد زميله، أو أن الصحفي نفسه لم يتم بحفظ بياناته بطريقة تخزينها للعودة إليها وقت الحاجة، أما الذين أجابوا لا فقد بلغت نسبتهم 30.76%، فهؤلاء لم يسبق وأن حذفوا موادهم، فكل صحفي يكتفي بالعمل بملفاته الخاصة دون الحاجة إلى الاستعانة بملفات غيره، أما بالنسبة لفئة الإناث فقد بلغت نسبة اللواتي أجبن بأن موادهن تتعرض للحذف إلى 70%، وهذا يمكن أن يكون إثر وجود عطل في الجهاز دون أن تكون على علم به، في حين نلاحظ 30% منهن أجبن أنه لم يسبق وأن حذفن لهن مواد.

الجدول رقم (45): يمثل علاقة مصدر حذف المواد بمتغير الجنس.

الجنس	الذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خطأ من أحد الزملاء	13	54.16%	05	41.66%
الغيرة	04	16.66%	02	16.66%
تعطيل متعمد للعمل	07	29.16%	05	41.66%
المجموع	24	100%	12	100%

الشكل رقم (50): يمثل علاقة مصدر حذف المواد بمتغير الجنس.



من خلال بيانات الجدول يتضح لنا 54.16% من الذكور يرون أن سبب تعرض موادهم للحذف هو خطأ من أحد الزملاء فيمكن أن يكون زميل ما عند استخدامه للشبكة التي يتم فيها تخزين وحفظ البيانات وبدون قصد قام بمسح ملفات زميله الآخر فبدل أن يقوم بتحويلها له قام بحذفها، تليها 29.16% من الصحفيين أرجعوا سبب الحذف إلى تعطيل متعمد للعمل، فيمكن أن يكون صحفيان مكلفان بنفس المهمة إلا أن واحدا منهما قام بها والآخر لم يوفق، فيقوم بتعطيل إتمام إنجاز المادة المطلوبة، في حين يرى 16.66% من المبحوثين الذكور أن سبب الحذف هو الغيرة فدائما توجد نوع من المنافسة والتي تولد الغيرة لدى صحفي اتجاه زميله بسبب نجاحه وتفوقه وحصوله على امتيازات على حسن أدائه. أما بالنسبة لجنس الإناث فنسجل نسبة متساوية للواتي أجبن بأن سبب الحذف هو خطأ من أحد الزملاء، وكذا بسبب تعطيل متعمد للعمل والتي وصلت إلى 41.66% في حين أرجعت 16.66% من الإناث إلى أن الغيرة هي السبب، فهناك بعض الأفراد يسعون لإيقاع زملائهم في مشاكل وصعوبات بسبب وجود مشاحنات بينهم، غير أن نسبة الغيرة كانت منخفضة رغم وجود صورة نمطية حول المرأة أنها تغار أكثر من الرجل.

- النتائج العامة للدراسة :

- بعد إجراء الدراسة الميدانية حول تأثير شبكة الانترنت على تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزاير TV، تم التوصل إلى النتائج التالية:
- تتوفر قناة دزاير TV على شبكة اتصال داخلي متطورة تسمح بتنظيم وتخزين ونقل وتبادل المواد الصحافية بين الأقسام بشكل سلس وآمن.
  - تتوفر خدمات شبكة الأنترنت بين شبكة تخزين وتبادل الملفات الصحافية، شبكة الهاتف الداخلي والبريد الإلكتروني الداخلي.
  - تسمح شبكة تبادل وتخزين الملفات الصحافية بضمان استمرار الاتصال بين الصحافيين والمسؤولين في هيئة التحرير.
  - يستخدم الصحافيون جميع خدمات شبكة تخزين وتبادل المواد، في مقدمتها Régie التي تعتبر قاعدة بيانات المواد النهائية الجاهزة للبث.
  - يستغل الصحافيون الشبكة لنقل وتبادل مختلف مكونات المادة السمعية البصرية على رأسها المواد الفيلمية التي تعتبر أهم مكوناتها.
  - جميع الصحافيين يملكون حسابا على الشبكة الداخلية، ما يؤشر على أن كل صحافي يملك استقلالية وخصوصية في إدارة ملفاته الشخصية.
  - قرابة ثلثي الصحافيين في قناة دزاير TV لا يستخدمون البريد الإلكتروني الداخلي، لمحدودية خدماته.
  - الأغلبية الساحقة من الصحافيين لا يملكون بريدا الكترونيا على سيرفر القناة، بالنظر إلى امتلاكهم لبريد الكتروني على أشهر المواقع ك غوغل وياهو.
  - أغلبية الصحافيين يستخدمون الهاتف الداخلي بشكل دوري، نظرا لفعاليتها في الاتصال بين الأقسام.

- شبكة التخزين والتبادل مهمة بالنسبة للصحافيين لأنها توفر خاصية الفصل بين ملفات مختلف الأقسام في مديرية الأخبار وملفات المواعيد الإخبارية.
- تساهم الشبكة الداخلية في تسريع عملية إنتاج المواد الإخبارية.
- تساهم شبكة الأنترنت في تصحيح وتتقيح السكريببت بشكل سريع وتفاعلي بين الصحافي وهيئة التحرير.
- تسمح الشبكة من طبع النصوص والسكريببت عن بعد دون تضييع الوقت في التنقل إلى الطابعة.
- تساهم شبكة الأنترنت في تقليص مدة إنجاز مادة صحافية جاهزة للبث (PAD).
- تمكن شبكة الأنترنت من اكتشاف الأخطاء في المواد الصحافية قبل بثها، بالنظر إلى خاصية إتاحة المحتوى أمام الجميع.
- تساهم خاصية إمكانية المراجعة على الشبكة من تصحيح الأخطاء على مستوى عناوين مختلف التقارير قبل بثها، وبالتالي تفادي الإحراج أمام الجمهور الفطن.
- توفر شبكة الهاتف الداخلية جهد التنقل بين الأقسام للتواصل مع الزملاء والمسؤولين، إضافة إلى ربح الوقت.
- نصف المبحوثين تقريبا يعتقدون أن شبكة الأنترنت لها سلبيات، على غرار باقي الشبكات الرقمية.
- تعتبر إتاحة المواد الصحافية على الشبكة أمام الجميع دون قيد مصدرا لحذف هذه المواد، وهذا قد يؤثر سلبا على الأداء الإعلامي عموما، خصوصا وأن أكثر من ثلثي الصحافيين أكدوا أن موادهم تعرضت للحذف من الشبكة ولو لمرة واحدة.
- الأعطاب في الشبكة الداخلية تؤثر بشكل مباشر على توقيت المواعيد الإخبارية وسرعة نقل المواد الصحافية بين الأقسام، ما قد يتسبب في فقدان قيمة الخبر أو المعلومة.

- نقل المواد الصحافية بوسائل تخزين خارجية يستغرق وقتا طويلا مقارنة بنقلها عبر الشبكة، ما يؤثر على قيمة المعلومة وتنافسيتها، ويؤثر على كذلك على سرعة انجاز العمل.
- تعطل الشبكة الداخلية قد يؤثر على عملية مراجعة السكريبات والنصوص الصحافية من قبل المسؤولين في هيئة التحرير.
- تعطل شبكة الهاتف الداخلية تجعل الصحافيين يضطرون إلى التنقل بين الأقسام أو استعمال الهاتف النقال للتواصل، ما قد يؤثر على العلاقة الاتصالية بين الصحافيين والمسؤولين.

## الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال دراستنا التعرف على استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها على أداء المؤسسات الإعلامية، إذ ركزنا على الانترنت في قناة دزير TV وتأثير استخدامها على الأداء الإعلامي، حيث أن لها دورا مهما في المؤسسة، وتتمتع بالعديد من المميزات منها : تحسين العملية الاتصالية، تسريع عملية تبادل المعلومات عبر الشبكات، والوحدات، وكذا تخزين وتحويل الملفات، وبالتالي تحسين الأداء الإعلامي من خلال جودة النص الصحافي كتابة، تعبيرا، صرفا ونحوا، مرورا بعملية التركيب وصولا إلى البث، حيث تساهم شبكة الأنترنت في تسريع إنتاج المواد الصحافية في التلفزيون وبالتالي الحفاظ على التنافسية بين مختلف وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، غير أن ظاهرة الاتصال الداخلي في المؤسسات الإعلامية تقتضي المزيد من الاهتمام العلمي لمحاولة تفكيك بنيته وأساليبه الحديثة وطرائقه، ومدى ارتباطها بالمنتج النهائي الموجه للجمهور.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أولاً- باللغة العربية:

1- الكتب:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار أحياء علوم الدين، 1999.
- 2 أبو شفرة راجي، دليل استعمال خدمات شبكة الانترنت لغير المتخصصين ، ط 1، بيروت، المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع، 1997.
- 3 إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، ط1، دار الطبعة للطبع والنشر، بيروت، 1982.
- 4 جابا عبد القادر، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على النشاط الاقتصادي في العالم العربي / [www.lhino-chlif.dz201923/01](http://www.lhino-chlif.dz201923/01).
- 5 جسيوني إبراهيم حمادة ، دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الإتصال ، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 6 جسيوي عبد الحميد، الحماية من أخطار الانترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003.
- 7 البكري إياد شكري، تقنيات الاتصال بين زمنين ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 8 بلخيري رضوان ، مدخل الاتصال والعلاقات العامة ، جسر للنشر والتوزيع الجزائر ط2013، 1.
- 9 بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010.
- 10 بهاء شاهين، الانترنت والعولمة، القاهرة، عالم الكتب، 1999.
- 11 بهجت محمد ، كشك جاد الله ، المنظمات وأسس إدارتها ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 1999.

- 12 بوحوش عمار، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد المبحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995.
- 13 بوخنوقة عبد الوهاب، الاتصال الاجتماعي في الجزائر بين الأفتاع وضعف الأفتاع، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 14 جويلية، ديسمبر، 1996.
- 14 الجميلي خيرى خليل، الاتصال ورسائله في المجتمع الحديث، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 1997.
- 15 الجيلاني حسان، التنظيم الغير الرسمي في المؤسسات الصناعية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.
- 16 حجازي مصطفى، الاتصال في العلاقات الإنسانية والإدارية، ط 2، دار الطليعة، بيروت، 1992.
- 17 حسنين شفيق، الإعلام الإلكتروني، د ط، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، دبي، 2005.
- 18 حنفي محمود سليمان، السلوك الإنساني والأداء، القاهرة، د ط، د ت.
- 19 خاطر احمد مصطفى، محمد بهجت كشك، إدارة المنظمات الاجتماعية وتقوم مشروعات الرعاية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1995.
- 20 ردمان الدناني عبد المالك، الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت، بيروت، دار الجامعة، 2001.
- 21 السال مؤيد سعيد، تنظيمات المنظمات، دار علم الكتب الحديثة، مصر، 2000.
- 22 سعد غالب ياسين، الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1426.
- 23 سيد فصحي مجيد، هناء حافظ بدوي، تكنولوجيا الاتصال والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، الإسكندرية.
- 24 شدوان علي شيبية، العلاقات العامة بين النظري والتطبيقي، الإسكندرية، د ط، 2007.

- 25 #صااوق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط 1، دار الكتب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
- 26 عارف محمد، تأثير تكنولوجيا الفضاء والكمبيوتر على أجهزة الإعلام العربية، ط 1، مركز الإمارات المتحدة للدراسات والبحوث الإستراتيجية، الإمارات، 1977.
- 27 عاشور أحمد صقر، إدارة القوى العاملة، الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقية، دار الجامعة، القاهرة، 1986.
- 28 عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، الأردن، 2005.
- 29 عبد الباقي صلاح الدين محمد، السلوك الإنساني في المنظمات، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2001.
- 30 - عبد الحميد محمد، البحث العلمي في العلوم الدراسات الإعلامية، ط 2، عالم الكتب، مصر، 2004.
- 31 عبد الحميد محمد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- 32 عبد الفتاح علياء سامي، الانترنت والشباب في آليات التفاعل الاجتماعي، ط 1، دار العالم العربي، القاهرة، 2009.
- 33 عبد الفضيل، مصر والعالم على أعتاب ألفية جديدة، القاهرة، دار الشروق، 2001.
- 34 عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، الأردن، مؤسسة الوراق، 1928.
- 35 عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، 1922.
- 36 عزي عبد الرحمان و آخرون، علم الاتصال، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1992.

- 37 علي محمد محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط3، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1986.
- 38 للعمار عبد الله، الاتصالات الكتابية، مطابع معهد الإدارة العامة للبحوث، الرياض، 1995.
- 39 للعمشري عمر أحمد، المرجع في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الشروق، 1997.
- 40 للغرام عبد المجيد وخزنة كاتب هاديا، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، دراسة استطلاعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010، 3.
- 41 -غريب عبد السميع، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، د ط، 2006.
- 42 فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة 2003.
- 43 للفيصل عبد الأمير، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 44 فيصل علي، فرحان المخلافي، المؤسسة الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات مع دراسة واقع المؤسسات الصحفية اليمنية، الإسكندرية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2005.
- 45 كلايتون مارلين، إدارة مشاريع التشغيل الآلي في المكتبات، (ترجمة، علي سليمان الصوينع)، الرياض: معهد الإدارة العامة، 1992.
- 46 -كلمة وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيد "موسى بن حمادي" بمناسبة اليوم البرلماني بتطوير تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجزائر" يوم 18 أبريل 2013.
- 47 مكايي حسن عماد، تكنولوجيا الاتصال في عصر المعلومات، ط 2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.

- 48 -موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ط 2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006.
- 49 نهال فؤاد إسماعيل، تكنولوجيا شبكات الاتصال في البيئة الافتراضية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2013.
- 50 هوبكت برايان، جيمس ماركان، الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، ترجمة خالد العامل، دار الفاروق، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2006.
- 51 يحيى يحيى، العولمة والتكنولوجيا والثقافة، مدخل تكنولوجيا المعرفة، دار الطليعة، بيروت، 2002.
- 52 يسري عامر، الاتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، المدينة المنورة، ب ط، 1986.
- 53 يسوني عبد الحميد، استخدام شبكة الانترنت في المدارس ودعم التعليم في المدارس، القاهرة، دار سيناء.
- 54 يونس تامر موسى، شبكات الحاسوب، بيروت، دار الراتب الجامعية، 2004.
- ثانيا - الرسائل والمذكرات:
- 55 ابن عون الطيب، اثر دراسة حالة مديرية الصيانة سنتراك، الأغواط، مذكرة ماجستير جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007، 2008.
- 56 بلخيري صالح، الشبكات المحلية: الشبكة المحلية لجامعة المسيلة نموذجاً، جامعة منتوري بقسنطينة، مذكرة ماجستير قسم علم المكتبات، جوان 2005.
- 57 بوبكر هشام، محاضرات في مقياس مؤسسات الإعلام والاتصال، السنة أولى ماستر علاقات عامة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.
- 58 بوخيرة نبيلة، تطبيقات تقنيات الاتصال العمومي المطبقة في الحملات العمومية المتلفزة، مذكرة لنيل دكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2007، 2006.

59 بولعبيدات حورية، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007-2008.

ثالثا- المحاضرات:

60 الحاج العمري، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على النمو الاقتصادي، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية، علوم تسيير، 2012، 2013.

61 جيميش سمية، التجارة الالكترونية حقيقتها و واقعها في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير 2010.2011.

62 رابع بوعيشة سميرة، الدعوة الإسلامية عبر الانترنت، مذكرة ماجستير، قسم الدعوة والاعلام، جامعة الأمير عبد القادر، 2003.

63 السخري هارون، عبد الحكيم سحبان، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لمؤسسة المصرف الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي، بتقوت، مذكرة ماستر في تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قسدي مرياح، ورقلة، 2014-2015.

64 السيد بخيت، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الممارسات الصحفية في الصحافة العربية، دراسة ميدانية على الصحف الإماراتية، رسالة دكتورا منشورة ضمن أبحاث المؤتمر العلمي الخامس، بكلية الإعلام المنشورة في كتاب تكنولوجيا الاتصال الواقع والمستقبل.

65 شادي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، مذكرة ماجستير، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة الجزائر، 2007-2008.

- 66 شلواش صليحة، واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على العمل الصحفي، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة خيضر 2011-2012.
- 67 للصدقي النعاس، أهمية نظم المعلومات في تدعيم الميزة التنافسية، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة دحلب، البليدة، 2005.
- 68 طراد خوجة سميرة، أداء الإدارة الجزائرية في ظل ثورة المعلومات، دراسة ميدانية بإدارات خدماتية عمومية، رسالة ماجستير في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة 2004، 2005.
- 69 قنوار تسعديت، أثر تكنولوجيا الإتصال على الإذاعة وجمهورها، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2010-2011، ص 29.
- رابعا - المعاجم والقواميس:
- 70 حجاب محمد منير، المعجم الإعلامي، دار الفجر، القاهرة، 2004.
- 71 مجمع اللغة العربية، معجم الحسابات، ط 2، القاهرة، مطابع العبأة المصرية العامة للكتاب، 2003.
- 72 المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت لبنان الطبعة الثالثون 1988.
- خامسا - المجالات والمدونات:
- 73 غالم عبد الله، قريشي محمد، مجلة مورتكنولوجيا المعلومات في تقديم وتفعيل إدارة العلاقات الزبائن، العدد 10 ديسمبر 2011.
- 74 هرسلي هشام، الانترنت وثورة الانترنت، مجلة المستقبل الإسلامي، العدد 72 فيفري 1998.

سادسا- المراجع باللغة الأجنبية:

- 75- Bal Francis, **media et société**, édition seuil, paris ,1982.
- 76- Brullsabelle, **un portail documentaire sur intranet**, intd, paris, 2006, p41, (enligne) <http://bdid-intd.cnam.fr/memoires/2006/brule.pdf>. page conultée 19-02-2019.
- 77- Dictionnaire commercial, **académie des sciences commerciale**,hachatte, paris, 1987.
- 78- **Dictionnaire de l'internet et de la stratégie numérique**, résultat de l'enquête. AACTUS. France.2014.
- 79- Fréericcreplet thomas, jacob, **réussir un projet20**, groupe eyroller paris.
- 80- Hélène wespholen Marie, **le communication : giude opérationnel pour le communication d'enterprise**, 1<sup>er</sup>e diuendonod, paris, 1989.
- 81- Hopkingsbrayan,janes marlhen,e.rh **using imtranrt to improve the effectiveness of your people**, grower, usa, 2003.
- 82- Iznet Michel, **etatannocean,edition l'organisation**, paris ,1981
- 83- Micheletgillet, partrick, gillet, **ystème d'information des ressources humaines**, dunod, paris, 2010.
- 84- Norhan Langl et monique, **communication**, paris.
- 85- wikipedia, **l'intelligence collective**, (en ligne) [http://fr.wikipedia.org/wiki/l'intelligence collective](http://fr.wikipedia.org/wiki/l'intelligence_collective).

الملاحق

إستمارة البحث

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

فرع الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال تنظيمي

تأثير شبكة الأنترنت في تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزاير TV

نحن طالبات في قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال تنظيمي، ننجز دراسة ميدانية تدرج ضمن البحوث الأكاديمية، نتناول فيها تأثير شبكة الأنترنت في تحسين الأداء الإعلامي في قناة دزاير TV.

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الإستمارة بكل صدق وأمانة ونتعمد لكم أن كل المعلومات التي سوف تدلون بها لن تستغل إلا في إطار البحث العلمي ولكم منا فائق الإحترام والتقدير.

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتين:

- أ. محمد أمزيان برغل.

- كريمة عوماري.

- ضريفة قاسمي.

ملاحظة: ضع إشارة (x) في الإجابة المختارة وأجب كتابيا على الأسئلة التي يجب الإجابة عليها.

السنة الجامعية: 2018 - 2019

البيانات الشخصية.

- الجنس: ذكر  أنثى
- الصفة: صحفي ميداني  صحفي مكثبي
- رئيس نشرة  مقدم أخبار  رئيس تحرير
- القسم: وطني  إقتصادي  ثقافي
- رياضي

المحور الاول: إستخدامات شبكة الأنترنت.

1- هل تستخدم شبكة الأنترنت بشكل:

- دوري
- أحيانا
- نادرا
- أبدا

2- ما هي الخدمات التي تستخدمها؟

- شبكة تخزين وتحويل المواد
- البريد الإلكتروني الداخلي
- الهاتف الداخلي

3- ما هو الفضاء الذي تستعمله بكثرة في شبكة تخزين وتحويل المواد؟

- Regie
- Montage
- Prompter
- Son
- Ftp
- Diffusion

4- ما نوع المواد التي ترسلها وتستخدمها في شبكة تخزين وتحويل المواد؟

- سكربت التقرير
- سكربت النشرة
- صور ثابتة
- فيديوهات
- أصوات

5- هل تملك حسابا خاصا على الشبكة (session)؟

- نعم
- لا

6- إذا كانت إجابتك فكيف تؤدي عملك داخل قناة التحرير؟

- لا أستعمل جهاز الحاسوب
- أشتغل في حسابات الزملاء

7- هل سبق لك وإن استعملت البريد الإلكتروني الداخلي؟

- نعم
- لا

8- إذا كانت إجابتك بنعم، فلأي سبب؟

- للتبليغ عن عطب في حاسوبك
- للتواصل مع هيئة التحرير
- لغرض إداري
- لتبادل مواد مع الزملاء
- لتبليغ تعليمات أو استقبالها

9- هل تملك بريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة؟

نعم

لا

10- هل تستعمل الهاتف الداخلي بشكل؟

دوري

أحيانا

نادرا

11- لأي غرض تستعمل الهاتف الداخلي؟

للتواصل مع هيئة التحرير

للتواصل مع قسم التركيب

للتواصل مع حظيرة السيارات

للتواصل مع مصلحة البث

للتواصل مع الإدارة

للتواصل مع الزملاء

المحور الثاني: تأثير شبكة الأنترنت على أداء العمل الإعلامي.

12- ما هي خصائص شبكة تخزين وتحويل المواد؟

- الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بكل قسم

- الفصل بين ملفات التخزين الخاصة بالمواعيد الإخبارية

- الفصل بين المواد الفيلمية، الصوتية والذهنية

13- ما أهم الميزات التي تجعلك تستخدم شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية؟

- سرعة نقل المواد
- سعة التخزين الكبيرة
- تسهيل مهمة المركب
- تقادي نقل المواد بوسائل تخزين خارجية
- وفرة الصور الأرشيفية

- مراجعة المادة النهائية لإكتشاف الأخطاء قبل البث

14- ما دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد السكريبت؟

- تسمح بمراجعة السكريبت من قبل مسؤولي التحرير بسرعة
- توفر عتاد التنقل إلى مكتب رئيس التحرير لتصحيح السكريبت
- توفر استعمال الأوراق في الكتابة والطبع

15- ما هي إيجابيات وضع السكريبت على الشبكة؟

- التمكن من طباعته مباشرة
- مراقبة المسؤول للسكريبت في نفس وقت الكتابة
- تصحيح السكريبت من قبل المسؤول على الشبكة
- لا توجد إيجابيات

16- في حال وجود إيجابيات، هل هي تساهم في تسريع مرحلة كتابة السكريبت؟

- نعم  لا

17- هل مشاركة السكريبت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة، يساهم في:

- تنقيح السكريبت لغويا
- تعديل الحمل والتراكيب
- تدقيق زاوية المعالجة
- تعزيز رقابة المسؤول على السكريبت

..... - أمور أخرى، أذكرها.

18- ما دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكريبت؟

- تفادي نقل الكلف الصوتي في شريحة أو وسيلة تخزين خارجية

- سرعة تحويل الملف الصوتي للمركب

..... - أمور أخرى، أذكرها.

19- كيف تقدم مدة إعداد مادة جاهزة للبحث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد؟

- قصيرة جدا

- مدة متوسطة

- مدة طويلة

20- هل سبق لك وإن إكتشفت خطأ في المادة النهائية قبل بثها؟

نعم

لا

21- أين يكون الخطأ عادة؟

- في العناوين

- في الصوت

- في الصورة

22- من يكتشف الأخطاء في المواد النهائية الجاهزة للبحث؟

- رؤوس التحرير

- المركب

- الصحفي نفسه

- صحفي زميل

23- كيف يتم الإبلاغ عن الخطأ لتفادي بث المادة النهائية بالأخطاء؟

- عن طريق شبكة الهاتف الداخلي

- حذف المادة من الشبكة

أخرى أذكرها!.....

24- ما دور شبكة الهاتف الداخلية في تقسيم العمل الإعلامي؟

- التواصل مع مختلف الأقسام بسرعة

- إعلام المركب بتوفر الصور والسكريبت

- التواصل مع هيئة التحرير

- طلب توفير سيارة للخروج إلى الميدان

- إعلام قسم البث بجاهزية مختلف المواد الإعلامية

- التواصل مع قاعة المراقبة في الاستوديو

المحور الثالث: سلبيات شبكة الأنترنت.

25- هل تعتقد أن هناك سلبيات في استخدام الشبكة الداخلية؟

نعم

لا

26- إذا كانت إجابتك بنعم، هل تؤثر على سير العمل العادي بشكل:

- كبير

- متوسط

- لا تؤثر

27- ماذا من هذه الأمور تعتبرها سلبية في استخدام الشبكة الداخلية؟

- الولوج للمواد متاح للجميع دون استثناء
- إمكانية حذف المواد متاحة للجميع
- إمكانية تعديل النصوص متاحة للجميع

28- هل سبق وأن تعرضت موادك للحذف على الشبكة

- نعم
- لا

29- هل تعتبر هذا الفعل؟

- خطأ من أحد الزملاء
- غير
- تعطيل متعمد للعمل

30- في حالة تسجيل عطب في الشبكة الداخلية، هل تؤثر ذلك على:

- سرعة نقل المواد بين مختلف الأقسام
- المواعيد الإخبارية
- سرعة عملية التركيب

31- كيف يتم نقل عند تعطل الشبكة، هل بواسطة؟

- شريحة تخزين
- قرص صلب خارجي

32- في حال استخدام وسائل التخزين الخارجية لنقل المواد الإعلامية هل يستغرق ذلك

وقتاً؟

- طويلاً
- متوسطاً

- قصيرا

33- إذا كانت إجابتك طويلاً، فهل ذلك يؤثر على:

- سرعة إنجاز العمل

- يجعلك تفقد دورك في قاعة التركيب

- يؤثر بث موضوعك في المواعيد الإخبارية

- يجعل الموضوع يفقد أهميته

34- في حالة عطب، كيف يتم التعامل مع النصوص؟

- يتم طبعها ورقياً

- يقرأها الصحفي مباشرة دون المرور على المراجعة

- من قبل المسؤولين

35- عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية، كيف يتم الاتصال؟

- من خلال التنقل بين الأقسام

- استعمال الهاتف المحمول الشخصي

- أخرى أذكرها.....

36- ما هي سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي؟

- تجعلك تضيع الوقت في التنقل بين الأقسام

- تتأثر عملية التواصل مع المسؤولين في هيئة التحرير

- لا توجد سلبيات

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة شكر
	الإهداء
	الملخص
أ. ب. ج.	مقدمة
الإطار المنهجي	
06	إشكالية الدّراسة
8	تساؤلات الدراسة
8	أسباب اختيار الموضوع
9	أهداف الدراسة
9	أهمية الدّراسة
10	مجتمع البحث و عينة الدّراسة
11	منهج و أدوات الدّراسة
14	مفاهيم الدّراسة
17	الدراسات السابقة
الإطار النظري	
الفصل الأول : ماهية الاتصال المؤسّساتي	
33	تمهيد
34	المبحث الأول : مفهوم الاتصال المؤسّساتي
37	المبحث الثاني : أنواع الاتصال المؤسّساتي
39	المبحث الثالث : أهمية الاتصال المؤسّساتي
40	المبحث الرابع : وظائف الاتصال المؤسّساتي
42	المبحث الخامس : اهداف الاتصال المؤسّساتي
43	المبحث السادس : معوّقات الاتصال المؤسّساتي
46	خلاصة الفصل

	الفصل الثاني : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية
48	تمهيد
49	المبحث الأول : مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة
49	المبحث الثاني : أشكال تكنولوجيا الاتصال الحديثة
56	المبحث الثالث : مزايا و عيوب تكنولوجيا الاتصال الحديثة
59	المبحث الرابع : آثار تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الداخلي للمؤسسة
62	المبحث الخامس : واقع تكنولوجيا الاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية
69	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : الانترنت داخل المؤسسة
71	تمهيد
72	المبحث الأول: مفهوم شبكة الانترنت و أنواعها
75	المبحث الثاني : التطور التاريخي لأجيال الانترنت
77	المبحث الثالث : البنية التقنية للانترنت
80	المبحث الرابع : وظائف الانترنت
81	المبحث الخامس : الخدمات التي توديعها شبكة الانترنت في المؤسسة
83	المبحث السادس : التهديدات الأمنية لشبكة الانترنت وطرق الحماية منها
86	خلاصة الفصل
	الإطار التطبيقي
89	تمهيد
90	بطاقة تقنية عن قناة دزير تيفي

91	دور ، خصائص، و أقسام شبكة الأنترنت لقناة دزاير
94	عرض و تحليل البيانات و تفسيرها
142	نتائج الدراسة
145	الخاتمة
147	قائمة المراجع
154	قائمة الملاحق
156	استمارة الاستبيان
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل الفرق بين شبكة الانترنت و الانترنت	55
2	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	94
3	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة الوظيفية	95
4	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير القسم	96
5	يمثل دورية استخدام الانترنت من قبل المبحوثين.	97
6	يمثل نوع الخدمة التي يستخدمها المبحوثون	98
7	يمثل الفضاءات الأكثر استخداما على الشبكة من طرف الصحافيين	99
8	يمثل نوع المواد التي يرسلونها ويستخدمونها في شبكة تخزين وتحويل المواد.	100
9	يمثل امتلاك الصحافيين لحساب خاص على الشبكة (Session) من عدمه.	101
10	يمثل توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت الإجابة بلا، فكيف يؤدي المبحوث عمله داخل قناة التحرير	102
11	يمثل استعمال المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي من عدمه.	103
12	يمثل أسباب استخدام المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي	104
13	يمثل امتلاك المبحوثين لبريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة من عدمه.	105
14	يمثل دورية استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي	106
15	يمثل أسباب استخدام الصحافيين للهاتف الداخلي	107
16	يمثل تمييز المبحوثين لخصائص شبكة تخزين وتحويل المواد	108
17	يمثل أهم الميزات التي تجعل المبحوثين يستخدمون شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية.	109
18	يمثل رأي المبحوثين بخصوص دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد السكريبت.	111

	يمثل رأي المبحوثين بخصوص إيجابيات وضع السكربت على الشبكة	19
113	يمثل إجابة المبحوثين بخصوص مساهمة وضع السكربت على الشبكة في تسريع كتابته من عدمه.	20
114	يمثل خصائص مشاركة السكربت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة.	21
115	يمثل دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكربت.	22
116	يمثل تقييم مدة إعداد مادة جاهزة للبحث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد.	23
117	يمثل اكتشاف المبحوثين لأخطاء في المادة النهائية قبل البحث من عدمه.	24
118	يمثل موقع الخطأ الذي يكتشفه المبحوثون في المادة الصحافية	25
119	يمثل مكتشف الأخطاء في المواد النهائية الجاهزة للبحث	26
120	يمثل كيفية الإبلاغ عن الخطأ لتقادي بث المادة النهائية	27
121	يمثل آراء المبحوثين بخصوص دور شبكة الهاتف الداخلية في تحسين العمل الإعلامي.	28
122	يمثل سلبيات استخدام الشبكة الداخلية من وجهة نظر المبحوثين	29
123	يمثل مدى تأثير السلبيات على العمل	30
124	يمثل ماهية الأمور السلبية عند استخدام الشبكة الداخلية	31
125	يمثل إن كانت مواد المبحوثين تعرضت سابقا للحذف في الشبكة أم لا	32
126	يمثل تقييمهم لحذف موادهم الصحافية داخل الشبكة	33
127	يمثل مستويات تأثير الأعطاب في الشبكة الداخلية على الأداء المهني	34
128	يمثل وسائل نقل المواد عند تعطل الشبكة	35
129	يمثل مدة نقل المواد بوسائل خارجية عند تعطل الشبكة	36
130	يمثل مستويات تأثير بطء نقل المواد بوسائل تخزين خارجية على العمل الإعلامي	37

132	يمثل كيفية التعامل مع النصوص في حالة وجود عطب في الشبكة	38
133	يمثل طريقة الاتصال عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية	39
134	يمثل سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي	40
135	يمثل علاقة الفضاء المستعمل على الشبكة بمتغير الصفة الوظيفية	41
136	يمثل علاقة اكتشاف الصحفيين للأخطاء في المادة النهائية بمتغير الجنس.	42
138	يمثل علاقة الاعتقاد بوجود سلبيات للشبكة الداخلية بمتغير الجنس	43
139	يمثل علاقة إمكانية تعرض مواد الصحفي للحذف مسبقاً بمتغير الجنس	44
140	يمثل علاقة مصدر حذف المواد بمتغير الجنس	45

## قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
36	يمثل الاتصالات الإدارية الهابطة ، الصاعدة ، الأفقية	01
53	يمثل هندسة شبكة الانترنت بتوسعاتها المحتملة	02
73	يمثل نموذج الشبكة المحلية الخطية	03
74	يمثل نموذج الشبكة المحلية النجمية	04
74	يمثل نموذج الشبكة المحلية الحلقية	05
75	يمثل نموذج الشبكة الواسعة	06
94	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	07
95	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة الوظيفية	08
96	يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير القسم	09
97	يمثل دورية استخدام الانترنت من قبل المبحوثين	10
98	نوع الخدمة التي يستخدمها المبحوثون	11
99	يمثل الفضاءات الأكثر استخداما على الشبكة من طرف الصحافيين	12
100	يمثل نوع المواد التي يرسلونها ويستخدمونها في شبكة تخزين وتحويل المواد.	13
101	يمثل إمتلاك الصحافيين لحساب خاص على الشبكة (Session) من عدمه.	14
102	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت الإجابة بلا، فكيف يؤدي المبحوث عمله داخل قناة التحرير	15
103	يهتئ استعمال المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي من عدمه	16
104	يمثل اسباب استخدام المبحوثين للبريد الإلكتروني الداخلي	17
105	يمثل امتلاك المبحوثين لبريد إلكتروني مهني على سيرفر القناة من عدمه.	18
106	يمثل دورية استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي	19
107	يمثل أسباب استخدام المبحوثين للهاتف الداخلي	20
108	يمثل تمييز المبحوثين لخصائص شبكة تخزين وتحويل المواد	21
110	يمثل أهم الميزات التي تجعل المبحوثين يستخدمون شبكة تخزين وتحويل المواد الفيلمية.	22
111	يمثل رأي المبحوثين بخصوص دور شبكة تخزين وتحويل المواد في إعداد	23

	السكربت.	
112	يمثل رأي المبحوثين بخصوص إيجابيات وضع السكربت على الشبكة.	24
113	يمثل إجابة المبحوثين بخصوص مساهمة وضع السكربت على الشبكة في تسريع كتابته من عدمه.	25
114	يمثل خصائص مشاركة السكربت مع الزملاء والمسؤولين على الشبكة	26
115	يمثل دور شبكة تخزين وتحويل المواد في تجهيز القراءة الصوتية للسكربت.	27
116	يمثل تقييم مدة إعداد مادة جاهزة للبث من خلال استخدام شبكة تخزين وتحويل المواد.	28
117	يمثل اكتشاف المبحوثين لأخطاء في المادة النهائية قبل البث من عدمه .	29
118	يمثل موقع الخطأ الذي يكتشفه المبحوثون في المادة الصحافية	30
119	يمثل موقع الخطأ الذي يكتشفه المبحوثون في المادة الصحافية	31
120	يمثل كيفية الإبلاغ عن الخطأ لتفادي بث المادة النهائية	32
121	يمثل آراء المبحوثين بخصوص دور شبكة الهاتف الداخلية في تحسين العمل الإعلامي.	33
123	يمثل سلبيات استخدام الشبكة الداخلية من وجهة نظر المبحوثين	34
124	يمثل مدى تأثير السلبيات عن العمل	35
125	يمثل ماهية الأمور السلبية عند استخدام الشبكة الداخلية	36
126	يمثل إن كانت مواد المبحوثين تعرضت سابقا للحذف في الشبكة أم لا	37
127	يمثل تقييمهم لحذف موادهم الصحافية داخل الشبكة	38
128	يمثل مستويات تأثير الأعطاب في الشبكة الداخلية على الأداء المهني	39
129	يمثل وسائل نقل المواد عند تعطل الشبكة	40
130	يمثل مدة نقل المواد بوسائل خارجية عند تعطل الشبكة	41
131	يمثل مستويات تأثير بطء نقل المواد بوسائل تخزين خارجية على العمل الإعلامي.	42
132	يمثل كيفية التعامل مع النصوص في حالة وجود عطب في الشبكة	43

133	يمثل طريقة الاتصال عند تعطل شبكة الهاتف الداخلية.	44
134	يمثل سلبيات تعطل شبكة الهاتف الداخلي	45
135	يمثل علاقة الفضاء المستعمل على الشبكة بمتغير الصفة الوظيفية	46
137	يمثل علاقة اكتشاف الصحفيين للأخطاء في المادة النهائية بمتغير الجنس.	47
138	يمثل علاقة الاعتقاد بوجود سلبيات للشبكة الداخلية بمتغير الجنس	48
139	يمثل علاقة إمكانية تعرض مواد الصحفي للحذف مسبقاً بمتغير الجنس	49
141	يمثل علاقة مصدر حذف المواد بمتغير الجنس	50